كسر الخاطر

مرة أخرى... لا شيء يمنع الاتحاد الأوروبي من أن يخطوَ الخطوة المنتظرة!

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

ثمن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، عاليا الجهود «الجادة وذات المصداقية» التي يبذلها المغرب لإيجاد حل للنزاع الإقليمي في الصحراء المغربية.

وجدد رئيس الدبلوماسية الأوروبية إدراكه لمدى الأهمية القصوى لملف الصحراء باعتباره «قضية وجودية» بالنسبة للمملكة.

وبذلك يربط جوزيف، الذي أثارت بعض تصريحاته غير قليل من الالتباس في مارس الماضي، بين مواقف سابقة وموقفه الجديد، في الاتحاد الأوروبي. ونذكر أنه في 25 مارس 2022 كتب العبد الفقير ما معناه ألا شيء يمنع هذا الاتحاد كعائلة مؤسساتية من الاتحاق بمواقف أمريكا واسبانيا وألمانيا في موضوع الصحراء المغربية..

فقد تقدم الاتحاد الأوروبي، في الفترة ما بين تاريخ 16 فبراير و تاريخ 22 مارس2022، بخطوات كبيرة للغاية في قضية المغرب الترابية، لكنه ما زال دون الخطوة الحاسمة!

1 ـ التاريخ الأول يوافق خروج المتحدث باسم الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، عشية القمة الأوروبية – الإفريقية ببروكسل، يومي 17 و18 من نفس الشهر. وفيه كان الرد على أن حضور ممثل الدولة الوهمية وزعيم البوليساريو في القمة حرفيا« لا يغير موقف الاتحاد الأوروبي كما لم تعترف أي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي بتلك الجمهورية .»..

وقتها كانت الآلة الدعائية تحاول تقديم حضور «زعيم البوليساريو»، كما لو أنه اعتراف بوجود الجمهورية وتأكيد لشرعية تواجدها في محفل قاري ثنائي، بالرغم من العزلة القاتلة التي كان من المفروض أن تُشْعر حاضنتَه الجزائر بما ينتظرهما من غربة في ما بعد القمة...

نفس الموقف، من منبر مؤسساتي أكبر وأكثر دلالة هو رئاسة الديبلوماسية الأوروبية الاتحادية، تكرر على لسان «جوزيب بوريل» في 7 مارس، حيث عبّر بواضح العبارة عن الموقف نفسه وقال« لا تعترف أي دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالجمهورية الصحراوية، والمشاركة في القمة لا تغير في شيء موقف الاتحاد الأوروبي وبلدانه الأعضاء».

الاستنتاج المنطقي:إن الاتحاد الأوروبي، الذي لا تعترف أي دولة فيه بجمهورية الوهم، حصان طروادة الجزائر، لا بد أن يذهب بمنطقه إلى منتهاه ويدعم الخيار الذي لا يأخذ هذه الجمهورية بعين الاعتبار، ويتجاوز التوازن الوهمي بين الوهم الذي تمثله الجمهورية والحقيقة التي تمثل الواقع الحي في الصحراء اليوم..

2 ـ التاريخ الثاني كان تاريخ دعم إسبانيا، وتم التعبير عنه في 22 مارس الجاري.. والأكثر دلالة فيه أنه جاء عطفا على القرار الإسباني.

ومضمونه ورد في ترحيب المفوضية الأوروبية بموقف إسبانيا الجديد بخصوص مصير الصحراء المغربية ودعم مخطط الحكم الذاتي واعتباره الأساس الأكثر مصداقية وجدية للحل..

وكانت الرئيسة أورسولا فون دير لايين قد زارت المغرب، ونجحت زيارتها بشكل تم فيه الحديث عن الذهاب بعيدا في التعاون الاستراتيجي الكبير مع الاتحاد الأوروبي.

وهو ما جعلنا نستخلص وقتها بأن الاتحاد الأوروبي لم يعد ضمن دائرة الشركاء الماديين، الذين يغْنَمون من المغرب ويتلعْثمون في قضيته...

نبيلة مصرالي، المتحدثة باسم مسؤول السياسة قالت في دعم الموقف الإسباني إن : «الاتحاد الأوروبي يرحب بأي تطور إيجابي في العلاقات الثنائية بين دوله الأعضاء والمغرب»

ومن المفيد التذكير بأن المناخ الذي دخلته العلاقة الثنائية بين التكتل الأوروبي والمغرب قد ساعد على ترتيب أجندات ناجعة في الخروج من جزء من التباس المعارك السابقة التي كان جزءًا منها، ولعل أهمها، الأزمة مع إسبانيا، والموقف الداعم لمدريد، بمستويات مختلفة من طرف بعض من مؤسسات هذا الاتحاد، ولا سيما البرلمان...

كما سيكون من المفيد التذكير بأن دولتين من الدول الأوروبية المهمة، هما ألمانيا الاقتصاد الأقوى في الاتحاد، وفرنسا، التي ترأسه، قد قطعتا الخطوة الضرورية والحاسمة في دعم الحكم الذاتي، وهو ما يعطي للتحالف الأوروبي قوة ومبررات أكبر في القيام بنفس الخطوة...

ومن الواضح كذلك أن «المنطق» الذي اعتمده إلى حد الساعة، هو ضمن مزاج يسير نحو الدعم الكامل لما يطرحه المغرب...

ولهذا، في الضفة الجنوبية من المتوسط، يستوجب موقع الاتحاد الأوروبي، وموقفه من مجريات قضية الصحراء الانتباه الهادئ والمستمر ....انتباهٌ بمثابة أفق انتظار، وطني، مشروع من أن يسهم بشكل حاسم في الحل أيضا...

وليس عيبا أن يطالب الرأي العام الوطني الاتحاد الأوروبي بالخروج من منطق «الكيل بمكيالين»، في الدفاع عن وحدة بلدانه وسيادتها على أراضيها، والامتحان الذي يجري أمامنا في سياسة الواقع هو أوكرانيا، التي ليست عضوا فيه وبالكاد قدمت طلب الانضمام في 28 فبراير،والمغرب له وضع أكثر تقدما منها!

لم يغب عنا أن الرأي العام المغربي لم يهضم أن تضعنا إكراهات البروتوكولات الشكلية على نفس المستوى من الحضور إلى القمة الأوروإفريقية مع كيان وهمي «لا دولة ولاشعب ولاتراب»...

من المحقق أن الاتحاد الأوروبي أصدر موقفا واضحا لا يفتح الباب لأي تأويل، وبين هذا الموقف وموقف مساندة إسبانيا خطوة لا يمكن نكرانها، ذلك أن مساندة إسبانيا في موقفها، هو تعبير عن منح مظلة سياسية أوروبية لمدريد في هذا الموقف، ومعناه إلى حد الساعة أن أوروبا الـ27 تساند إسبانيا في اختيارها العقلاني والمنصف والاستراتيجي، ويجب أن ترقى المساندة إلى أن يصبح الموقف هو موقفه نفسه...

وهذا عمل كبير يتطلب مجهودات ألمانيا وفرنسا وإسبانيا مجتمعة.

الاتحاد الأوروبي، اليوم، له فرصة انتعاش تاريخية، مع الوحدة التي تحققت في الحرب الروسية الأوكرانية والتموقع مجددا إلى جانب حلف «الناتو» كقوة لا بد منها في قرارات الحرب والسلم، الناتو الذي تقوده أمريكا، هي التي حرصت في نفس الوقت على مباركة وتزكية الخطوة، عبر وزارة الخارجية وعبر السفارة الأمريكية في مدريد...

لقد ظلت مدريد قبلة للمواقف المناهضة، وتحولت إلى ما يشبه الحاضنة لكل ما يتعلق بالقضايا الجنوبية للمغرب.

وهذا التحول الحاصل راهنا لا بد له من سند ودعم أوروبي: حدث ذلك في مرحلة الانتقال الديموقراطي عبر دعم إسبانيا الجديدة وتقوية نسيجها الاقتصادي والعمراني والبنيات التحتية...إلخ.

ولا بد من مساندة الانتقال الجيوستراتيجي لإسبانيا والمساندة الأوروبية درع قوي في هذا الباب...

وقد ظلت إسبانيا المختبر الأوروبي، و«مجلس التشاور» الجيوسياسي لأوروبا، في قضايا الصحراء والعلاقات الأورومتوسطية،لاعتبارات عديدة ومتشابكة، ولا يمكنها أن تتْرك وحيدة سياسيا في فترة التغيرات الكبرى في غرب المتوسط!

مرارا ساند الاتحاد الأوروبي، بمستويات مختلفة، عبر البرلمان الأوروبي، الذي يشكل فسيفساء سياسية وايديولوجية وغيرها، إسبانيا في النزاعات التي واجهت فيها المغرب، ولا بد له من أنْ« يدير » الجدارَ الأوروبي الكبير لفائدة تحصينها من تقلبات المنطقة..والارتقاء بالشراكة إلى أفق استراتيجي، لا يمكن تصوره بدون الإقرار بالسيادة المغربية. ..

والخلاصة، هي:

إن أدبيات وبلاغات التكتل الأوروبي تعيد وتشدد على أن:

- الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي ستافان دي ميستورا....

مثل المغرب تماما!

- الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة مواصلة العملية السياسية ...مثل المغرب تماما!

- الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة حلا سياسيا عادلا، واقعيا، براغماتيا، مستداما.... مثل المغرب تماما!

الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لاسيما القرار 2602 المؤرخ بـ 29 أكتوبر 2021». مثل المغرب تماما..!

فلماذا لا نتطلع إلى اتحاد أوروبي يدعم بقوة.. الحكم الذاتي؟

الاستنتاج المنطقي:إن الاتحاد الأوروبي، الذي لا تعترف أي دولة فيه بجمهورية الوهم، حصان طروادة الجزائر، لا بد أن يذهب بمنطقه إلى منتهاه ويدعم الخيار الذي لا يأخذ هذه الجمهورية بعين الاعتبار، ويتجاوز التوازن الوهمي بين الوهم الذي تمثله الجمهورية والحقيقة التي تمثل الواقع الحي في الصحراء اليوم..

العائد من جحيم تندوف محمد الأمين الراكب للاتحاد الاشتراكي

خط الشهيد يعري الواقع المأساوي الذي بلغته قيادة البوليساريو

11

الذكرى 31 على رحيل القائد عبد الرحيم بوعبيد

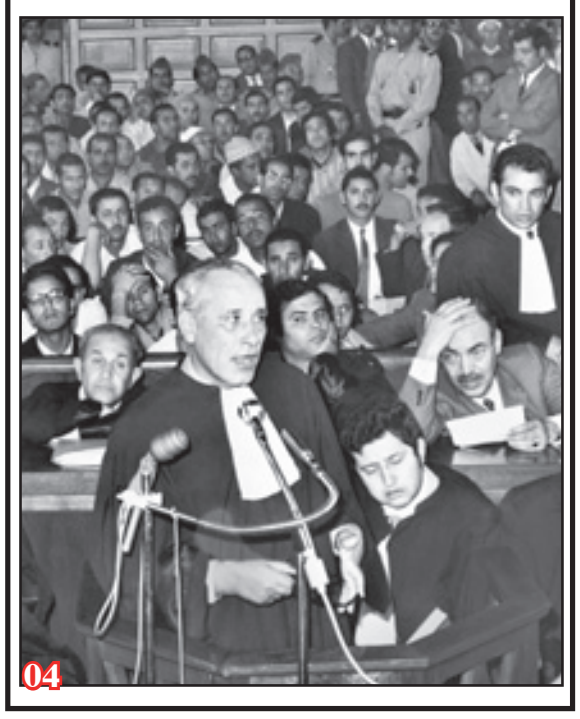

04

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 8/7 يناير 2023 الموافق 15/14 جمادى الثانية 1444 العدد 13.344

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

رئيس الدبلوماسية الأوروبية يؤكد مدى الأهمية القصوى لملف الصحراء ، باعتباره «قضية وجودية» بالنسبة للمغرب

بوريطة: شراكة المغرب -الاتحاد الأوروبي تواجه هجمات من طرف من يزعجهم مغرب يتحرر ويعزز نفوذه

جدد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ، جوزيب بوريل ، الخميس بالرباط، التأكيد على موقف الاتحاد الأوروبي بشأن قضية الصحراء المغربية، الذي يثمن عاليا الجهود «الجادة وذات المصداقية» التي يبذلها المغرب لإيجاد حل لهذا النزاع الإقليمي.

وقال بوريل، في تصريح للصحافة ، «أخذنا علما، ونثمن عاليا الجهود الجادة وذات المصداقية التي يبذلها المغرب في هذا الصدد (إيجاد حل لقضية الصحراء المغربية)»، موضحا أن «الاتحاد الأوروبي يدعم مسلسل الأمم المتحدة ومبادرات المبعوث الشخصي لأمينها العام الرامية إلى التوصل لحل سياسي وعادل وواقعي وبراغماتي ودائم ومقبول من الأطراف وقائم على التوافق وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وسجل بوريل، الذي كان يتحدث خلال ندوة صحافية مشتركة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن «الاتحاد الأوروبي يشجع كافة الأطراف على مواصلة انخراطها بروح من الواقعية والتوافق، في سياق تسوية تتماشى مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

03

كريم يونس «عميد الأسرى» الفلسطينيين يغادر المعتقل

غادر الفلسطيني كريم يونس، صباح الخميس الأخير، سجون إسرائيل بعد أن أمضى 40 عاما سجينا بتهمة قتل جندي في العام 1983، وهو أول فلسطيني يمضي هذه المدة المتواصلة في السجون الإسرائيلية، وفق ما أعلن نادي الأسير الفلسطيني.

واستقبل المعتقل كريم يونس (64 عاما) في قريته «عارة» الملاصقة لقرية عرعرة العربية داخل إسرائيل محمولا على الأكتاف، وكان يضع الكوفية الفلسطينية على كتفيه، ويحمل العلم الفلسطيني.

وقال كريم يونس لصحافيين في قريته «عارة» عقب إطلاق سراحه «أربعون سنة مليئة بالحكايات والقصص، وقصص الأسرى هي قصة شعب بأكمله، وأنا فخور أنني كنت من هؤلاء الذين قدموا وضحوا من أجل فلسطين، وعندنا استعداد أن نقد م أكثر في سبيل حرية فلسطين».

واعتقل يونس مع ابن عمه ماهر في العام 1983 بتهمة قتل جندي إسرائيلي ونقل أسلحة لصالح حركة فتح. ويتوقع أن يطلق سراح ابن عمه بعد أسبوعين.

05

ارتفاع عدد حالات الطلاق خلال سنة 2021 إلى حوالي 27 ألف حالة

بات ارتفاع معدلات الطلاق في الآونة الأخيرة يشكل مصدر انشغال كبير، ما يستلزم توجيه الاهتمام بشكل أكبر نحو معرفة الدوافع الحقيقية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تضطر الأزواج إلى الإقدام على «أبغض الحلال».

الإحصائيات الرسمية الحديثة تدق ناقوس الخطر بشأن الارتفاع الملحوظ لملفات الطلاق المودعة لدى المحاكم سنة تلو أخرى، لاسيما في صفوف المتزوجين حديثا. إذ تشير وزارة العدل، إلى ارتفاع عدد حالات الطلاق خلال سنة 2021 إلى ما مجموعه 26 ألفا و957 حالة. وفي خضم النقاش الدائر داخل المجتمع بشأن تزايد حالات الطلاق بشكل مثير للقلق، يتم التركيز بالأساس على وضعية «أبناء المطلقين» من زاوية الحضانة والنفقة وغيرهما من الأمور المادية، لكن قليلا ما يتم الاهتمام بحالتهم النفسية وما قد يؤذيهم من اضطرابات تنجم عن التغييرات الجذرية التي تلحق حياتهم بعد انفصال الأبوين.

02

الكوميدي والمخرج المغربي-اليهودي «جاد المالح» لـ «لوفيغارو»

«البابا فرانسيس بارك لي الإنجاز الكروي المبهر الذي حققه المنتخب المغربي»

في لقاء (إستثنائي) له مع بابا الفاتيكان، قدم الكوميدي والمخرج المغربي – اليهودي «جاد المالح»، نسخة من فلمه الاخير الذي يتحدث عن «العلاقة بين اليهود والنصارى» بين يدي «البابا فرانسوا»، يوم الجمعة 25 دجنبر بـ «الفاتيكان»، والذي يحمل عنوان «إبقى قليلا» (Reste un peu)، في لقاء بـ «بابا الفاتيكان» تحدث عنه بشغف وبشكل حصري لجريدة «لوفيغارو» من قبل الصحافي «جون-ماري جينوا».

كيف كان اللقاء؟

كان لقاءا مختلط المشاعر، وذلك طبيعي أمام شخصية ذات حضور روحاني قوي وفي مكان يعزز من ذلك، ومع شخص لا يخفي عفويته ومرحه بالرغم من قدسية المكان الذي يحتضن اللقاء.. تحدثنا مطولا في مواضيع متنوعة، عميقة في المجمل و سطحية من حين لآخر، في لقاء كان أشبه بـ «خرجة مع صديق» وليس بلقاء رسمي، وهذا واضح من حديثي «العفوي» معه (كنت أعددت وخططت لما سأقوله في حضرته، غير أنني نسيت كل شيء أمام شخصيته العفوية) و هذا ما يميزه، فكل القلق و التوتر يذهب في مهب الريح فور دخول ذلك المكان والتصادم مع هذا الجو الهادئ و الروحاني.

07

عبد الجليل لبويري: محطات تاريخية من سينما القضية الفلسطينية

9/8

جامعة كرة القدم تتهيأ لرفع يدها عن نزاعات الفرق

14

من أجل تجاوز أزمة اتحاد كتاب المغرب

يتحدث عنها أعضاء الاتحاد الأساتذة جمال أماش، صلاح بوسريف ومحمد بوخزار

(الاتحاد الاشتراكي)

لايزال عقد المؤتمر الاستثنائي 19 لاتحاد كتاب المغرب، يثير العديد من ردود الفعل بسبب ما صاحب عقد هذا الأخير من تجاوزات، لا ترتبط فقط بتوقيته أو مكانه، بل تتجاوز الأمر الى كيفية تدبير هذه المحطة بأقل الخسائر، خاصة والاتحاد يجر وراءه «سنوات الضياع» وإرث إخفاق مؤتمر طنجة وما رافقه من تشنجات ومواقف صدامية بين المنتسبين لهذه المنظمة الثقافية، وهو ما يخشى جميع الغيورين على إرثه الثقافي والنضالي ورصيده التاريخي الرمزي، وقوعه في مؤتمر العيون، ومن ثم تعميق الأزمة والذهاب بها الى أقصى التوقعات سوءا.

يرى جمال أماش، عضو اتحاد كتاب المغرب بفرع مراكش أن «تنظيم اتحاد كتاب المغرب اليوم، سيكون مغامرة شخصانية غير محمودة العواقب، ولا غد لها، لأنها ستفرق أكثر مما ستجمع، على مستوى المكتب التنفيذي، ولا على مستوى الفروع»، مضيفا أنه من الناحية الشكلية «مؤتمر اتحاد الكتاب بالعيون المغربية، سيكون فاشلا تنظيميا وثقافيا. وهذا لا يليق بمنظمة ثقافية ومدنية لها تاريخها ورمزيتها العلمية والثقافية، ولها نخبتها في التمكين الاجتماعي وفي الإشعاع الخارجي.»

ويقترح أماش أمام وضع الجمود والشلل التنظيمي الذي تعاني منه المنظمة منذ 12 سنة، والذي جعلها بعيدة وخارج سياق التحولات الفكرية والثقافية والمجتمعية، فتح نقاش حقيقي حول التاريخ والمستقبل، خاصة «في منظمة تم استهلاك خلفياتها ومرجعياتها السابقة».

الشروط الحالية التي يتم في ظلها التحضير للمؤتمر، لا ترتبط في نظر أماش «بمؤتمر استثنائي أو بعادي، وهو ما يتجاوز المكتب التنفيذي وغيره من الأمور التنظيمية» بل ترتبط بـ» التفكير في النموذج الثقافي الذي نسعى اليه ككتاب مغاربة.وهو ما يمكن أن يبرز في النقاش الحقيقي، ودور الكاتب المغربي، في إشكالات الثقافة والسياسة من خلال الإسهام في الارتقاء بالبعد الثقافي والفكري للمواطن المغربي، وفي الرفع من مساهمة المثقف المغربي، في المناقشة وفي تقديم البدائل في ما يخص اللغة، والهوية والدولة والتعليم والاقتصاد وغيرها، بعيدا كل البعد عن الطموح الريعي، والانتفاع الاجتماعي».

في نفس السياق يأتي تصريح عضو لجنة التحكيم لاتحاد كتاب المغرب محمد بوخزار لـ»هسبريس» ليؤكد هذا الانزلاق الخطير الذي يهدد بتفجير آخر القلاع الثقافية المقاومة بالمغرب، حيث قال إن الاتحاد «في وضعية غير قانونية، خارج الشرعية الديمقراطية والأخلاقية والثقافية التي تعودنا عليها».

وأضاف بوخزار «كان في اتحاد الكُتّاب دائما نوع من الحراك الثقافي، وكانت مؤتمرات صعبة، شاركتُ فيها وكنتُ في مطبخها، لكن في النهاية كانت تحسم بكيفية ديمقراطية؛ فيصوت الناس في الصناديق وتعلن النتيجة أمام الجميع. أما كلام تدخل الأحزاب ففيه كثير من المبالغة، فقد كان الاتحاد في وقت من الأوقات بمثابة ذراع ثقافي للأحزاب السياسية التي كانت في المعارضة، والسلطة كانت تعرف هذا، وتتعامل معه، وسارت الأمور».

وفي توصيفه لوضع اتحاد كتاب المغرب أكد بوخزار: «نحن حاليا في وضعية غير مسبوقة في تاريخ اتحاد الكُتّاب نهائيا، ووضعنا مجمد في اتحاد كُتّاب العرب. ولا يوجد نشاط ولا أي شيء..»

06

تصويب واعتذار

يوسف ايدي رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين

في تغطيتنا للندوة العلمية التي نظمها، أول أمس، قطاع المحامين الاتحاديين بتنسيق مع الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين حول «من أجل إطار قانوني حداثي لمهنة المحاماة»، أدرجنا صورة الأخ عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، والحال أن المداخلة تخص الأخ يوسف ايدي رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين.

وتبعا لذلك نعتذر للأخوين إيدي وشهيد عن هذا الخطأ غير المتعمد، وأيضا لقرائنا الأعزاء.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بحضور مستشار صاحب الجلالة الملك محمد السادس أندري أزولاي

الملتقى الوطني الأول حول دور اليهود المغاربة في إغناء الذاكرة الجماعية الوطنية

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

بمناسبة ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، وتحت شعار «دور اليهود المغاربة في إغناء الذاكرة الجماعية الوطنية»، تنظم جماعة تطوان وجامعة عبد المالك السعدي، بدعم من عمالة تطوان يوم الأربعاء 11 يناير 2023، بمدينة تطوان، الملتقى الوطني الأول، برئاسة أندري أزولاي، مستشار جلالة الملك محمد السادس، والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة موكا دور.

وحسب البلاغ الصادر عن الهيئتين المنظمتين، فإن هذا الملتقى سيتم من خلاله الإعلان عن مركز الأبحاث والدراسات حول تاريخ اليهود بالشمال بهدف إرساء الثقافة العبرية ، و أيضا انطلاق العمل المشترك حول أرشيف وثائق يهود تطوان الذي تحتوي عليه جماعة تطوان، بشراكة مع بيت الذاكرة بالصويرة و المركز الدولي للبحث حاييم وسيليا الزعفراني حول تاريخ العلاقات بين اليهودية والإسلام، ومركز الدراسات والأبحاث حول القانون العبري بالمغرب، وكرسي القانون العبري بجامعة محمد الخامس بالرباط وجمعية الصويرة موكا دور.

ويتميز هذا الملتقى، وفق ذات البلاغ، بمشاركة عبد الله أوزيتان الرئيس المؤسس لمركز الأبحاث والدراسات حول القانون العبري، وفريد الباشا الرئيس التنفيذي لمركز الدراسات والأبحاث في القانون العبري في المغرب، ومدير كرسي القانون العبري في جامعة محمد الخامس بالرباط، وأبرهام العرار رئيس فيدرالية السفرديين بكندا، ونائب رئيس فيدرالية السفرديين بالعالم، وشخصيات أخرى.

كما سيشهد هذا الملتقى، تنظيم درس افتتاحي علمي يلقيه أندري أزولاي، مستشار جلالة الملك محمد السادس، حول «دور اليهود في إغناء الذاكرة الجماعية الوطنية»، برحاب رئاسة جامعة عبد المالك السعدي، كما سيتم بمقر جماعة تطوان التاريخي «الأزهر»، تدشين رواق الذاكرة الوثائقية والذي سيعرض وثائق نادرة ليهود تطوان تضمها خزانة جماعة تطوان، ليتم بعد ذلك توقيع اتفاقيتين، الأولى بين رئيس جماعة تطوان والمؤسسات المشاركة في الملتقى، من أجل صيانة وثائق يهود تطوان، والثانية بين رئيس جامعة عبد المالك السعدي والمؤسسات المشاركة في الملتقى، من أجل الأبحاث والدراسات حول يهود تطوان، ليختم الملتقى بزيارة يترأسها أندري أزولاي مستشار جلالة الملك محمد السادس، إلى المدينة القديمة انطلاقا من باب العقلة وصولا إلى بيعة إسحاق بن الوليد بحي الملاح، وبعدها زيارة المقبرة اليهودية بتطوان.

ويهدف هذا الحدث الكبير حسب المنظمين، إلى جعل مدينة تطوان مدينة جاذبة مشعة ومنفتحة على كل العالم بكل مكوناته، من خلال تسويق الاسهامات الأساسية والفعالة في بناء الشخصية الحضارية للمدينة، وفي بناء هويتها المركبة. كما يهدف إلى تعزيز روافد الهوية المغربية بكل أبعادها المتعددة التي أكد عليها دستور 1 يوليوز 2011 في ديباجته، (المملكة المغربية ... صيانة تلاحم مقومات هويتها الوطنية، الموحدة بانصهار كل مكوناتها، العربية الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، والغنية بروافدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية...)، وعلى استحضارهما لحدث تاريخي بارز وراسخ في نفوس المغاربة أجمعين، حدث تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال (11يناير1944)، وتعتبر مدينة تطوان ، نموذجا رائدا لهذا التلاقح والانصهار بين مختلف هذه الفئات والمكونات الاجتماعية والدينية، وخاصة الأندلسية المورسكية منها واليهودية، لما يختزله تاريخها العريق على مدى أكثر من خمسة قرون، من مميزات وعناصر حضارية وثقافية ودينية، تجسد مدى قوة وحضور هذه المكونات في بناء حضارة وهوية المدينة المتعددة الروافد، هذه المدينة التي ظلت على مر العصور وعلى امتداد تاريخها العريق فضاء للتعايش والتسامح، وملتقى الديانات السماوية الثلاث (الإسلام واليهودية والمسيحية)، المدينة التي يتواجد فيها المسجد والمعبد والكنيسة جنبا إلى جنب مبرزا بذلك ثقافة التعدد التي تميز مجتمع هذه المدينة وروح التسامح والتعايش والاحترام تجاه كل الأديان.

سفير بنغلاديش يعرب عن تقدير بلاده لجهود جلالة الملك لحماية القدس

أعرب سفير جمهورية بنغلاديش المعتمد بالمغرب محمد شهدات حسين عن تقدير بلاده للجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس على رأس لجنة القدس، لحماية القدس ودعم الفلسطينيين. وأفادت وكالة بيت مال القدس الشريف، في بلاغ، بأن محمد شهدات حسين، الذي قام الخميس بزيارة لمقر الوكالة في الرباط اطلع خلالها على جانب من أعمال وأنشطة المؤسسة في القدس، أعرب بالمناسبة عن تقدير بنغلاديش ، «العضو في لجنة القدس، للجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس على رأس هذه اللجنة، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، لحماية القدس ودعم الفلسطينيين».

وأضاف البلاغ أن سفير بنغلاديش ذكر أيضا خلال لقائه بمسؤولي الوكالة بأنه» يحمل تقديرا خاصا للملك الراحل الحسن الثاني، طيب الله ثراه، الذي كان يجتهد في المبادرات لتوحيد جهود الأمة حول قضاياها، وفي طليعتها القضية الفلسطينية».

من جهته، قدم محمد سالم الشرقاوي، المدير المكلف بتسيير الوكالة، خلال اللقاء، عرضا عن آخر المنجزات في ضوء تقرير الوكالة للعام 2022. وأبرز السيد الشرقاوي ،بهذا الخصوص، أن الوكالة تمكنت خلال السنة الماضية من تنفيذ مشاريع في القدس بقيمة 3.2 مليون دولار أمريكي، توزعت على قطاعات المساعدة الاجتماعية والترميم والإعمار والتعليم والصحة، ودعم أنشطة الشباب والرياضة والطفولة، ومشاريع حماية التراث الثقافي اللامادي للمدينة، وبرنامج التدوين والنشر وحماية الذاكرة الجماعية للمدينة المقدسة.

الأساتذة حاملو الشهادات العليا يضربون وطنيا وينفذون وقفات ومسيرات احتجاجية بالرباط

جلال كندالي

أعلنت التنسيقية الوطنية للأساتذة حاملي الشهادات العليا عن تسطير برنامج احتجاجي تصاعدي، وذلك لعدم استجابة الوزارة الوصية لمطالب هذه الفئة.

وكشفت التنسيقية الوطنية، أنها قررت خوض إضراب وطني يومي 9 و10 فبراير القادم، مرفوق بوقفات ومسيرات احتجاجية ممركزة بالعاصمة الرباط، إضافة إلى أشكال احتجاجية موازية من قبيل حمل الشارات الحمراء بالمؤسسات التعليمية، والامتناع عن تقديم الدروس جزئيا من 2 إلى 7 فبراير 2023.

التنسيقية الوطنية للأساتذة حاملي الشهادات العليا، عزت هذه الخطوة النضالية، وفق بلاغ لها، إلى عدم وفاء وزارة التربية الوطنية، بمخرجات اتفاق سابق وقعته مع النقابات، يقضي بإخراج مرسوم لحل هذا الملف العالق في رفوف الوزارة لما يزيد عن 8 سنوات، حيث نددت بعدم تنفيذ الحكومة ووزارة التربية الوطنية مضامين اتفاقي 21 يناير 2020 و18 يناير 2022 اللذين ينصان على إصدار مذكرة وإجراء مباراة للترقية، وتغيير الإطار لهيئة التدريس حاملي الشهادات العليا أواخر سنة 2022، رافضة التعاطي غير المسؤول للوزارة مع ملف الأساتذة حاملي الشهادات العليا.

ولم يفت التنسيقية الوطنية للأساتذة حاملي الشهادات العليا التنسيقية ، استنكار وفق وصفها، التأخر غير المبرر في تسوية هذا الملف، موضحة في نفس الوقت، أن الحل يكمن في الالتزام بمخرجات اتفاقي 21 يناير 2020، و18 يناير 2022 السابقين، وفق ماجاء في بلاغ في الموضوع.

في مواجهة «التعتيم الجماعي» المتعلّق بمركز الاستقبال في برشيد

المستشار الاتحادي الهادي المصطفى يقرر اللجوء إلى المسطرة القضائية

وحيد مبارك

قرّر المستشار الاتحادي الهادي المصطفى، العضو بالمجلس الجماعي لبرشيد، سلك المسطرة القضائية من أجل الحصول على الوثائق الإدارية والقانونية المتعلقة بمركز الاستقبال، الذي كان من المفروض أن يكون فضاء شبابيا تتوجه خدماته المختلفة لفائدة شباب المدينة وجمعياتها المدنية لكنه بشكل من الأشكال تحوّل إلى «مؤسسة فندقية»، لينتقل بذلك من مرفق عمومي في خدمة الساكنة إلى «مرفق خاص» بأهداف ربحية، مما جعل الأسئلة تتناسل، حول الآلية التي اعتمدت لتغيير دفة سفينته نحو وجهة أخرى، ومدى احترام المساطر القانونية المعمول بها، وشروط «التفويت»، وطبيعة الاستفادة التي حققها المجلس الجماعي من هذه الخطوة؟

واضطر المستشار الجماعي الاتحادي إلى توجيه استفسار لرئيس جماعة برشيد عن طريق مفوض قضائي للمطالبة بنسخ من دفتر التحملات وعقد الكراء ورخصة الاستغلال بالإضافة إلى رخصة البناء، بالنظر لما تردّد في هذا الصدد، ثم التصميم الهندسي وشهادة الملكية. وتأتي خطوة المستشار الهادي المصطفى تفعيلا للحقوق التي خوّلها القانون لأعضاء مجالس الجماعات الترابية للقيام بأدوارهم الرقابية، إذ سبق للمعني بالأمر أن وجّه مراسلة لرئيس المجلس الجماعي تضمنت طلبا في هذا الإطار بغية تزويده بالوثائق المذكورة في 30 شتنبر ثم رسالة تذكيرية في 8 نونبر، لكن ولسبب غير واضح تم تجاهل المراسلتين وموضوعهما مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول خلفيات هذا التعامل والغايات من «إخفاء» وثائق عن ممثل للساكنة، الذي من حقه كما من حقّ الجميع الاطلاع على مضامينها؟

وإذا كان القانون ينصّ على أنه يمكن لأعضاء مجلس الجماعة أن يوجهوا، بصفة فردية أو جماعية، أسئلة كتابية إلى رئيس المجلس حول كل مسألة تهم مصالح الجماعة، فإن رئاسة المجلس الجماعي لبرشيد، آثرت أن تترك الرسالة الأولى والمراسلة التذكيرية الثانية معلّقتين بدون جواب، بالرغم من أن الموضوع يعتبر بالغ الأهمية ويهمّ شريحة أساسية من ساكنة برشيد، سواء تعلّق الأمر بالشباب أو بالنسيج الجمعوي، وهو ما يستوجب، ومن منطلق المسؤولية الملقاة على مدبري الشأن المحلي، تقديم كل التوضيحات الضرورية بخصوصه للرأي العام بشكل شفاف يضع حدّا لكل الأقاويل، أكانت صائبة وحقيقية أو مجرد إشاعات، وفي حالة صوابها اتخاذ ما يلزم من أجل تصحيح كل اختلال من طرف كل الجهات المختصة لحماية ممتلكات الساكنة والمرافق الموجّهة لها من كل تطاول وعبث وتسخير لخدمة المصالح الذاتية.

ارتفاع عدد حالات الطلاق خلال سنة 2021 إلى ما مجموعه 26 ألفا و957 حالة

(و.م.ع)

بات ارتفاع معدلات الطلاق في الآونة الأخيرة يشكل مصدر انشغال كبير، ما يستلزم توجيه الاهتمام بشكل أكبر نحو معرفة الدوافع الحقيقية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تضطر الأزواج إلى الإقدام على «أبغض الحلال».

الإحصائيات الرسمية الحديثة تدق ناقوس الخطر بشأن الارتفاع الملحوظ لملفات الطلاق المودعة لدى المحاكم سنة تلو أخرى، لاسيما في صفوف المتزوجين حديثا. إذ تشير وزارة العدل، إلى ارتفاع عدد حالات الطلاق خلال سنة 2021 إلى ما مجموعه 26 ألفا و957 حالة. وفي خضم النقاش الدائر داخل المجتمع بشأن تزايد حالات الطلاق بشكل مثير للقلق، يتم التركيز بالأساس على وضعية «أبناء المطلقين» من زاوية الحضانة والنفقة وغيرهما من الأمور المادية، لكن قليلا ما يتم الاهتمام بحالتهم النفسية وما قد يؤذيهم من اضطرابات تنجم عن التغييرات الجذرية التي تلحق حياتهم بعد انفصال الأبوين.

وفي هذا الصدد، تؤكد الأخصائية في الطب النفسي للأطفال والمراهقين، هدى حجيج، أن «الطلاق لا يتسبب دائما في حدوث اضطرابات نفسية لدى الأبناء، غير أن غالبيتهم يشعرون بمجموعة من المخاوف التي تتعلق بالأساس بخشية فقدان أحد الأبوين أو كليهما بسبب عدم معرفتهم كيف سيكون عليه وضعهم بعد انفصال الأبوين».

وأبرزت الأخصائية، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «أبناء المطلقين» يشعرون بتخوفات إزاء كل ما يتعلق بحياتهم اليومية، ويطرحون العديد من الأسئلة بهذا الخصوص: هل سأواصل الذهاب إلى نفس المدرسة ؟ هل سأحصل على نفس المشتريات التي كنت أحظى بها قبل انفصال والدي ؟ هل سأظل في نفس المستوى المادي والاجتماعي الذي كنت أعيش فيه سابقا؟ وغيرها من التساؤلات. وأشارت إلى أنه «عموما، تنجم الاضطرابات النفسية التي يعاني منها بعض الأطفال بعد الطلاق، أساسا، عن الأجواء السلبية السائدة قبل وأثناء وبعد انفصال الأبوين، أي نتيجة حدوث صراعات ومشاكل أسرية تتسبب في معاناة الطفل من اضطرابات مثل الخوف والاكتئاب، أو تنجم عنها في بعض الأحيان إصابة الطفل باضطرابات على مستوى السلوك أو نقص في التركيز، الأمر الذي تكون له انعكاسات سلبية على تحصيله الدراسي».

وفي المقابل، تؤكد الأخصائية أنه « إذا مرت مرحلة الطلاق بدون صراع بين الأبوين، وتأكد الطفل أنه سيواصل رؤية أبويه بشكل منتظم، والتزم الأبوان بالفعل بذلك، فإن الطلاق لا يتسبب في إصابة الأبناء بأية اضطرابات نفسية». وحول ما إذا كانت المواكبة النفسية للأطفال في حالة الطلاق تقتصر على أحد الأبوين أو كليهما، أم أنه يحتاج أحيانا إلى مواكبة نفسية متخصصة، أوضحت الأخصائية أنه « يجب في البداية توجيه الأب والأم من أجل المساعدة في مواكبة أبنائهما نفسانيا خلال فترة الطلاق، من خلال طمأنتهم بأن الأمور ستمضي بشكل طبيعي، وأن العلاقة الطيبة ستظل قائمة بين الأبوين بعد الانفصال، وأنه لن يتم أيضا المساس باستقرارهم النفسي»، محذرة في المقابل من أنه «في حالة إصابة الطفل باضطرابات نفسية تستلزم العلاج، فلا بد من الاستعانة بأخصائي في المجال لضمان المواكبة النفسية التي تستلزمها كل حالة على حدة».

وفي السياق ذاته، قدمت الدكتورة هدى حجيج مجموعة من النصائح للأبوين عند تفكيرهما في الانفصال أو في حالة وقوع الطلاق من أجل حماية الطفل من أي تداعيات نفسية، مؤكدة في هذا الصدد أنه «قبل الوصول إلى مرحلة الطلاق، يتعين عدم الشجار والحديث عن المشاكل بحضور الأطفال. كما يجب أن نفسر لهم بأنه ليسوا السبب في حدوث الانفصال، وكذا طمأنتهم بأن حقوقهم ستبقى محمية، وعلاقتهم بالأبوين معا لن تتغير».

وأضافت أنه «يجب أن يستوعب الأبناء أيضا أن الانفصال يحدث بين الأب والأم، وليس بين الآباء والأبناء»، مشددة على أهمية الحوار المستمر لبث الطمأنينة والارتياح في نفسية الطفل حتى تمر مرحلة الطلاق بسلام.

البحرية الملكية تقدم المساعدة لزورق شراعي واجه صعوبات في عرض ساحل العرائش على متنه مواطنان فرنسيان

قدمت وحدة تابعة للبحرية الملكية، في وقت مبكر من صباح الخميس، المساعدة لزورق شراعي كان يواجه صعوبات في عرض ساحل العرائش، وعلى متنه مواطنان فرنسيان، حسب ما علم لدى مصدر عسكري.

وأوضح المصدر ذاته أنه «على إثر معلومات واردة من مركز التنسيق والإنقاذ البحري (MRCC) في الرباط، بخصوص زورق شراعي على متنه مواطنان فرنسيان، كان يواجه صعوبات في عرض ساحل العرائش، تم إرسال وحدة تابعة للبحرية الملكية في وقت مبكر من صباح اليوم الخميس إلى عين المكان، حيث قامت بإنقاذ طاقم هذا الزورق المكون من شخصين، وذلك في ظروف جوية سيئة للغاية».

وتابع المصدر أن الشخصين، اللذين كانا على متن الزورق الشراعي، تلقيا الإسعافات الأولية على متن وحدة البحرية الملكية، قبل نقلهما سالمين إلى ميناء طنجة المدينة، فيما تجري عملية قطر الزورق .

وكانت وحدات لخفر السواحل تابعة للبحرية الملكية، التي تعمل في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، قد قدمت المساعدة، خلال الفترة ما بين 24 دجنبر 2022 و 4 يناير 2023، لـ 270 مرشحا للهجرة غير الشرعية من جنسيات مختلفة، من بينهم مرشحون ينحدرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء واليمن وسوريا.

وأوضح المصدر ذاته أن هؤلاء المرشحين للهجرة غير الشرعية حاولوا العبور في رحلات محفوفة بالمخاطر على متن قوارب تقليدية الصنع وقوارب من نوع (كاياك)، ودراجات مائية (جيت سكي)، وكذا عن طريق السباحة.

وأضاف أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم، تلقوا الإسعافات الأولية على متن وحدات البحرية الملكية، قبل نقلهم سالمين إلى أقرب موانئ المملكة، وتسليمهم إلى الدرك الملكي من أجل القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت/الاحد 8/7 5 يناير 2023 الموافق 15/14 جمادى الثانية 1444 العدد 13.344
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاتحاد الأوروبي يثمن عاليا جهود المغرب «الجادة وذات المصداقية» لحل النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية

رئيس الدبلوماسية الأوروبية يؤكد مدى الأهمية القصوى لملف الصحراء باعتباره «قضية وجودية» بالنسبة للمغرب

التأكيد على مكانة المغرب أحد الشركاء الأكثر دينامية والأكثر قربا من الاتحاد الأوروبي

إرادة مشتركة لتعزيز الشراكة الأوروبية المغربية والتزام بمواكبتها وتنويه أوروبي بالإصلاحات الهيكلية

الاتحاد الاشتراكي وكالات

جدد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبـي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ، جوزيب بوريل ، الخميس بالرباط، التأكيد على موقف الاتحاد الأوروبي بشأن قضية الصحراء المغربية، الذي يثمن عاليا الجهود «الجادة وذات المصداقية» التي يبذلها المغرب لإيجاد حل لهذا النزاع الإقليمي.

وقال بوريل، في تصريح للصحافة ، « أخذنا علما، ونثمن عاليا الجهود الجادة وذات المصداقية التي يبذلها المغرب في هذا الصدد (إيجاد حل لقضية الصحراء المغربية)»، موضحا أن «الاتحاد الأوروبي يدعم مسلسل الأمم المتحدة ومبادرات المبعوث الشخصي لأمينها العام الرامية إلى التوصل لحل سياسي وعادل وواقعي وبراغماتي ودائم ومقبول من الأطراف وقائم على التوافق وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ».

وسجل بوريل، الذي كان يتحدث خلال ندوة صحافية مشتركة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن «الاتحاد الأوروبي يشجع كافة الأطراف على مواصلة انخراطها بروح من الواقعية والتوافق، في سياق تسوية تتماشى مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ».

وأضاف رئيس الدبلوماسية الأوروبية أنه يدرك مدى الأهمية القصوى لملف الصحراء ، باعتباره «قضية وجودية» بالنسبة للمملكة.

كما جدد بوريل التأكيد على الإرادة المشتركة للاتحاد الأوروبي وللمغرب لتعميق شراكتهما الاستراتيجية. وقال في هذا الإطار «أود أن أجدد التأكيد على التزام الاتحاد الأوروبي القوي بهذه الشراكة ورغبتنا في توسيعها وتعميقها والقيام بما هو ضروري للحفاظ على إطارها القانوني».

وأضاف بوريل «نحن، الاتحاد الأوروبي والمغرب، نبني شراكة متينة واستراتيجية تقوم على مبادرات مشتركة وملموسة»، مؤكدا أن المملكة «تعتبر أحد الشركاء الأكثر دينامية والأكثر قربا من الاتحاد الأوروبي»، وتضطلع «بدور مهم» في الفضاء المتوسطي وفي تنفيذ الأجندة الجديدة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، وأضاف أنه «لا شك أن المملكة المغربية هي الشريك الذي باشر أقوى سياسات للتقارب مع الاتحاد الأوروبي من الضفة الجنوبية للمتوسط».

كما شدد بوريل على إرادة الاتحاد الأوروبي تعزيز استثمارات الاتحاد في المغرب، ودعم الشباب المغربي، وتقوية الشراكة الممتدة في تدبير الهجرة وتوسيع نطاق شراكته مع المملكة لتشمل مجالات جديدة، كالمجال الرقمي.

وخلص بوريل إلى أن الاتحاد الأوروبي والمغرب يمكنهما مجابهة التحديات سوية وبطريقة منسقة ومسؤولة.

وجدد بوريل خلال الندوة الصحافية كذلك تأكيد التزام الاتحاد الأوروبي بمواكبة المغرب في ورش الإصلاحات الهيكلية المهم الذي تم إطلاقه وفقا للرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وشدد رئيس الدبلوماسية الأوربية على أهمية «إرساء رؤية أكثر طموحا للشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي»، منوها بإرادة جلالة الملك تحقيق مزيد من التقدم للمغرب.

وأكد بوريل، في هذا الإطار، على ضرورة تنزيل الالتزامات المتخذة، لاسيما في مجالات مكافحة التغير المناخي والانتقال الطاقي، وكذا في مجال الحماية الاجتماعية والصحة والتعليم.

وخلص إلى القول «إن هناك عددا كبيرا من المواضيع التي يتعين استكشافها من أجل تعميق شراكتنا»، مبرزا أهمية ترصيد المكتسبات المشتركة «للنظر نحو مستقبل يسوده المزيد من الود».

من جهة أخرى، أشاد بوريل بالدور المحوري الذي يضطلع به المغرب في سلام واستقرار المنطقة.

وأوضح بوريل أن المباحثات التي أجراها في المغرب تطرقت أيضا إلى «التحديات الجيوسياسية القديمة والجديدة» التي على المغرب والاتحاد الأوروبي «أن يواجهاها»، وكذا لمختلف القضايا المتعلقة بالجوار الإقليمي والساحة الدولية، ولاسيما «المنطقة المغاربية وليبيا والساحل وإيران والحرب الروسية الأوركرانية».

من جهته، أكد ناصر بوريطة أن «المضايقات والهجمات الإعلامية المتعددة» التي تستهدف الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي «تصدر عن أشخاص وهيئات منزعجة من هذا المغرب الذي يتحرر، هذا المغرب الذي يعزز نفوذه، هذا المغرب الذي يشتغل من دون عقد في محيطه الجيوسياسي الإفريقي والعربي».

وقال بوريطة إن هذه الهجمات التي تتم داخل مؤسسات أوروبية هي هجمات موجهة وهي نتيجة حسابات ورغبة في الإضرار بالشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وأبرز الوزير أن الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي تواجه مضايقات قانونية وهجمات إعلامية متكررة، مؤكدا ضرورة حماية وتحصين هذه الشراكة.

كما شدد بوريطة على أن المغرب سيدافع عن هذه الشراكة، ويراهن على شركائه للدفاع عنها، مضيفا أن الأمر يتعلق بشراكة قيم مشتركة، وأن المملكة ستواصل العمل مع الاتحاد الأوروبي في هذا الإطار.

وكان بوريل قد أجرى محادثات مع رئيس الحكومة ، عزيز أخنوش، أعرب خلالها المسؤولان عن الإرادة المشتركة للمغرب والاتحاد الأوروبي لتعميق الحوار والتعاون في إطار شراكتهما الاستراتيجية.

وأضحت هذه الشراكة التاريخية التي واصلت تطورها خلال السنوات الأخيرة ، مرجعا في سياسة الجوار بالنسبة للاتحاد الأوروبي.

وذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أنه تم التعبير عن هذه الإرادة خلال المباحثات التي أجراها رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل

وبهذه المناسبة، رحب أخنوش بدينامية العلاقات الثنائية بين المملكة والاتحاد الأوروبي، والتي مكنت من هيكلة الشراكة بين الجانبين وتجويدها على مختلف الأصعدة، مشيدا في هذا الصدد بحصيلتها الإيجابية في مجالات الفلاحة والصيد البحري، والمالية والاستثمار والاقتصاد الأخضر، والهجرة والأمن. كما نوه بالقيمة الرفيعة التي بلغتها المبادلات التجارية بين الطرفين، وهو ما مكن المغرب من تبوء مكانة الشريك الاقتصادي والتجاري الأول للاتحاد الأوروبي في القارة الإفريقية، حيث بلغ حجم المبادلات بين الطرفين في عام 2021 أزيد من 45 مليار أورو، كما تضاعف بثلاث مرات خلال 10 سنوات.

وكان جوزيب بوريل، قد حل بالمغرب أول أمس الخميس، في زيارة رسمية لمدة يومين.

واعتبرت المصلحة الأوروبية للعمل الخارجي، في وقت سابق، أن هذه الزيارة مناسبة لإجراء محادثات معمقة حول تفعيل الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، لاسيما في أفق الأجندة الجديدة للمتوسط. وهي أيضا مناسبة للتباحث حول مختلف القضايا والملفات بهدف تعزيز الحوار والتعاون بشكل أكبر.

و»التبادل حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وذات الأهمية الخاصة في السياق العالمي الصعب الراهن، والتأثير الشامل للحرب» في أوكرانيا.

وواصلت الشراكة التاريخية القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي تطورها، خلال السنوات الأخيرة، بما يرقى إلى مرجعية في سياسة الجوار المعتمدة من طرف الاتحاد الأوروبي.

وفي العام الماضي، واصلت الرباط وبروكسيل استكشاف الإمكانيات «اللا محدودة» للشراكة التي تجمعهما، مع السير قدما نحو اندماج أكبر للمغرب ضمن المحيط الاقتصادي الأوروبي، وتقوية المناعة الصناعية والاقتصادية، وإيجاد الظروف لسلاسل قيمة صناعية جديدة، وتعزيز طموحهما المناخي المشترك وتحصين شراكتهما.

وفي ظرف بضعة أشهر، حل ما لا يقل عن ستة أعضاء من هيئة مفوضي الاتحاد الأوروبي بالمغرب، مع القيام في كل مرة بتفعيل تدابير وإطلاق مبادرات ملموسة كفيلة بإثراء الشراكة القائمة بين الجانبين.

بوريطة : شراكة المغرب - الاتحاد الأوروبي تواجه هجمات من طرف من يزعجهم مغرب يتحرر ويعزز نفوذه، والمغرب سيدافع عن هذه الشراكة، ويراهن على شركائه للدفاع عنها

اتفاقية شراكة لبناء مستشفى من الجيل الجديد بقيمة 10 ملايير سنتيم بالزمامرة

مصطفى الناسي

كشف رئيس جماعة الزمامرة عبد السلام بلقشور أنه قد تم التصويت بشكل رسمي على اتفاقية الشراكة بين وزارة الصحة ووزارة الداخلية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وجماعة الزمامرة بالإضافة لجماعة لغنادرة وجماعة سانية بركيك جماعة أولاد سبيطة جماعة الغربية جماعة الواليدية جماعة كريديد جماعة أولاد عمران، في تكتل سكاني يفوق 200الف نسمة.

وترمي هذه الشراكة، يضيف بلقشور، إلى بناء المركز الاستشفائي للقرب بالزمامرة، كمؤسسة استشفائية من الجيل الجديد ستكون في خدمة المواطن.

وسيتم تشييد هذا المستشفى على مساحة 3هكتارات بقيمة مالية تتجاوز الـ 100 مليون درهم.

ومن المنتظر أن يضم المركز الاستشفائي العديد من المرافق على غرار قسم الولادة وقسم المستعجلات وقسم للجراحة وجناح خاص بالترويض الطبي وعدة اختصاصات في طب العيون والعظام والمفاصل والجهاز الهضمي والأم والطفل وطب الأسنان، بالإضافة لخدمات طبية متنوعة أخرى.

هذا وتقدم عبد السلام بلقشور بالشكر إلى وزارة الصحة، و للمديرية العامة للجماعات الترابية وعامل إقليم سيدي بنور الحسن بوكوتة، والمدير الجهوي للصحة الدار البيضاء - سطات واطر المديرية بالإضافة للمندوب الإقليمي للصحة بسيدي بنور، على دعمهم الهام و مساهمتهم المتميزة في إخراج هذا المرفق الحيوي إلى حيز الوجود، و الذي تنتظره الساكنة بفارغ الصبر نظرا لما تعانيه حاليا من نقص حاد في هذه الخدمات. كما تقدم بالشكر لكل رؤساء الجماعات المشاركة الذين انخرطو بتلقائية وإلحاح وغيرة على الساكنة الذين يتشرفون بتمثيلها بحيث عقدنا عدة اجتماعات في ما بيننا لتقريب وجهةالنظر وتحديد المساهمة وتوحيد المرافعة.

توقع بلوغ قدرات الطاقات المتجددة في الدول العربية حوالي 160 ألف ميغاوات الى غاية 2035

توقع صندوق النقد العربي أن يبلغ إجمالي قدرات الطاقات المتجددة في الدول العربية حوالي 160 ألف ميغاوات حتى العام 2035.

وأوضح الصندوق في التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أن تكلفة إنشاء القدرات المتجددة في الدول العربية حتى العام 2035 تقدر بحوالي 100 مليار دولار، مشيرا إلى أن القدرات الجديدة تسهم في تخفيف الانبعاثات في الدول العربية.

وذكر التقرير أن الدول العربية تمثل جزءا من الحل في مواجهة التغير المناخي، مع بذلها جهودا حثيثة وتوظيف الاستثمارات للاضطلاع بدورها في هذا الإطار.

وأضاف التقرير إلى أن تدابير تخفيف الانبعاثات في الدول العربية تتركز في تنفيذ مشاريع إزالة الكربون من قطاع إنتاج الكهرباء، وخفض الطلب على استهلاك الطاقة من خلال إجراءات رفع الكفاءة، والتحول إلى وسائل توليد الطاقة من مصادر الطاقة منخفضة الكربون مثل الطاقات المتجددة.

وأبرز التقرير تزايد أهمية الهيدروجين على المستوى العالمي، لا سيما الهيدروجين الأخضر، كأحد أهم مصادر الطاقة المستقبلية، في إطار السعي لتحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض بما لا يزيد عن 1.5 درجة مئوية.

ويتوقع ان يستحوذ الهيدروجين على حصة كبيرة من الطلب العالمي النهائي على الطاقة بحلول عام 2050، وأن تستحوذ تجارته العالمية على أكثر من 30 في المائة من إجمالي إنتاجه خلال الفترة ذاتها.

وأفاد التقرير بأن الدول العربية تتمتع بموقع جيد جغرافيا بين الأسواق في أوروبا وآسيا، مع توافر مصادر الطاقة المتجددة منخفضة التكلفة، وبنية تحتية واسعة النطاق للطاقة تشمل المصافي ومرافق التخزين والتزويد بالوقود وخطوط أنابيب الغاز الطبيعي التي يمكن إعادة توظيفها لنقل الهيدروجين.

وذكر التقرير ان إنتاج الهيدروجين خاصة الأزرق الذي يعتمد انتاجه على الغاز الطبيعي يمكن أن يكون أفضل من الناحية الاقتصادية في الدول العربية مقارنة بمناطق أخرى من العالم، مضيفا ان ذلك سيتطلب تطوير التشريعات والأطر التنظيمية التي تركز على الهيدروجين وإنشاء بيئة تنظيمية داعمة، واعتماد المخصصات وتوفير فرص تمويل للاستثمار في مشاريع الهيدروجين والبنية التحتية.

وأكد التقرير ان المتطلبات تتضمن أيضا استغلال مزايا وفرة الطاقة الشمسية والاستثمار في محطات الطاقة الشمسية على المستوى الصناعي، وتطوير التقنيات لزيادة إنتاج الهيدروجين الأخضر، وإنشاء البنية التحتية لتخزينه ونقله من خلال استغلال الموانئ والبنية التحتية الصناعية القائمة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تطوير البنية التحتية للإنتاج والتصدير.

وجاء في التقرير أن عام 2021 شهد نشاطا كبيرا من جانب عدد من الدول العربية، من ضمنها المغرب والإمارات والسعودية والعراق وقطر ومصر وعمان وموريتانيا، في إطار سعيها نحو تنفيذ مشروعات عملاقة وتوقيع مذكرات تفاهم لتحقيق الريادة في إنتاج الهيدروجين الصديق للبيئة.

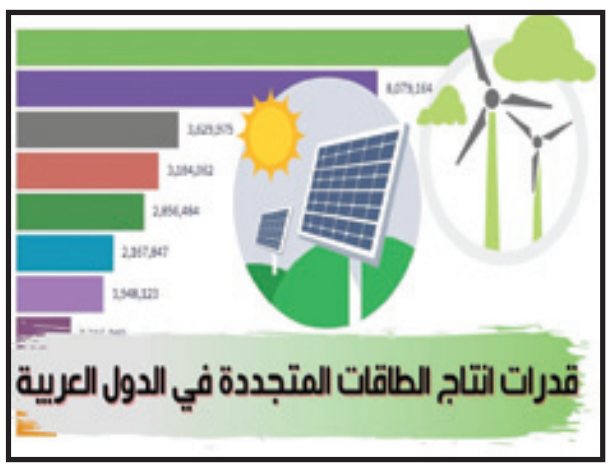

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت - الأحد 08/07 يناير 2023 الموافق 15/14 جمادى الثانية 1444 العدد 13.344
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الذكرى 31 على رحيله

القائد عبد الرحيم بوعبيد «محامي الشعب» وصوت الضمير

■ مصطفى الإدريسي

دافع القائد الوطني الكبير عبد الرحيم بوعبيد عن الوطني والشعب والحزب طيلة مساره التاريخي المتميز، يلبس بدلة المحاماة، مدافعا عن المهنة بقوة أمام ما يتعرض له الوطن سواء أكان ذلك من طرف خصوم الوحدة الوطنية أو ما كان يتعرض له المناضلين الشرفاء من قمع وتنكيل.

وتحل يوم غد الأحد 8 يناير 2023 الذكرى 31 سنة على وفاة رحيل المناضل والقائد الوطني الديمقراطي التقدمي عبد الرحيم بوعبيد ، نستحضر فيها مسار الرجل وهو يدافع أمام المنتظمات الدولية دفاعا عن الصحراء المغربية أوداخل رداهات المحاكم مدافعا عن المناضلين الذين تم الزي بهم في السجون .

ودافع عبد الرحيم بوعبيد بنفسه أمام المحكمة، وقال «هذه المحاكمة سيكون لها تاريخ، فأنتم لكم الأمر، ونحن نقول ربي السجن أحب إلي من أن ألتزم الصمت وألا أقول رأيي في قضية مصيرية وطنية».

كان عبد الرحيم حريصا على الحضور المادي والمعنوي في كل المحن كالمؤمن الواثق بعدالة قضيته، فالرجل لم يتردد – كعادته دائما في الحديث بصوت مرتفع بتصريف الموقف السياسي الصريح، فقد صدح في محاكمة منفذي جريمة اغتيال الشهيد عمر بنجلون : «إن المحاكمة التي تطلبون منا حضورها في هذه الظروف لا يمكن أن تكون إلا محاكمة صورية ... وإذا كان من المحتمل أنكم ستحاكمون فقط، بمقتضى القرار الذي ستصدرونه، منفذي الجريمة الشنعاء التي تعرض لها الشهيد عمر بن جلون، فإن من المؤكد أنكم لن تحاكموا المدبرين الحقيقيين لهذه الجريمة ...إن المحاكمة الحقيقية ستجري في وقت آخر، وسنلتقي يومئذ بالمسؤولين عن ارتكابها !!...»

ويسجل التاريخ للقائد عبد الرحيم بوعبيد العديد من المواقف المبدئية النبيلة، فقد أبى إلا أن يرتدي بذلة المحامي ليدافع عن المحجوب بن الصديق الكاتب العام للاتحاد المغربي للشغل الذي اعتقل يوم 9 يوليوز 1967 غداة إصدار نقابته لبلاغ عقب هزيمة الجيوش العربية في حربها مع إسرائيل ، ورغم اعتراض العديد من المناضلين على عبد الرحيم بالنظر إلى مقاطعة نقابة المحجوب بن الصديق للاتحاد الوطني عقب الاعتقال الشامل لأطر الحزب في يونيو 1963 ، فقد اختار عبد الرحيم أن يرد على منتقديه بالآية الكريمة «إن الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ..!!» من مواقفه الرفيعة، أريحيته وانخراطه الطوعي في كل المبادرات النضالية ذات البعد الحقوقي والإنساني، والتي جعلت من عبد الرحيم «فريد زمانه « فقد كانت أيام الجمر في عز لهيبها .. اعتقالات واختطافات بالجملة شهر مارس 1973، محمد الوديع الآسفي ومحمد منصور يأخذان المبادرة بعد أن نالا نصيبهما من هذه المحنة، فقررا الاتصال بعبد الرحيم لجمع الدعم لعائلات المعتقلين والمختطفين، ثمن عبد الرحيم الخطوة، وقدم لهما شيكا موقعا على بياض، طالبا منهما ألا يتعديا مبلغ مليون سنتيم ، وهو الرصيد الموجود بحسابه ... !! .

واستحضر المفكر المناضل الراحل محمد عابد الجابري، في عدد 8 من سلسلة مواقف ، وقفة سي عبد الرحيم التاريخية أمام المحكمة العسكرية يوم 9 غشت 1973 كشاهد في محاكمة إخوانه المعتقلين عقب أحداث مارس 73. دافع الفقيد عبد الرحيم بقوة عن الحزب وعن اختياراته، وحاكم سياسة النظام القمعية تجاه مناضلي وأطر الحزب، وأكد استمرارية عضوية الفقيه البصري مادام لم ينزعها منه المؤتمر، محملا النظام مسؤولية ما تخلقه سياساته من إحباط ويأس وسط المواطنين.

ولما سأله رئيس المحكمة: «هل يصل اليأس إلى حد التسرب من الخارج وارتكاب العنف؟»، أجاب الفقيد بـ «رجولة»: «اليأس بطبيعة الحال رد فعل نفساني، وحدوده تتغير حسب طبيعة الأشخاص، فقد يكون عنفا باللهجة وقد يكون بالسلاح»، وأضاف: «أما الحد الفاصل بين المشروعية وعدم المشروعية فهو واضح بالنسبة لنا، فقراراتنا كحزب علنية معروفة».

وتحل الذكرى 31 لرحيل السي عبد الرحيم بوعبيد، الذي توفي في 8 يناير 1992، القائد الاتحادي الذي أجمع الكل على أنه سياسي من طينة الكبار، وأنه مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف، وكان أحد الرجالات الذين أسسوا حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مؤتمر استثنائي أرسى اختياره المذهبي سنة 1975. كان من مهام عبد الرحيم بوعبيد ، الاتصال بالقادة السياسيين والبرلمانيين وممثلي الأحزاب التقدمية لوضعهم بشكل دائم في صورة آخر تطورات الأحداث التي يشهدها المغرب تحت الاحتلال الفرنسي، وتشجيعهم على القيام بمبادرات تجاه السلطات الفرنسية، لوضع حد لعهد الحماية والاستعمار، والتنديد بالممارسات القمعية التي تمارسها تجاه مناضلي الحركة الوطنية في المغرب.

كانت باريس في تلك الفترة عاصمة دولية، حيث كانت تنعقد بها الجمعيات العامة للأمم المتحدة، ففي سنة 1948، عقدت الأمم المتحدة جمعها السنوي من أجل اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكم كانت هذه المناسبة فرصة للمناضلين المغاربة، الذين حضروا وفي مقدمتهم المهدي بنبركة للقيام بالاتصال بوفود الدول المشاركة للتعريف بالقضية الوطنية ونضالات الشعب المغربي، وفضح الانتهاكات التي تقوم بها السلطات الاستعمارية ضد مطالب الشعب المغربي في الحصول على حقوقه المشروعة، واستمرار هذه السلطات في انتهاك حقوق الإنسان في المغرب.

عبد الرحيم سليل مدينة سلا، ذاك الشاب الذي عرف كيف يبني مجد وطنه .. فقد كان أصغر القادة الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال سنة 1944 بعد أن التحق بفاس قادما إليها من سلا وعمره لا يتجاوز 18 سنة، وبقيادته لأول مظاهرة بمسقط رأسه يوم 29 يناير 1944 سيكون بذلك أصغر معتقل ينفذ فيه قرار السجن والنفي ... التحق هذا الشاب السلاوي، المتشبع بالنضال التحرري من أجل استقلال بلاده، بباريس سنة 1946 لاستكمال دراسته الجامعية بكلية الحقوق، لكنه جعل – وهو المسؤول بحزب الاستقلال – من تأطير الجالية المغربية من عمال وطلبة أولوية الأولويات، فتحرير الوطن يستدعي تعبئة عموم الشعب المغربي، واستثمارا أمثل لكل الواجهات والمواقع ...

بعد أن حط الرحال بتراب البلاد إثر عودته سنة 1952، سهر شخصيا على تأطير العمال وتنظيم العمل النقابي رغم مضايقات السلطات الاستعمارية، فكان من صانعي الإضراب العمالي التضامني مع الشعب التونسي إثر اغتيال الزعيم النقابي فرحات حشاد ... فكانت النتيجة اعتقاله مرة أخرى رفقة العديد من قادة الحزب أنذاك، وتم وضعه بسجن غبيلة بالدارالبيضاء بعد مواجهته مع أعنف القضاة الفرنسيين « جيريلوت « ، فالرجل لم يكن يأبه بالأحكام القاسية، في الوقت الذي نفذت فيه نفس المحكمة العسكرية قرار الإعدام في حق رفيقه الشهيد أحمد الحنصالي ... يحكي أحد رفاقه في الكفاح الوطني الأستاذ امحمد بوستة ، كيف كان عبد الرحيم رفقته خريف 1954 يقود بباريس المفاوضات السرية والعلنية مع الساسة الفرنسيين في حكومة مانديس فرانس وحكومة إدكارفور ، فقد كان عبد الرحيم لسان الدفاع عن السيادة المغربية الممثلة في المغفور له محمد الخامس مخاطبا إدكافور بلغة الواثق من قضيته «لا حل إلا برجوع محمد الخامس إلى عرشه».

عاد ملك البلاد محمد الخامس وولي العهد مولاي الحسن والأسرة الملكية يوم 16 نونبر1955 وعادت معه الشرعية ، وسيكون أمام عبد الرحيم – من جديد – مهاما وطنية كبرى لبناء المغرب الحديث المستقل، وتدشين مرحلة جديدة لتشييد صرح المغرب العربي الكبير بمؤتمر طنجة شهر أبريل 1958 بمبادرة من حزب الاستقلال للدفع بتحرير الجزائر ...

تقلد عبد الرحيم بوعبيد مهمة وزير الدولة في أول حكومة مغربية للمطالبة بالاستقلال التام، ودشن مرحلة جديدة من المفاوضات رفقة وفد مغربي ستتوج بتوقيع وثيقة الاعتراف باستقلال المغرب .. عاد القائد عبد الرحيم يحمل وثيقة الاعتراف باستقلال البلاد بها محفوظة في حقيبة ملابسه المتواضعة ... !!

يحكي الذين جايلوه في تلك المرحلة أن عبد الرحيم بوعبيد وزير الدولة في أول حكومة مغربية كان يستعمل دراجته النارية، في بداية مشواره الوزاري، للانتقال من منزله إلى مقر عمله الرسمي بالقصر الملكي بدون حرج أو مركب نقص قبل أن يضطر إلى استعارة سيارة محترمة من خارج مدينة سلا في انتظار السيارة الحكومية الرسمية، وكانت الاستجابة من المقاوم المرحوم الحاج محمد الخنبوبي الذي وضع رهن إشارته سيارة تليق بمهمته الوزارية إلى حين، وسيتطوع المناضل عابد السوسي للسياقة به . فعرض عليه عبد الرحيم بوعبيد تسجيله بقائمة الموظفين الذين سيلتحقون بوزارته إذا قبل ذلك، فكان رد عابد السوسي «إني أيها الأخ الكريم غني عن أي توظيف، إني لم أقم بما قمت به نحوك كوزير، وإنما كأخ مناضل فذ ومتواضع، وإذا ما أردت مجازاتي عن العمل الذي تشرفت به لخدمتك، فما عليك إلا أن تشرفني بتناول طعام الغذاء بمنزلي، وهو ما استجاب له عبد الرحيم الوزير بتلقائيته المعهودة ... !! لنا أن نتمعن جيدا رمزية هذه الإشارة، هو ذا عبد الرحيم الذي اختار الزهد أسلوبا في الحياة، فالرجل رفض بطاقة المقاومة وما يجنى منها معتبرا المقاومين الحقيقيين هم من حملوا السلاح واستشهدوا في ساحة الشرف .... !!

هي ذات الصرخة كذلك حين جعل عبد الرحيم الوطن فوق الجميع خاطب الذين يحاكمونه: «رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه». كانت المناسبة اعتقاله يوم 7 شتنبر 1981 رفقة أعضاء من المكتب السياسي محمد اليازغي ومحمد لحبابي ومحمد منصور ومحمد الحبيب الفرقاني على هامش موقف المكتب السياسي من قبول الحكومة لقرار مؤتمر نيروبي بإجراء الاستفتاء بالصحراء المغربية بدون قيد أو شرط ... !!

سيحسب الأكاديميون والمؤرخون – لا محالة – لعبد الرحيم أنه عبد الطريق لتوحيد المسيرة النضالية مع حزب الاستقلال وباقي القوى التقدمية في هذا البلد، توجت هذه الخطوة بتقديم مذكرة مشتركة للراحل الملك الحسن الثاني خلال شهر أكتوبر 1991، مشيرين في ديباجتها إلى قصور الممارسة الدستورية التي تعتري سير المؤسسات مع أنها مطالبة بالاضطلاع بدورها كاملا شأنها في ذلك شأن نظيراتها في الأقطار الديمقراطية ... مر شهر على تقديم المذكرة لعاهل البلاد، وكأن الرجل يرتب بدقة أيامه الأخيرة ، فقد أبى وهو في ذروة المرض إلا أن يترأس أشغال اللجنة المركزية يوم 2 نونبر 1991 ، كان لكلمته طعم الوصية الأخيرة : قال عبد الرحيم « إن فرض مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان يتطلب الصبر ..فنحن لنا في هذه البلاد رسالة نريد أن نؤديها على أحسن وجه ، وأن نمهد الطريق للأجيال الصاعدة.. إننا نشعر بالاطمئنان على ما قمنا به من أجل الوطن ، وإن كان ليس هو الكمال ومع ذلك نعتبر بأن ما أسديناه من عمل متواضع يتجه إلى الشعب وإلى المصلحة العامة !!».

العديد من المناضلين الحاضرين في اجتماع اللجنة المركزية كفكفوا دموعهم لحظتها ، وفهموا أن الرجل وبعزم الكبار، قرر الرحيل وترك في عهدتهم مواصلة المسير... !!

نِعم الرجل الوطني الغيور على وطنه وشعبه، زعيم سياسي وطني ديمقراطي ارتبطت السياسة عنده، كفكر وممارسة، بالواقعية والعقلانية والأخلاق، نحن في حاجة إلى رجال وطنيين صادقيين مدافعين عن الوطن والشعب.

دافع الفقيد عبد الرحيم بقوة عن الحزب وعن اختياراته، وحاكم سياسة النظام القمعية تجاه مناضلي وأطر الحزب، وأكد استمرارية عضوية الفقيه البصري مادام لم ينزعها منه المؤتمر، محملا النظام مسؤولية ما تخلقه سياساته من إحباط ويأس وسط المواطنين

ولما سأله رئيس المحكمة: «هل يصل اليأس إلى حد التسرب من الخارج وارتكاب العنف؟»، أجاب الفقيد بـ «رجولة»: «اليأس بطبيعة الحال رد فعل نفساني، وحدوده تتغير حسب طبيعة الأشخاص، فقد يكون عنفا باللهجة وقد يكون بالسلاح»، وأضاف: «أما الحد الفاصل بين المشروعية وعدم المشروعية فهو واضح بالنسبة لنا، فقراراتنا كحزب علنية معروفة»

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كريم يونس «عميد الأسرى» الفلسطينيين يغادر المعتقل بعد أربعين سنة سجنا

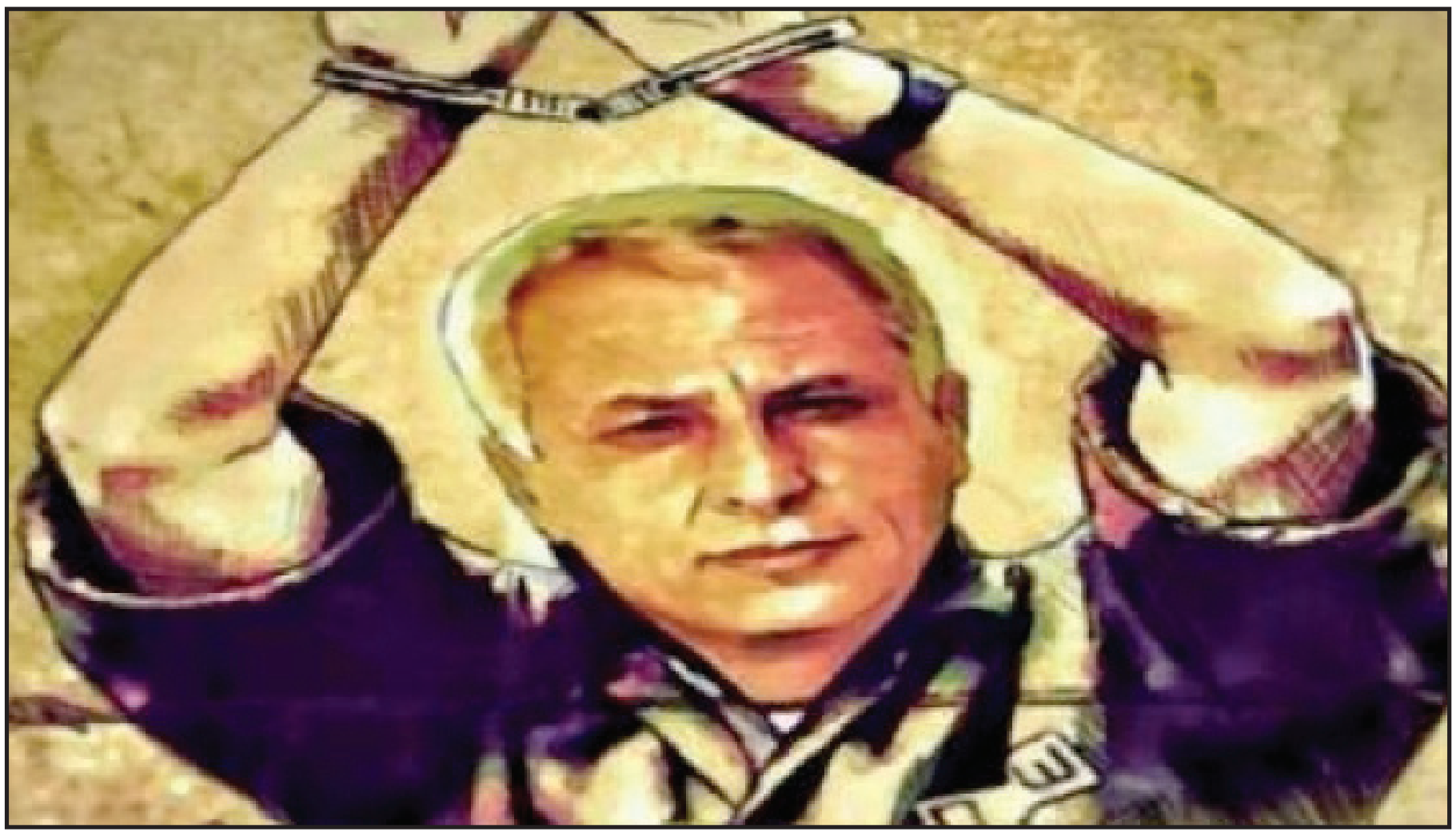

الاتحاد الاشتراكي – وكالات

غادر الفلسطيني كريم يونس، صباح الخميس الأخير، سجون إسرائيل بعد أن أمضى 40 عاما سجينا بتهمة قتل جندي في العام 1983، وهو أول فلسطيني يمضي هذه المدة المتواصلة في السجون الإسرائيلية، وفق ما أعلن نادي الأسير الفلسطيني.

واستقبل المعتقل كريم يونس (64 عاما) في قريته «عارة» الملاصقة لقرية عرعرة العربية داخل إسرائيل محمولا على الأكتاف، وكان يضع الكوفية الفلسطينية على كتفيه، ويحمل العلم الفلسطيني.

وقال كريم يونس لصحافيين في قريته «عارة» عقب إطلاق سراحه «أربعون سنة مليئة بالحكايات والقصص، وقصص الأسرى هي قصة شعب بأكمله، وأنا فخور أنني كنت من هؤلاء الذين قدموا وضحوا من أجل فلسطين، وعندنا استعداد أن نقد م أكثر في سبيل حرية فلسطين».

واعتقل يونس مع ابن عمه ماهر في العام 1983 بتهمة قتل جندي إسرائيلي ونقل أسلحة لصالح حركة فتح. ويتوقع أن يطلق سراح ابن عمه بعد أسبوعين.

وكريم يونس هو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقد انتخبه أعضاء الحركة وهو داخل السجن، ويطلق عليه الفلسطينيون اسم «عميد الأسرى».

وأعلن وزير الداخلية الإسرائيلي الجديد أرييه درعي الثلاثاء الماضي أنه يريد سحب الجنسية الإسرائيلية منه ومن ابن عمه، علما أن هذا التدبير غير قانوني في إسرائيل.

وقال «لا يمكن القبول بأن يواصل مثل هؤلاء الأشخاص حمل الجنسية الإسرائيلية. تجريدهم من جنسيتهم سيشكل رسالة مهمة للذين أصبحوا رموزا بسبب أعمالهم الإرهابية».

وتعليقاعلى ذلك، قال كريم يونس اليوم «الكل يعرف أن جواز السفر الإسرائيلي هو أكثر جواز مكروه في العالم».

وهنأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس يونس على إطلاق سراحه، وكذلك رئيس الوزاء الفلسطيني محمد اشتية الذي كتب على حسابه على «فيسبوك» عن يونس بأنه «خرج من بطن الحوت».

يونس هو واحد من 25 معتقلا فلسطينيا لا زالت إسرائيل تعتقلهم منذ ما قبل اتفاقية أوسلو التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل في العام 1993. وكان من المفترض أن يطلق سراح هؤلاء، لكن المفاوضات تعثرت حول ذلك.

وعبرت عائلة يونس الذي توفي والداه وهو في السجن، عن سعادتها بإطلاق سراحه.

وقال شقيقه نديم (56 عاما) لوكالة فرانس برس:

«لم أشعر بهذا الشعور من قبل، فرحة غير محدودة ومنقوصة بغياب الوالدة والوالد»، مضيفا «الفرحة الحقيقية بعودة كل الأسرى إلى بيوتهم وتحرير كل الأراضي الفلسطينية من الاحتلال».

وأشار إلى أن شقيقه «تغير» وظهرت «تجاعيد» في وجهه.

وقال كريم يونس من جهته «مشاعري مختلطة، لكن أكيد لو جئت وحدي إلى البيت لما عرفته، كل شيء تغير».

وتعتقل إسرائيل في سجونها 4700 فلسطيني قرابة 500 منهم محكومون بالسجن المؤبد.

واستهل كريم يونس الساعة الأولى من الإفراج عنه بزيارة قبر والدته التي توفيت قبل 8 أشهر فقط من تحرره، واحتضن قبر والده الذي توفي قبل 10 سنوات، والذي حُرم لقاءه لأكثر من 17 عاماً. وكانت والدته تحصي الأيام انتظارا لحريته، كما كانت دائمة الظهور على وسائل الإعلام للحديث عنه والمطالبة بالإفراج عنه، وروت رحلة انتظارها الطويلة، إذ عاشت 39 عاما و4 أشهر تتنقل بين سجون الاحتلال آملة أن ترى ابنها الأكبر.

وخلال هذه السنوات لم تحتضن الحاجة صبحية نجلها إلا مرة واحدة عندما كانت برفقة زوجها يونس في زيارة كريم، حين سمح للأسرى بالتقاط صور مع أسرهم، فاحتضنته لدقائق معدودات، وأملت كثيرا أن يمهلها العمر لتعيش معه ما تيسر لها بعد إطلاق سراحه.

وفي أوّل تصريح له لدى وصوله إلى بلدته عارة عقب الإفراج عنه، قال يونس إن فرحته بالإفراج عنه بعد 40 عاماً بالأسر تبقى منقوصة لوجود 4500 أسير في السجون الإسرائيلية.

وأردف: «تركت 4500 أسير هم موحدين في وجه الآتي، في وجه بن غفير وزمرته الذي منذ تسلّمه منصبه يهدد الأسرى، وأنا أُبشّر أبناء شعبنا بأن الأسرى لن يرفعوا الراية البيضاء ولن يستسلموا لا لابن غفير ولا لغيره».

وأضاف: «لدينا استعداد لتقديم 40 سنة أخرى من أجل حرية شعبنا، وهذه العزيمة والعطاء موجودة لدى كل الأسرى، وعزاؤنا أن الأسرى اليوم موحدون أمام همجية الاحتلال».

ويشهد كل من زملاء كريم في مرحلة الشباب، ورفقاؤه الأسرى المحررون الذين أمضوا معه سنوات في السجن، بأنه كان «طالبا مجتهدا ومثقفا، وذا شخصية جريئة مناضلة وشجاعة، كما كان سياسيا مبادرا رغم طبعه الهادئ، وكان يتفانى في الصراع مع إدارة السجون من أجل حقوق الأسرى، كما اتصف بالصبر والصمود».

وأشار يونس وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح» إلى أنه «سيُكمل مشواره السياسي بعد الإفراج عنه من السجون الإسرائيلية».

وقضى كريم يونس 40 عاما من النضال من أجل حرية فلسطين وكرامة شعبها، ولم يكن يتطلع لخلاصه الشخصي بقدر ما كان ينتظر حرية الشعب الفلسطيني من نير الاحتلال، ورغم تعرضه للعقاب والعزل والنفي من سجن لآخر، لم يتأخر عن المشاركة في إدارة دفة الصراع دفاعا عن الحركة الأسيرة ومكتسباتها، ولم تنل منه سنوات الاعتقال ولم تؤثر على معنوياته ومبادئه.

وكان دائما ما يرفض استخدامه للضغط السياسي على القيادة الفلسطينية، على حساب الحقوق الأساسية والثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني، وبذلك أصبح أيقونة للصبر والمقاومة، وقدوة ملهمة لكثير من الأسرى في عزمه وتجربته..

مَن هو عميد الأسرى كريم يونس؟

وُلد كريم يوسف فضل يونس في 24 دجنبر عام 1956 في بلدة عارة الواقعة بالمثلث الشمالي.

اعتُقل يونس وهو على مقاعد الدراسة في 6 يناير 1983 وحُكم عليه بالسّجن المؤبد.

ووفق نادي الأسير، فإن سلطات الاحتلال حددت المؤبد للأسير يونس بـ40 عاماً.

يُعتبر يونس أقدم أسير فلسطيني في السجون والمعتقلات الإسرائيلية وأقدم أسير في العالم أيضاً.

ويُعدّ الأسير يونس واحداً من بين 25 أسيراً، اعتقلتهم السلطات الإسرائيلية منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو أي قبل عام 1993، ورفضت على مدار عقود أن تُفرج عنهم، رغم مرور عدد من صفقات التبادل، والإفراج وكان آخرها عام 2014.

وتعرّض كريم لتحقيق قاسٍ وطويل وحُكم عليه بالإعدام في بداية أسره، ولاحقاً بالسّجن المؤبد (مدى الحياة)، وحُدد المؤبد له لاحقاً لمدة 40 عاماً.

وفي عام 2013 وفي ذكرى اعتقاله الـ30 توفي والده وبقيت والدته الحاجة صبحية تنتظم في زيارته في معتقل «هداريم» الذي كان يقبع فيه.

وفي أول رسالة له بعد وفاة والدته قال: «أمي زارتني في السجن ما يقارب الـ700 زيارة، كانت تقاتل لتصل إليّ بالسجن، لم تكل رغم ما نثره المحتل من أشواك في دربها».

وعلى مدار 40 عاماً شارك في المعارك كافة التي خاضتها الحركة الأسيرة، ومنها الإضراب عن الطعام الذي يُعتبر أقسى هذه المعارك، وكان آخرها إضراب عام 2017 الذي استمر لمدة 42 يوماً.

أصدر كريم يونس كتابين من داخل السجن هما:

الواقع السياسي في إسرائيل (1990)، وتناول فيه كافة الأحزاب السياسية الإسرائيلية.

الصراع الأيديولوجي والتسوية (1993).

«أمي زارتني في السجن ما يقارب الـ 700 زيارة، كانت تقاتل لتصل إليَّ بالسجن، لم تكل رغم ما نثره المحتل من أشواك في دربها»

«قال كريم يونس لصحافيين في قريته «عارة» عقب إطلاق سراحه «أربعون سنة مليئة بالحكايات والقصص، وقصص الأسرى هي قصة شعب بأكمله، وأنا فخور أنني كنت من هؤلاء الذين قدموا وضحوا من أجل فلسطين، وعندنا استعداد أن نقد م أكثر في سبيل حرية فلسطين»

كريم يونس مع والدته في إحدى زياراتها له بالسجن

كريم يونس يزور قبرة والديه

من أجل تجاوز أزمة اتحاد كتاب المغرب:

أماش: تنظيم المؤتمر سيكون مغامرة شخصانية لا غد لها
بوسريف: شرعية المؤتمر تكتمل بحضور الرموز التاريخية للاتحاد
بوخزار: لا يجوز أخلاقيا أن نذهب إلى مؤتمر ونحن منقسمون

جمال أماش

(الاتحاد الاشتراكي)

يرى جمال أماش، عضو اتحاد كتاب المغرب بفرع مراكش أن «تنظيم اتحاد كتاب المغرب اليوم، سيكون مغامرة شخصانية غير محمودة العواقب، ولا غد لها، لأنها ستفرق أكثر مما ستجمع، على مستوى المكتب التنفيذي، ولا على مستوى الفروع»، مضيفا أنه من الناحية الشكلية «مؤتمر اتحاد الكتاب بالعيون المغربية، سيكون فاشلا تنظيميا وثقافيا. وهذا لا يليق بمنظمة ثقافية ومدنية لها تاريخها ورمزيتها العلمية والثقافية، ولها نخبتها في التمكين الاجتماعي وفي الإشعاع الخارجي.»

ويقترح أماش أمام وضع الجمود والشلل التنظيمي الذي تعاني منه المنظمة منذ 12 سنة، والذي جعلها بعيدة وخارج سياق التحولات الفكرية والثقافية والمجتمعية، فتح نقاش حقيقي حول التاريخ والمستقبل، خاصة «في منظمة تم استهلاك خلفياتها ومرجعياتها السابقة».

الشروط الحالية التي يتم في ظلها التحضير للمؤتمر، لا ترتبط في نظر أماش «بمؤتمر استثنائي أو بعادي، وهو ما يتجاوز المكتب التنفيذي وغيره من الأمور التنظيمية» بل ترتبط بـ» التفكير في النموذج الثقافي الذي نسعى اليه ككتاب مغاربة.وهو ما يمكن أن يبرز في النقاش الحقيقي، ودور الكاتب المغربي، في إشكالات الثقافة والسياسة من خلال الإسهام في الارتقاء بالبعد الثقافي والفكري للمواطن المغربي، وفي الرفع من مساهمة المثقف المغربي، في المناقشة وفي تقديم البدائل في ما يخص اللغة، والهوية والدولة والتعليم والاقتصاد وغيرها، بعيدا كل البعد عن الطموح الريعي، والانتفاع الاجتماعي».

في نفس السياق يأتي تصريح عضو لجنة التحكيم لاتحاد كتاب المغرب محمد بوخزار لـ»هسبريس» ليؤكد هذا الانزلاق الخطير الذي يهدد بتفجير آخر القلاع الثقافية المقاومة بالمغرب، حيث قال إن الاتحاد «في وضعية غير قانونية، خارج الشرعية الديمقراطية والأخلاقية والثقافية التي تعودنا عليها».

وأضاف بوخزار «كان في اتحاد الكتّاب دائما نوع من الحراك الثقافي، وكانت مؤتمرات صعبة، شاركتُ فيها وكنتُ في مطبخها، لكن في النهاية كانت تحسم بكيفية ديمقراطية؛ فيصوت الناس في الصناديق وتعلن النتيجة أمام الجميع. أما كلام تدخل الأحزاب ففيه كثير من المبالغة،

محمد بوخزار

فقد كان الاتحاد في وقت من الأوقات بمثابة ذراع ثقافي للأحزاب السياسية التي كانت في المعارضة، والسلطة كانت تعرف هذا، وتتعامل معه، وسارت الأمور».

وفي توصيفه لوضع اتحاد كتاب المغرب أكد بوخزار: «نحن حاليا في وضعية غير مسبوقة في تاريخ اتحاد الكُتّاب نهائيا، ووضعنا مجمد في اتحاد كُتّاب العرب. ولا يوجد نشاط ولا أي شيء..»

وحول «مؤتمر العيون» شدد بوخزار على أن بلاغ الصادر بشأنه يتضمن خطأين جسيمين، أولهما «تسميته المؤتمر الاستثنائي التاسع عشر، وكأن المؤتمرات السابقة جميعُها استثنائية. وثانيهما الحديث عن (جبهة ثقافية) لنصرة قضية الصحراء! فأي جبهة؟ وأي ثقافة؟ وكأن وضعية العيون هي وضعية القدس أو رام الله، ومسألة العيون والصحراء محسومة والمغرب في صحرائه

> «نحن حاليا في وضعية غير مسبوقة في تاريخ اتحاد الكُتّاب نهائيا، ووضعنا مجمد في اتحاد كُتّاب العرب. ولا يوجد نشاط ولا أي شيء..»

صلاح بوسريف

والصحراء في مغربها».

في ظل هذه الشروط أكد بوخزار أنه «لا يجوز أخلاقيا أن نذهب إلى مؤتمر في العيون والاتحاد على ما هو عليه في هذه الوضعية البئيسة، وجميع أعضاء المكتب قد ابتعدوا عن الاتحاد، فمن سيستقيل؟ ولمن سيستقيل؟ عيب وإساءة للعيون أن نذهب إلى المدينة ونحن منقسمون، بل يجب أن نذهب في مؤتمر يكون نقلة نوعية في الاتحاد، بعد العودة إلى الأصول الديمقراطية والتحاور والتخلي عن العناد وردود الأفعال..» .

الشاعر والناقد صلاح بوسريف استنكر بدوره في تصريح لهسبريس إغلاق التسجيل منذ شهر تقريبا في موقع الاتحاد متسائلا:» هل من الناحية القانونية يحق لهذه (اللجنة التحضيرية) المفترضة أن تتصرف بهذه الطريقة التي يعود للمؤتمر حق البت فيها لا لجنة تحضيرية. لا نعرف حاليا من سُجل؟ وهل سيستدعِي من يعارضونه وتسجلوا فرضا؟».

واعتبر بوسريف أن اختيار مدينة العيون لعقد المؤتمر هو تهريب له ما دام أن الامر لا يستدعي ذلك لأن «المؤتمر الاستثنائي فيه نقطة واحدة فقط، يمكن أن تفصل في يوم واحد، هي انتخاب اللجنة الإدارية والمكتب المسير، دون تقرير مالي وأدبي، فلماذا سيبقى هؤلاء الناس بالمال العام في العيون لمدة ثلاثة أيام؟ ...الصحراء مغربية شاء من شاء وأبى من أبى، والمفترض أن يعقد المؤتمر في الرباط بالمكتبة الوطنية ليحضره جميع الناس من جميع أنحاء المغرب مع الإقامة لليلة واحدة».

شرعية المؤتمر، حسب بوسريف لا تكمن في عقده في ظل المقاطعة الواسعة، بل في «حضور الرموز التاريخية لاتحاد كتاب المغرب، وبحضور الأسماء الثقافية الأساسية من الكُتاب الذين يكتبون ويحضرون في الفضاء الثقافي داخل المغرب وخارجه، لا بعضويات منحت بشكل اعتباطي لشبان يحتاجون وقتا ليتمرنوا في الكتابة».

واقترح بوسريف لتجاوز هذه الأزمة أن يتم «اختيار مكتب، تكون له سنتان فقط ليعيد الاتحاد للحياة، وخلالهما تكون المشاورات حول طبيعة الاتحاد الذي نريد، والأرضية، والفروع، لتقدم في المؤتمر القادم ورقة ثقافية فيها سياسة ثقافية قوية تناقش، ويمكن أن تكون إطارا مرجعيا يقدم مع رئاسة الحكومة والوزارات والمؤسسات الإعلامية لتكون مؤسسة قوية، لا مؤسسة مفتتة تقتصر على تنظيم أنشطة وسفريات بمنطق: هذا معنا وهذا ليس معنا».

«التخلي عن الأدب»
آخر أعمال الناقد عبد الفتاح كيليطو

صدر حديثا عن منشورات المتوسط -إيطاليا، كتاب جديد للكاتب والناقد عبد الفتاح كيليطو، تحت عنوان «التخلي عن الأدب».

وحسب الناشر، فإن هذا العمل بعنوانه الإشكالي ينضاف لأعمال الكاتب التي «يشاركنا من خلالها هواجسه النقدية والفكرية في قراءة الأدب والتراث العربي، خصوصا في علاقته الدائمة بالآداب الغربية».

وبحسب المصدر ذاته، يضم الكتاب الجديد الواقع في 104 صفحات من القطع المتوسط، «عشرين نصا كتبت بطريقة المؤلف الأثيرة بالقفز والوثب. كتب وأسماء وقراءات، إحالات واكتشافات متبصرة، ومقاربات تستند على تأملات شخصية عميقة تمنحها الذاكرة التي تتغذى باستمرار على القراءة وإعادة القراءة؛ بريقا خاصا».

يستدعي كيليطو في هذا العمل رواد الأدب العربي والغربي من قبيل بورخيس، وثيرفانتيس، والمعري، ومقامات الهمذاني والحريري، وأبو زيد السروجي، ورولان بارت، ورومان غاري وغيرهم، في «محاولة حثيثة لاكتشاف الخفايا والأسرار».

يروم هذا الكتاب «قراءة تتعدى الأدب إلى الواقع والخلفية الثقافية التي تشكل فيها النص أو ترجم، أو انتقل في حوضها اللغوي من الشفوي إلى المكتوب. وفي كل ذلك اعتراف بالجميل ووفاء خالص للمعلمين الكبار على مر التاريخ».

«أنطوني غالوزو» يقرأ مجتمع الاستهلاك

عن منشورات «لا ديكوفرت» في باريس، صدر حديثا كتاب «اختراع المستهلِك: تاريخ للمجتمع التجاري» للباحث أنطوني غالوزو.

يدرس الكتاب تاريخ تبني العديد من المجتمعات حول العالم للعقلية الاستهلاكية، بعد أن كانت أغلب هذه المجتمعات تعيش من الزراعة ومن كفافها اليومي حتى مطلع القرن التاسع عشر.

يشرح الكاتب كيف لعب أهل المدن وأصحاب الطبقات العُليا دورا أساسيا في هذا التحوُل، ويحلل دور الإعلانات، والاستثمار الكبير في إعطاء بعض الماركات قيمة تُعادل أضعاف قيمة صناعة المنتجات التي تصنعها.

رواية «قبلات مقدسة»
أو بوح ما بعد عزلة الجائحة

عن عبور الثقافية للنشر، صدرت الطبعة الثانية من رواية" قبلات مقدسة" للكاتب المغربي أحمد العراف، وهي محاولة لاختزال كبت ما راكمته حقبة الكوفيد، وباعتبار صاحب المنجز مبدعا إشكاليا وموسوعيا، فقد لمحنا الطفرة الكبيرة في لغته وأسلوبه وفهمه لجنس السرد، التجربة الروائية تحديدا.

ترمي العتبة بظلالها،وترخي هلاميتها على مدّ حيز الرواية كاملا، من أول اسطرها وحتّى آخر كلمة، ضمن سياقها المنذور لمفهوم تقديس الرابط ما بين النوعين، ومجيء الجائحة كمرآة لتعرية هذا المفهوم أكثر وعلى نحو أدق وأبلغ وأوضح.

قدم للرواية الشاعر والناقد المغربي احمد الشيخاوي، نقتطف له الأسطر التالية:

"فهو كسارد في ما يمرر على ألسن شخصياته، يبدو شديد الحرص على امتصاص المعاناة والمآسي والمكابدات، ضمن حدود تقنيات إبداعية ذكية ولبقة، تترجم زخم المصالحات مع الذات، في ما يرتبط بها، أو بالأحرى يمتد عنها، ويتكامل معها، من حيوات لا تعترف بلغة التهميش والهيمنة والإقصاء، فحتى المكون الطبيعي، نلفي سرديات أحمد العراف، تؤنسنه بكل جرأة ومصداقية، كي تحقق الصوت الرّسالي الإنساني الراقي المتصادي مع لوائح متطلبات أجيال تتطور وتتبدل فكريا ونفسيا وذائقيا بالكامل".

صمم غلاف الرواية ومتنها الشاعر نور الدين الوادي، فيما طبعتها "النور" في انطلاقتها حديثا من قلب مدينة أوطاط الحاج.

جمعية أصدقاء المعتمد تؤكد حرصها على استمرار مهرجانها الوطني للشعر في أحسن الشروط

عبر مكتب جمعية» أصدقاء المعتمد بشفشاون»، في بيان له، عن أسفه لما تم تداوله من طرف أحد الأشخاص على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي، مدعيا مغالطات خاطئة، مستغلا صفحته على الفيسبوك مراراً لنشر الحقد والكراهية في محاولة لإحباط مسار الرصيد الثقافي لجمعية أصدقاء المعتمد وخاصة مكتبها الحالي (المستمرة ولايته قانونيا) الذي يحمل مشروعا ثقافيا ويحظى بثقة ومصداقية جميع شركائه المؤسساتيين والرسميين.

وجاء في البيان أن المكتب حاول الحفاظ على دورات انتظام المهرجان الوطني للشعر المغربي الحديث التي تعرف مشاركة شعراء ونقاد وأدباء مرموقين، كما نظم عددا من الأنشطة والفعاليات الثقافية التي استضافت رموز الثقافة والفكر والإبداع، وقد حظيت جل مشاريع أنشطة الجمعية بمتابعات وتغطيات إعلامية مهنية عبر وسائل الاعلام الوطنية والعربية والدولية . كما لفت البيان الى أن تأجيل المهرجان عن موعده كان لأسباب وإكراهات أولها وأهمها داء كورونا الذي كان عائقا حقيقيا، إضافة إلى الدعم المخصص للمهرجانات من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل –قطاع الثقافة - الذي كان متوقفاً بدوره لمدة ثلاث سنوات إلى أن تم الإفراج عنه منذ شهرين والذي لم يتجاوز رغم طول انتظار مبلغ 50.000 الف درهم الذي يبقة غير كاف لعقد في شروط أفضل ، مشيرا في نفس السياق الى أن عقده في غياب الشروط الموضوعية هو ضرب من الخيال، وكانت الجمعية بالرغم من جائحة كورنا قد فكرت في تنظيمه عن بعد عبر وسائل التناظر المرئي كما قامت بذلك عدد من الجمعيات ، إلا أن مهرجان شفشاون له خصوصية ينفرد بها عن باقي التظاهرات الثقافية فهو ينفرد بتظاهرة ثقافية حضورية وتفاعلية.

وأكد البيان أنه رغم الصعوبات المادية، فإن الجمعية عاقدة العزم على استمرار مهرجانها السنوي في القريب، وقد وضعت برمجته في أبريل القادم.

أما بخصوص الدفع بانعقاد دورات السبعينات والثمانينات بامكانيات بسيطة، فقد رد البيان بأن عددا من رجال المنطقة المخلصين لروح الثقافة كانوا إذاك يتحملون مشكورين استضافة الشعراء بتغذيتهم وبمبيتهم، وأن الجمعية اليوم «تسعى الى أن يكون المهرجان عملا مؤسساتيا لا خيريا».

جائزة زهرة زيراوي لإبداعات الشباب تعلن عن الفائزين

توصلت جمعية ملتقى الفن وشريكتها جامعة المبدعين المغاربة بأسماء الفائزين بالدورة الثالثة لجائزة زهرة زيراوي لإبداعات الشباب، والتي همت الأجناس الأدبية (شعر – قصة – رواية) حيث تكونت اللجان كالتالي:

* لجنة الشعر: وتكونت من الشاعر محمد علي الرباوي والشاعرة مالكة العاصمي
* لجنة القصة: تكونت مند. حسن المودن ، د. الحراق
-لجنة الرواية: د. محمد الوادي، اد. حسن الغشتول ، د. رشيد الادريسي.

وقد جاءت النتائج كالآتي:

جنس الرواية: المبدعة المصرية عفاف محمد عبد السلام عن روايتها «أرض الأثنى عشر»

جنس الشعر: المبدع المغربي سليمان محمد تهراست عن مجموعته الشعرية «من بقايا ذاكرة الظل»

جنس القصة: المبدع المغربي الحسن أقديم عن مجموعته القصصية «خارج النص»

كما تنهي اللجنة المشرفة عن الجائزة المكونة من البروفسور الدكتور محمد رضائي والدكتورة سميرة رضائي والشاعر محمد اللغافي والشاعر أيوب مليجي عن تنظيم حفل تسليم الجوائز يوم السبت 7 يناير 2023 بالمركب الثقافي آنفا، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال، بحضور الفائزين، حيث سيتم إلقاء كلمة اللجنة المنظمة وكلمة أسرة الراحلة زهرة زيراوي وكلمة لجنة التحكيم، كما ستتخلل الحفل فقرات موسيقية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكوميدي والمخرج المغربي–اليهودي «جاد المالح» لـ « لوفيغارو»:

«البابا فرانسيس بارك لي الإنجاز الكروي المبهر الذي حققه المنتخب المغربي»

ترجمة : المهدي المقدمي
عن: «لو فيغارو»

في لقاء (إستثنائي) له مع بابا الفاتيكان، قدم الكوميدي و المخرج المغربي – اليهودي «جاد المالح»، نسخة من فلمه الاخير الذي يتحدث عن «العلاقة بين اليهود و النصارى» بين يدي «البابا فرانسوا»، يوم الجمعة 25 دجنبر ب»الفاتيكان»، و الذي يحمل عنوان «إبقى قليلا» (Reste un peu)، في لقاء ب»بابا الفاتيكان» تحدث غنه بشغف و بشكل حصري لجريدة «لوفيغارو» من قبل الصحافي «جون-ماري جينوا».

كيف كان اللقاء؟

■ كان لقاءا مختلط المشاعر، و ذلك طبيعي أمام شخصية ذات حضور روحاني قوي و في مكان يعزز من ذلك، و مع شخص لا يخفي عفويته و مرحه بالرغم من قدسية المكان الذي يحتضن اللقاء.. تحدثنا مطولا في مواضيع متنوعة، عميقة في المجمل و سطحية من حين لآخر، في لقاء كان أشبه ب»خرجة مع صديق» و ليس بلقاء رسمي، و هذا واصح من حديثي «العفوي» معه (كنت أعددت و خططت لما سأقوله في حصرته، غير أنني نسيت كل شيء أمام شخصيته العفوية) و هذا ما يميزه، فكل القلق و التوتر يذهب في مهب الريح فور دخول ذلك المكان و التصادم مع هذا الجو الهادئ و الروحاني.

عن أية مواضيع تناقشتم؟

■ سأبدء من آخر طلب منه لي، قال لي : «أرجوا أن تدعوا من أجلي، بيد أن مهمتي ليست بالهينة»، و كان رجاءا مؤثرا بالنسبة لي.. تحدثنا عن «النور» (كانت رسالتي له تحتوي على هذه الكلمة)، النور الذي يتزامن مع «الحنوكا» و «عيد ميلاد المسيح». تحدثنا كذلك، عن الرغبة في «تعزيز علاقات الأخوة بين المسيحيين و اليهود»، و أيضا على «كرة القدم» حيث هنئته بفوز الأرجنتين (ادهشتني معلوماته عنها).. ليبادر بالحديث عن «المغرب»، و يبارك لي إنجاز المنتخب الوطني المغربي المبهر، و نعقب الحديث عن نهائي المونديال و فريق بلده الذي مثلهم احسن تمثيل (كما ذكر)، كما تحدث عن الفريق الفرنسي و عن مشاركته المتميزة في النهائيات.

هل كان على علم بقصتكم؟

■ لقد كان على آتم الإطلاع بقصتي.. لقد ركزت على «الأخوة اليهودية – المغربية» في المغرب، و التي تعتبر «نموذجا فريدا» من نوعه سواء في البلدان العربية أو على الأراضي الإسلامية. لقد قال لي (البابا) ردا علي : «أن هذه الأخوة لا نختارها نحن.. و أن الرب يتجلى في هذه الأخوة و في قلبها تحديدا، و أنه ليس بتلك النجمة أو بالمفهوم البعيدين عنا حيث أنه يتجلى في هذه الأخوة، ليعقب بعدها (في جملة أدهشتني): «ولذلك، أنت اليوم هنا، لأن الرب يرغب في ذلك، في أن تكون جزءا من هذه الأخوة!»، في تلك اللحظة إختلطت المشاعر علي.

هل شاهد الفيلم؟

■ إن هذه الفكرة تثيرني و تمدني بكثير من السعادة و القوة كذلك، كما أنها تريحني فيما يخص مجريات الحياة و تقبلي لما تجود علينا به.. إن إعترافه و رأيه سيحيلني إلى تغيير نظرتي حول الأخوة الحقيقية ما بين اليهود و النصارى و هذا الجسر الواجب المرور به و الذي لا يمكن إنكاره.. كل هذا الزخم، يمنحني المزيد من القوة لكي أتعرف أكثر على هذه الرابطة، لكوننا نحتاج اليوم إلى أشخاص منفتحين على هذه الأخوة، ما سيساعدنا على عيش إيماننا بإختلافه و كما نختار كذلك.

هل ترون أنفسكم جزءا من هذا الإلتزام؟

■ بكل تأكيد! هذه الأخوة ليست بالمؤسسية و إنما هي شعار للعيش المشترك، و لهذا يطمح البابا برغبته في أن نكتشف بعضنا البعض و نناقش المواضيع الحقيقية، و كما قلت خلال لقائي به: «كوني يهوديا، فقد درست التوراة (الكتاب المقدس اليهودي) في الماضي.. واليوم أنظر أين أنا الآن، برفقة البابا و الفيلم الذي أخرجته»، ليجيبني قائلا: «نحن لانختار!» لهذا ينبغي أن ننشر كثيرا من الرأفة و الإنفتاح و الحب بين المجتمعين، لكي نواصل السير صوب الأمام معا و يختار كل منا طريقه الأمثل ترافقه فيه الحميمية و إرتباطه بخالقه».

بذكر «الإله»، كيف تحدثم عنه؟

■ لقد لمسته المشاهد التمثيلية لوالدي في الفيلم.. قبل لقائي به، دعا كلاهما من أجلي. راقبته و هو يشاهد جزءا من الفيلم حيث تخاطبني أمي: «هل تغير إلهك و دينك.. لما لا تبحث عن من يتبناك أيضا!». هنا، و أثناء عرض الصور، إقترب مني و همس في أذني قائلا: «نفس الإله...» في هذه اللحظة دمعت عيني.

تحدثم مسبقا عن نجاح الفيلم، و عن أنه سيقفل عداد 500 ألف دخول، فما الذي يعنيه هذا لك؟

■ أي فيلم في العالم، سواء أكان مرفوضا أو مقبولا، له قاعدة جماهيرية أو لا، لا يمكننا أن ننكر أنه يحررنا بشكل أو بآخر. صحيح أن هذه التجربة أمكنتني من مواجهة أولئك المتشددين المتحفظين، فبغد كل شيء نحن نعيش في مجتمع مختلط عقائديا و فيه ما لا يحصى من المؤمنين و الملحدين. إن ما قدمه فيلمي كان أساسه «الإعترافات»، غير انني أراه الإعتراف النهائي الحقيقي، لكوني عشت برفقته و مع مروره من «التجربة الوثائقية المنعزلة» إلى «الفيلم الحقيقي» عندما تجاوزنا عتبة الإعتراف..

هذا الفيلم دفعني لإكتشاف هذا المجتمع المحب و المؤمن و الشغوف، و منه عدد من الكهنة الذين بعد مشاهدة الفيلم حيث علق أحدهم بالقول: «هذا الفيلم زاد من حماسي و جعلني أعيد إكتشاف مريم العذراء!». كل هذا الترحيب جيد، ما دمنا لا ننسى الكوميديا !.. بالحديث عنها، أخبرت البابا بأنني أسعى لرسم الإبتسامة على وجوه الناس، بيد أن الضحك مهم كما تعلم!.. دون سابق إنذار ضحكنا معا، لقد سعدت بإضحاكه لكوني أحسست برغبته في ذلك.

بعض من الكاثوليك لم يحبوا الفيلم، حالهم كحال بعض اليهود.. فهل من رسالة لهم؟

■ لطالما تمسكت بمقولة الكاردينال «جون-ماري لوستيجر» (Jean-Marie Lustiger) التي تختتم الفيلم و سألخصها على هذا النحو: «في خضم خوصي في المسيحية، أعدت إكتشاف اليهودية و تعمقت فيها لدرجة أبعد من أن أنكرها»، غير أن بعض الأشخاص لا يرغبون في سماع هذا. لم يكن إنغماسي أكبر في التوراة إلا بعد إستكشافي للمسيحية و لحياة مريم العذراء..

من جهة اخرى، فبعض من الكاثوليك يرغبون في رؤيتي متخليا عن اليهودية، في حين أن بعض اليهود يرفضون ذلك، فقط لأنني أرى تجلي نور «الحنوكا» و «عيد الميلاد» معا و أستخدمه لأبرز ذلك الدرب، أقصد «درب الأخوة و الإحترام و الإنصات» الذي يخاطبني. لذلك، الآن، و أكثر من أي وقت مضى، أتمنى أن يحل النور (يقصد المباركة ربما) على إخوتي و أخواتي من الكاثوليك و اليهود و المسلمين، و أتمنى أن نحصل على مساحة مستنيرة نتبادل فيها الحديث و نتواصل فيها أكثر و أكثر.

في الاخير.. هل من أمنية لسنة 2023؟ وهل طلب البابا منك إقتداءا بعنوان الفيلم أن «تبقى قليلا»؟

■ رسالتي ستكون قصة «شارلز دو فوكولط»، الذي عاش الإهتداء و تنكر في شكل يهودي ليزور المغرب، غير أنه أصبح متيما بصلوات المسلمين. لهذا، سأقول : «كونوا إخوة عالميين»، و هذه رسالتي!.. لقد جئنا من نفس الأرض المسلمة (بطل القصة و جاد)، إلا أنه رحل ليكتشف المسيحية و لتكون هذه هدية الرب إليه، في قصة مدهشة بالفعل.

بالنسبة لسنة 2023، فلايسعني إلا أن أذكر بكلمة واحدة و هي «النور» التي سنواجه بها هذه «الظلامية»، النور الذي يسلط على كل مهم في الكنيسة و ما يتشعب منها مما ينبغي أن أبادر إلى إظهاره برفقة النور على من يبتغي سبيلا له سواء من الشعوب أو ممن تسلط عليهم الأنوار، أو من النور على الأنوار.

- أجاب (متبسما) كان ينبغي أن تصدر من لدني.. لقد رغبت في أن أقول له: «فالتبادر بالبقاء قليلا».

> لقد ركزت على..» الأخوة اليهودية – المغربية في المغرب، و التي تعتبر نموذجا فريدا من نوعه سواء في البلدان العربية أو «على الأراضي الإسلامية

> (لقد قال لي (البابا..» ردا علي، أن هذه الأخوة لا نختارها نحن.. و أن الرب يتجلى في هذه الأخوة و «في قلبها تحديدا

أطر مهنيي الفنون الدرامية يلتئمون بالدار البيضاء، وهذه توصياتهم

نظمت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية على مدى ثلاثة أيام ،ورشة وطنية حول «موقع المرأة الفنانة في الحياة النقابية» وملتقى وطنيا للأطر بمدينة الدار البيضاء، تحت شعار: «ويستمر النضال بعد كورونا.. الهيكلة أولا». وقد عقد على هامش هذا الملتقى التكويني والتواصلي، لقاء تشاوري لأعضاء المجلس المركزي للنقابة حول مستجدات الساحة الفنية وتمهيدا لعقد الدورة الرابعة للمجلس، والشروع في أشغال تحضير المؤتمر الوطني الثامن.

وقد خصصت أشغال الورشة الوطنية حول «موقع المرأة الفنانة في الحياة النقابية» يوم الجمعة 23 دجنبر 2022، لدراسة منطلقات تفكير وبرامج ترافعية تخص وضعية المرأة العاملة في المجال الفني وفي الحياة النقابية، وما يعتري هذا الموضوع من نقائص تتعلق بخصوصية الحماية القانونية للمرأة الفنانة سواء في مواقع العمل أو ما يتعلق بالحقوق الاجتماعية المرتبطة بالعمالة النسوية عموما، والفنانة على الخصوص، ومن ذلك إعمال مبادئ المناصفة وعدم التمييز وعدم الإقصاء وحماية استغلال صورها خارج غاياتها الفنية ولاسيما في الأعمال السمعية البصرية.

كما تدارس المشاركون من الأطر النقابية يومي 24 و25 دجنبر 2022 القضايا المطروحة على الساحة المهنية الفنية في ضوء تداعيات ما بعد جائحة كورونا، وما كشفت عنه من هشاشة متراكمة في أوضاع مهنيي الفنون ولا سيما الفنون الحية وعريهم إزاء آليات الحماية الاجتماعية، في ظرف عرف توقفا كاملا دام أزيد من سنة وظل مستمرا لمدة طويلة بدون مبرر واضح، بعد رفع الحظر عن القطاعات الأخرى.

وكان الملتقى فرصة للتداول في جملة القرارات التي اتخذتها السلطات المعنية بتنزيل المشروع الملكي الوطني لتعميم التغطية الصحية، وما يتعلق بها في جانب المساهمة الضريبية لمهنيي وأجراء القطاع الفني.

كما توقف المشاركون عند المستجدات التشريعية الخاصة بالمكتب المغربي لحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة؛ ووضعية ومآلات برامج دعم المسرح (إنتاجا وترويجا واستمرارية)؛ وتعثرات التنزيل الكامل والشامل لمقتضيات قانون الفنان والمهن الفنية؛ وأسئلة العمل النقابي في المجال الفني ومهامه وصيغه المستقبلية.

وفي ختام أشغال الملتقى الذي عرف تقديم أوراق تحليلية في كل المحاور المشار إليها، ونقاشا مستفيضا لكل محور.

وعبر المشاركون عن استنكارهم لإصرار السلطات الحكومية ذات الصلة بتفعيل هذا الورش الطموح، على تجاهل ورفض الامتثال لمنطوق قانون الفنان والمهن الفنية الذي لا لبس فيه، من خلال رفض الاعتراف بوضعية الفنان والتقني والإداري الأجير/الأجراء بعقود شغل محددة المدة، وهي الوضعية الحقيقية لأغلبية العاملين في القطاعات الفنية ولاسيما في مجال فنون العرض الحية والمسجلة، بحكم طبيعة عملهم القائم على التبعية الشغلية، والذي لا يمكن أن يكون له وجود كعمل مستقل وحر إلا في الخيال، في غياب مقاولات الإنتاج الفني التي تشغلهم. وقد نتج عن هذا التجاهل والعصيان للقانون حالات مأزقية وعبثية لا حصر لها، يعاني أصحابها اليوم من ظلم واضح غير قابل للتبرير أو للتغاضي عنه ومن ذلك مطالبتهم بالتخلي عن بطاقة الفنان المهنية لتجاوز حالات التراكم أو عن المقاول الذاتي أو الباتنتا أو رفض بعضهم في برامج التشغيل المؤقت لكونهم مستقلين وما هم بمستقلين بل أجراء... كل ذلك نتيجة إرغامهم على الانخراط في نظام التغطية الصحية كأشخاص يعملون لحسابهم الخاص، وكنتيجة أيضا لوضعية ضريبية غير سليمة، برغم منافاة هذا التكييف لكل الضمانات القانونية التي يوفرها القانون لهذه الفئة، مما يجعل الإجراءات المتخذة بهذا الصدد مشمولة بالبطلان وتنم عن جهل واضح بالخصوصية الاقتصادية والاجتماعية للمهن الفنية كما هي مكرسة حقوقيا ودستوريا في الفصلين الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الدستور. والحال أن هذا الاختيار غير المفهوم من طرف الإدارة، أيضا يكرس، وربما يتبنى، الأساليب المخالفة للقانون التي تلجأ إليها عدد من شركات الإنتاج الفني التي تصر من جهتها على عدم الاعتراف بالطبيعة القانونية لعقد الشغل الذي يربطها بالأجراء الفنيين (مهنيي العروض) وترغمهم على الإدلاء برقم الباتانتا أو بطاقة المقاول الذاتي عوض توقيع عقود الشغل والتي هي بحكم القانون عقود شغل مهما كانت تسميتها، مع ما ينطوي عليه هذا السلوك من تصرف ريعي واضح في المال العام في سياق ثقافي يلعب فيه الدعم والإنتاج العمومي دورا محوريا.

كما عبر المشاركون عن رفضهم للطريقة التي تم بها تجاهل كل مطالب أصحاب الحقوق الفعليين، بخصوص مقتضيات القانون المتعلق بالمكتب المغربي لحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة. ذلك أن هذه الخطوة التشريعية الهامة، برغم ما تبرزه من عناية سياسية بتعزيز وتفعيل حماية الحقوق المادية والفكرية للمؤلفين والمؤدين والمنتجين، إلا أنها جاءت مشوبة بعيوب جوهرية ظلت نقابتنا وقسم واسع من ممثلي أصحاب الحقوق، تعبر عن رفضها لها طيلة مختلف المراحل التشريعية وضرورة احترام خصوصية الموضوع استنادا على الفصل السادس والعشرين من الدستور بهندسة قانونية ملائمة، وتنبه إلى آثارها الوخيمة على هذه الحماية المرجوة، وعدم انسجام المشروع مع طبيعة الحقوق التي تدعي الحرص على حمايتها، وهي حقوق خاصة لا يستقيم أن تستحوذ السلطات الحكومية الوصية على زعم تدبيرها بسلطة التعيين، دون ضمان صيغ مثلى مزدوجة لتمكين أصحابها الحقيقيين من ممارسة حقوقهم الفعلية على كيفية التصرف فيها في إطار القانون الوطني والدولي وبمنهجية ديمقراطية من جهة، تحت رقابة وتحكيم وتوجيه أجهزة الدولة المعنية بحماية حقوق جميع أطراف المصلحة من مختلف فئات ذوي الحقوق والمستغلين والمستهلكين من جهة أخرى، ناهيك عن حالات التنافي التي ستضع الحكومة نفسها فيه باعتبارها طرفا وحكما، وكذا إمكانية توظيف حقوق أساسية من حقوق الإنسان الاقتصادية والثقافية غير القابلة للتسييس في التجاذبات والتوازنات والمصالح السياسية، دون الحديث عن صعوبة التنزيل المنتظرة حين تصادم تنزيل القانون مع قوانين أخرى ولاسيما ما يتعلق بظهير الحريات العامة أثناء تشكيل هياكله.

رابعا، تسجيلهم للمنحى التراجعي المستمر وغير المبرر عن عدد من المكتسبات التي تحققت بخصوص هيكلة القطاع المسرحي، لا سيما فيما يخص برامج الدعم التي أرستها الإرادة المشتركة للمسرحيين وللحكومات السابقة منذ حكومة التناوب، والعمل على احترام معالم الموسم المسرحي، على مدى ربع قرن، عرفت خلالها الممارسة المسرحية انتعاشا وتنوعا ملحوظين، يعكسهما الحضور البارز للمسرح المغربي على الصعيد الدولي في العقدين الأخيرين. وتتجلى هذه التراجعات على الخصوص، في التخلي التدريجي عن قواعد الشفافية والمساواة التي تم إرساؤها منذ 1998، باللجوء إلى فتح نوافذ متعددة وهامشية خارج نطاق المساطر المعتمدة، والقائمة على المنافسة والاستحقاق، عوض العلاقات غير الواضحة مع مراكز القرار داخل وزارة الثقافة أو غيرها، ولاسيما بعد ارتفاع مداخيل الصندوق الوطني للعمل الثقافي FNAC. ونبه المشاركون إلى أن هذا الأسلوب الذي يتخذ شكل منة متوقفة على قرار شخصي أو مزاجي، من شأنه أن يعود بالمسرح المغربي القهقرى إلى أزمنة كان فيها الوصول إلى الدعم نوعا من الريع السياسوي العقيم، ومن شأنه أيضا أن يفتح المجال لقوى الانتفاع والانتهازية المستغلة لكل فراغ قانوني من أجل الاغتناء من المال العام.

وفي المنحى نفسه سجل المشاركون التجميد الأرعن لواحد من أهم برامج دعم الدينامية المسرحية والثقافية المتشابكة، ودعم إرساء الممارسة المسرحية القارة في الفضاء، وهو برنامج دعم التوطين المسرحي. هذا التجميد الذي لم تقدم بخصوصه وزارة الشباب والثقافة والتواصل أي تفسير. كما أنها لم تقم بأي تقييم للبرنامج مع شركائها قد يبرر هذا التجميد. وطالب المشاركون في الملتقى بإعادة إطلاق هذا البرنامج وفتح حوار وطني حول سبل تقييمه وتطويره عوض الإسراع إلى خنقه بقرارات تفتقر إلى الحد الأدنى من حس المسؤولية.

كما لم يفت المشاركين أن يسجلوا في مسلسل التراجعات هذا، الشكل المخيب للآمال الذي اتخذه تنظيم افتتاح الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الوطني للمسرح ومساراتها وفقراتها، وما تم تناقله من أصداء حول هذه الدورة، على نحو لا يتلاءم وجلال أبي الفنون وتقاليده الراسخة، ولا يعكس المستوى العالي لنضج الحركة المسرحية المغربية، بقدر ما يعكس نظرة نكوصية فجة لا ترى في المهرجان أداة لتطوير الممارسة المسرحية وتثمين الموسم المسرحي والاحتفاء بإنجازات المبدعين المسرحيين، بل مجرد عبء تنظيمي ينبغي التخلص من تبعاته بسرعة. وإذ يحيي المشاركون جهود العاملين في دواليب تنظيم التظاهرة من فنانين وإداريين جادين، فإنهم يدعون الوزارة إلى إيلاء عناية جادة لهذه التظاهرة بإعطائها هويتها الفنية والثقافية المميزة عبر حوار مع المعنيين يضع تصورا متكاملا للتظاهرة ويعيد ربطها بالموسم المسرحي من حيث الوظائف وخدمة المشهد المسرحي على مدار السنة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

محطات تاريخية من سينما القضية الفلسطينية

المخرجة الفلسطينية مي المصري تقوم بتصوير مقاطع من فيلمها "كي لا ننسى"

عبد الجليل لبويري

مدخل

يفيد تاريخ السينما العالمية بأنها ظلت في العديد من مراحل الإنسانية متورطة في السياسة، و في تناول الأوضاع المعايشة سواءا ابان النازية أوالستالينية أو غيرها، بل وظلت السياسة رافدا مهما في مصنع الأحلام بهوليود من خلال صناعة الرأي أو من خلال أفلام تعيد كتابة تاريخ موازي للحقيقة السياسية كحالة الأشرطة التي تناولت الحرب الفيتنامية.

من الصعب الاعتراف بالفيلم السياسي كنوع، لأن العديد من الأفلام التي تختفي وراء ما هو سوسيولوجي أو تاريخي هي في الجوهر أفلام عن واقع سياسي منفلت، لأنها تدبر أسئلة السياسة في فترة إنجازها بنوع من التمويه هروبا من مقص الرقابة خصوصا في العالم العربي، و إدا كان مفهوما خروج بعض الأفلام السياسية العربية من جلباب السياسة الرسمية، أو ظهور بعضها تزامنا مع تغيير أنظمة الحكم في بعض البلدان العربية لانتقاد النظام السابق- حالتي مصر و تونس على الأخص – فإن ما لا يستوعب هو نكوص تعامل السينما العربية مع القضية الأم – القضية الفلسطينية – حتى في فترة ما يعرف بالمد القومي، وهو ما يدفعني لمناولة بانورامية لعلاقة السينما العربية بالقضية الفلسطينية ودون تجاوز ذلك لإصدار أحكام، في نفس الوقت نتناول بعضا من مراحل السينما الفلسطينية و قضاياها في أفق البحث عن مقاربة لحدود التوافق و الاختلاف في تناول القضية الفلسطينية سينمائيا.

2- القضية الفلسطينية في السينما العربية

من المعلوم أن السينما العربية ترعرعت في ظل ظروف استلاب حضاري بعيدا عن جوهر الصراع التحرري، لأن السياسة الاستعمارية في الوطن العربي حالت دون قيام سينما عربية حقيقية، وعيا منها بدور السينما في تشكيل الوعي الجمعي و الوحدة الثقافية بين المتفرجين، هكذا وفي الوقت الذي كانت فيه السينما العربية تحبو بخطواتها الأولى بمصر إبتداءا من سنة 1927، كانت السينما الصهيونية قد ابتعدت بمسافة زمنية من خلال انجازها لأفلام تدعم نظرية أحقية شعب الله المختار في إقامة دولته بفلسطين من خلال عدة أفلام نذكر منها فيلم « الماعز تبحث عن الحشائش» سنة 1900، فيلم « شمشون و دليلة» سنة 1901 أو شريط « الوصايا العشر» للمخرج « سيسيل ب دوميل» وغيرها ، بل الأدهى و الأهم هو أن الأفكار الصهيونية وجدت من يروج لها سينمائيا من داخل بعض الاستوديوهات العالمية حتى قبل قيام الكيان الصهيوني، ليستمر ذلك فيما بعد الاستيطان، حيث أنجزت المؤسسات السينمائية الإسرائيلية العديد من الأفلام الروائية و التسجيلية ،منها ما هو موجه للرأي العام الداخلي من قبيل شريط « الربوة 24 لا ترد»، ومنها ما هو موجه للرأي العام الخارجي للتأكيد على الحق التاريخي لليهود في فلسطين، لقد استخدمت السينما الصهيونية سلاح السينما بمهارة و عملت على إنشاء شركات إنتاجية عالمية من مثل شركة «كانون» لمناحيم غولا، بل وهيمنت على العديد من رؤوس الأموال لبعض الشركات الإنتاجية العالمية، و النتيجة الشاخصة لذلك هي ظهور أفلام من هنا وهناك تدعم طرح تشويه الإنسان العربي، وتزييف حقيقة الصراع العربي الإسرائيلي من قبيل فيلم «معركة سيناء» للإيطالي « مورتيزو لوتشيدي « سنة 1968، وفيلم « حائط القدس» للفرنسي ' فرنسوا رايشبناخ» 1979 وغيرها من الأفلام التي لم تجد أمامها فيلما عربيا للمواجهة و تصحيح المغالطات، وهو ما ننتبه لأه «يوسف يوسف في كتابه (قضية فلسطين في السينما العربية) بالقول : « لقد ظلت السينما العربية غير متفاعلة مع الصراع العربي الإسرائيلي، و ظلت غارقة في أفلام الميلودراما و أفلام الغناء، بل ظلت بعيدة عن استخدام الفيلم كإبداع طلائعي من المفروض أن يكون في نقطة متقدمة من الصراع.....)

لقد كان على السينما العربية وحتى تعيد التأمل في ذاتها المشروخة، وطرح أسئلة الهوية و الوجود، أن تعيش بمرارة نكسة 1948 كوازع للبحث عن الرد ضد الهجوم المعادي للعرب ، محاولة الاختباء في جبة القضية الفلسطينية، و للأمانة يجب التأكيد على أن تطور الوعي السياسي في السينما العربية تزامن مع الأزمات الكبري، فنكسة 1948 شكلت من خلال بعض الأشرطة السينمائية الملامح الأولى لاستنهاض الوعي بضرورة المواجهة البصرية، وتحويل الكاميرا نحو مناطق العتمة في حقيقة الصراع، حتى و إن ظلت مجموعة أشرطة هذا الخيار غارقة في الميلودراما ، من قبيل أشرطة « فتاة من فلسطين» للمخرج « محمود دو الفقار' لذي يحكي عن فتاة تهرب من فلسطين لتتزوج بشاب مصري وتنسى همومها كذريعة من المخرج للتأكيد على المصير المشترك بين مصر و فلسطين ، وبذلك ثم تعويم القضية الأم، وأزاح عنها بعدها الحقيقي، وهي نفس الخيارات التي ستسلكها بنيات درامية أخرى كأشرطة «نادية» لفطين عبدالوهاب سنة 1949،»أرض» الأبطال لنيازي مصطفى ، الله معنا» لأحمد بدر خان، « صراع الجبابرة» لزهير بكير.... والفيلم الأردني «وطني حبيبي» لمحمود كعرس، ومن بين كل أشرطة هذه الموجة يبقي شريط «أرض السلام» (الشريط الذي يقدم صورة ناصعة للشخصية الفلسطينية المناضلة ، و التآخي العربي و التعاون ضد العدو المشترك) كما عبر عن ذلك الناقد « هاشم النحاس» استثناءا، لتبقى معظم الإنتاجات حبيسة الوعي الشقي بجوهر الصراع

في مسح تاريخي لظهور السينما الفلسطينية يتبين أن ملامحها تشكلت منذ نهاية الثلاثينيات وبداية الأربعينيات

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سينما

العربي الإسرائيلي وهو ما أكده- و ليد شميط – بالقول: (إن السينما العربية ظلت بعيدة كل البعد عن القيام بأي اهتمام حقيقي بالقضية الفلسطينية من شأنه مواجهة ادعاءات و أكاذيب الإعلام الإسرئيلي)، و من ثمة يبدو أن نكبة 48 لم تنعكس انعكاسا حقيقيا وواسعا على ما يصطلح عليه مرحلة القلق في السينما العربية ،لأن أفلامها ظلت تتميز بعيوب في المضامين بحشرها لاسم فلسطين في حكايات ميلودرامية وهو ما سيؤكده يوسف يوسف بالقول (إن انفتاح السينما المصرية على القضية الفلسطينية خلال فترة التوجه الأولى لم يكن بالمستوى الذي يجعل من هذه السينما وسيلة لاستشراف آفاق المستقبل) و يضيف (لن نذهب بعيدا إدا قلنا بأن أفلام هذه الفترة لم تفعل أكثر من التذكير بالقضية، وبصورة أكثر تركيزا فإنها وقفت أمام بعض أسباب الهزيمة دون المرور بالأسباب الحقيقية)، تكاد قطعية هذا الحكم صادقة بالنسبة للأفلام الروائية الطويلة وغير قابلة للتعميم على كل أنواع الأشرطة، لأن بعض الأشرطة التسجيلية حققت نوعا من الجرأة و كانت أكثر انعكاسا للقضية الفلسطينية نذكر على سبيل المثل شريط « القدس لكمال مدكور 1955 و شريط « معسكر اللاجئين» لحسن حلمي سنة 1966 وغيرها.

إدا كان ما ميز السينما العربية ما بعد 48 هو الضبابية إزاء قضاياها المصيرية ومنها القضية الفلسطينية،فإن هزيمة 67 التي خلقت جوا متوترا سمته التأثير العميق في كل مناحي الحياة العربية وأبعادها ، كانت لحظة إعادة صياغة الأسئلة حول دور السينما العربية ودورها في استنهاض وعي عربي قومي بأطروحات فيلمية جديدة ، لقد هز واقع الهزيمة بالفعل الجيل السينمائي العربي ليرفع شعار النظرة الانتقادية، وهو ما عبر عنه المخرج التونسي – نوري بوزيد – بالقول : (كانت هزيمة حزيران بمثابة المنبه الذي حرك الوعي العربي من شبه سباته ، وأيقظه من الحلم الذي تحطم وحطم معه كل الشعارات)، وفي نفس السياق صدح المخرج السوري محمد ملص بالقول:(جيلنا لم يعش إلا الهزائم المتكررة، البحث السينمائي أصبح ضرورة حتى نتمكن من الوقوف على الأقدام)، هكذا تشكل وعي جديد في السينما العربية ظهرت معه مفاهيم نقدية جديدة من مثل السينما النضالية و السينما البديلة، ونما أكثر مما مضى الوعي بضرورة انخراط السينما في دعم الفكر القومي، وفي المساهمة في إعادة الروح للسينما العربية، هكذا ظهرت في العديد من الدول العربية كمصر والعراق وسوريا أفلاما بتوجهات مختلفة، وكان نتيجة لذلك ظهور (جماعة السينما الجديدة) في مصر،والتي كان من بين أعضائها المخرج الفلسطيني «غالب شعث»، هذه الجماعة التي أكدت في بيانها الأول على وعيها الكامل بأن التعبير عن القضية الفلسطينية لن يتأتى من خلال السينما السائدة إنتاجا وتوزيعا، ونجحت بالفعل من تدبير هذا الوعي بصريا من خلال أشرطة من قبيل «أغنية على الممر»لعلي عبد الخالق أو فيلم» الضلال في الجانب الآخر»إضافة إلى مجموعة من الأفلام التسجيلية.

لقد غدت هزيمة 67 الشعور بالمرارة، وأصبحت الثقافة بكل مشاربها وتنوعاتها تنحو نحو نقد الأوضاع السياسية في العالم العربي وصناع القرارات به، لكن كان على المبدعين مناورة الحقيقة المرة بحقيقة موازية منفلتة من كل قمع محتمل وذلك بالتخفي وراء القضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطنية، ومن ثمة التعبير بنوع من الجرأة التي تفضح وتعري مآل الإنسان في كل بقعة من بقع العالم العربي، وهو نفسه ما حاولت السينما العربية نهجه بأفلام للعديد من السينمات العربية انذك نذكر على سبيل المثل لا الحصر أشرطة : « أجراس العودة» من لبنان لتيسيرعبود، «فداك يا فلسطين» لأنطوان ريمي، ومن الأردن « كفاح حتى التحرير» لعبد الوهاب هنيدي،ومن تونس»صراع» لمحمد همامي، ومن الكويت « نعم-لا « لنجم عبد الكريم، ومن العراق» الأرجوحة « لنوفل فرحات، ومن سوريا « رجال تحت الشمس» لنبيل المالح ، « الأطفال يولدون مرتين» لصلاح دهني وغيرها من قبيل « فداك يا فلسطين» و « كلنا فدائيون»..... إلا أن كل هذه الأفلام لم تكن في مستوى طرح القضية في بعدها الحقيقي، لذلك فرق النقاد بين نوعين من هذه الأفلام ، من جهة أفلام تدخل في إطار القطاع الخاص من منظور تجاري محض، حيث اعتمدت على إثارة العواطف الحسية بعيدا عن أي تحليل موضوعي ميزتها الخواء الفكري مما أفقد القضية واقعيتها، ومن جهة أخرى الأفلام التي أنتجها القطاع العام خصوصا في كل من سوريا و العراق كأفلام من مثل «هدية مقاتل» لنوفل فرحات أو « الزيارة» لقيس الزبيدي، وعلى الأخص الشريطين « كفر قاسم» لبرهان علوية الذي اعتمد الوثيقة التاريخية كأساس،وشريط « المخدوعون» لتوفيق صالح، لكن وبالرغم من أهمية أفلام القطاع العام، ومن أهمية الدور الذي لعبته في التعريف بالقضية الفلسطينية، إلا أنها ظلت لذاتها محكومة ضمن آفاق الدول المنتجة، مادامت كانت تعكس مواقف هذه الدول أكثر مما تعكس مواقف الشعب الفلسطيني، هو ما دفع الناقد «غي هنيبل» سنة 1978 لاعتباره (أفلام لا تحدد حقيقة الصراعات القائمة)،وهي حقيقة مؤكدة بالنسبة للأفلام الروائية الطويلة على الأخص،ليبقى الفيلم التسجيلي من أهم الأنواع التي عبرت عن حقيقة الصراع، لدرجة قيل معها إن القضية الفلسطينية وجدت أحضانا دافئة في السينما التسجيلية، خصوصا مع أفلام من مثل « زهرة المدائن»، و «القدس» و»مأساة شعب» و « بعيدا عن الأرض».....وهو ما طرحه المخرج «قيس الزبيدي» كاعتراف صريح حينما قال :(إن الفرصة الذهبية للقضية الفلسطينية كانت وما تزال في الفيلم الوثائقي لا الروائي،ذلك فإن الفيلم الروائي حتى في حالاته الجيدة يبقى أسير تقاليد درامية يمكن أن لا تكون في هذه المرحلة كافية لطرح القضية بالمستوى المطلوب). وتبقى المفارقة الأكثر غرابة هي أن الأفلام المتضامنة من الغرب مع القضية الفلسطينية كانت أكثر عمقا في مناولتها ومساندتها، ويكفي أن نستحضر «شريط الفلسطيني» لفانيسا ريدغريف، او شريط «ليت للصبار روحا» للمخرج الفرنسي « جيل دينميان» .قد نجد أكثر من عذر للسينما العربية في علاقتها بالقضية الفلسطينية بعد النكسات السابقة،سواء قياسا إلى بنياتها الصناعية و انحسارها في رقعتها الجغرافية في أحسن الأحوال، أو حتى في معاناتها مع مقص الرقيب وشروط الولادات القيصرية لأفلام تشد على التوجه العام للدول أو الجهات المنتجة، لكن لا نتحفظ في القول بأن هذه السينما أخطأت الموعد مع التاريخ بعد حرب أكتوبر سنة 1979 وبعد (أن أصبح العالم كله ميالا للتعرف على الشعب العربي في كل المجالات بما فيها السينما) كما كتب ذلك «صلاح دهني» في مقال تحت عنوان (السينما العربية و المواجهة الحضارية)، مؤكدا على أن (كل المهرجانات التي تعقد في الغرب كما تعقد في الشرق على حد سواء صارت أحرص ما تكون على إشراك أفلام عربية في عروضها)، هذا ما كان يمنح للسينما العربية الفرصة النادرة لدعم الاتجاه القومي في السينما ومن داخله القضية الفلسطينية ، خصوصا بعد ما توسع مفهوم «الفيلم الفلسطيني» ليشمل كل عمل يتضامن مع القضية بغض النظر عن جهة الإنتاج أو جنسية مخرجه، لكن ما حصل هو نوعا من التراجع عن الصدام السينمائي الحضاري المشروع رغم ظهور شذرات متفرقة من أفلام عن فلسطين وهو ما أرجعه الناقد «كمال رمزي إلى (ظهور هموم جديدة عصفت بالتيارات الأساسية)، لتختل المواجهة مع أفلام من مثل «لائحة شليندر» للمخرج «ستيفن سبيلبرغ» أو فيلم الحصار....و التي ظلت وفية لدعم الفكر الصهيوني، إدا كان هذا هو وضع القضية في السينمات العربية من خارج فلسطين، فهل للسينمائي الفلسطيني من الداخل أو حتى في المهجر رؤية موازية ومعبرة تصحح بعض هنات بعض المعالجات السالفة الذكر

3 – السينما الفلسطينية بكاميرات فلسطينية

تعتبر السينما صيرورة تاريخية للبلد الذي تنتمي إليه، ومحكومة بقوة اقتصادها و باحتضان أفكارها من المؤسسات الرسمية لذلك البلد، وفي مسح تاريخي لظهور السينما الفلسطينية يتبين أن ملامحها تشكلت منذ نهاية الثلاثينيات وبداية الأربعينيات، على يدي إتنين من روادها وهما صالح الكيلاني و إبراهيم سرحان الذي يعتبر أول فلسطيني قام بإنجاز أشرطة سينمائية داخل فلسطين عن الأحداث السياسية و الانتفاضة ضد الانتداب البريطاني منذ 1933 من قبيل شريط « فلسطين» وشريط «الأحلام الحقيقية» عن المسجد الأقصى.

لقد تسلحت حركة التحرير الفلسطينية بالسينما كوسيلة إعلامية – نضالية في مواجهة الغزو الإسرائيلي،وهو ما أكده أحد رواد هذه السينما « مصطفى أبو علي قائلا (إن الثورة الفلسطينية إدا أرادت أن تجند الأشكال الفنية،فإن السينما يجب أن تكون في مقدمتها)، وبالرغم من أن ملامح السينما الفلسطينية بدأت مع نهاية الثلا ثينيات، إلا أن ولادتها الحقيقة ستتأخر إلى ما بعد نكسة 67، وقد جاءت هذه الولادة كمعادل لتحرير الكاميرا العربية ، لكن أيضا من أجل صيانة الذاكرة الفلسطينية من خلال أنجاز أرشيف خاص بالشهداء وبمواد و وثائق الثورة الفلسطينية، وذلك بفضل مجموعة من السينمائيين الذين آمنوا بدور الصورة الإعلامية وقدرتها على المساهمة بجانب البندقية في حركة التحرير،لذلك كان شعار هؤلاء الرواد من قبيل «سلامة مرسال» و «هاني جوهرية» و « مطيع ابراهيم» هو (الكاميرا في يد و البندقية في اليد الأخر)، وهو ما كان له فعلا ثمن استشهاد بعضا منهم من مثل «هاني جوهرية».

لقد نحت السينما الفلسطينية في بدايتها نحو صون الذاكرة والتراث بأفلام وثائقية وتسجيلية ،وبالرغم من كونها كانت بداية متعثرة نظرا لقلة الخبرة و الإمكانات، و بالرغم أيضا أنها كانت ساذجة على المستوى الفني و الجمالي بتعبير العديد من الدارسين، لقصور في الثقافة السينمائية و الجمالية على العموم ، أو حتى فيما يعتبر قصورا في النظرة السياسية، ألا أنها و مع كل ذلك نجحت في إبراز الجوانب الإنسانية و النضالية للقضية الفلسطينية،لكن الأهم هو إبراز مبررات حمل الشعب الفلسطيني للسلاح و دحض مزاعم الصهيونية،وهو ما استخلصه الناقد الفرنسي « سيرج لوبيرون» قائلا (يواجه السينمائيون الفلسطينيون ببساطة مهمة إعادة تشكيل ذاكرة حياة ونضال تهدف إلى التعبئة ، و إلى الدفع نحو المستقبل، مستقبل حاضر في أعماق كل فلسطيني كان لاجئا في الداخل،أم مهاجرا في الخارج الا وهو العودة)، نستشف من هذا الرأي أن السينما لفلسطينية حاولت الإلمام بكل جوانب القضية في سياق التعبئة والفضح، من خلال تنويعات مواضيعها حتى لا أقول أنواعها أو إتجاهاتها، وهو ما دفع ب «جان ألكسان» في مقال له تحت عنوان -العرب – العلم – السينما - إلى اعتبار السينما الفلسطينية تتجاذبها وتتداخل ضمنها ستة أنواع من الأفلام:

1: أفلام تصور الأحداث المباشرة كالعدوان على جنوب لبنان- 2: أفلام تفضح مزاعم الصهيونية – 3: أفلام عن مكافحة الجاسوسية 3-: أفلام الحالة الاجتماعية وواقع المخيمات – 4: أفلام الحضارة و الفن الفلسطيني – 5: أفلام تحريضية تتناول جوانب المقاومة في كل دلالاتها – 6: أفلام الأغاني الدعائية.

لقد عرفت السينما الفلسطينية تحولاتها الكبري مع تحولات القضية الفلسطينية، كانت أولها بداية 1970 حيث انبثقت عن مؤسسة «وحدة فلسطين» مؤسسة سينمائية جديدة « جماعة السينما الفلسطينية»، لتتعدد بعد ذلك الوحدات السينمائية بتعدد الفصائل منها: «قسم الثقافة الفنية» التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، و « اللجنة الفنية» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين،و « وحدة الأفلام الثقافية» التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ثم مؤسسة «صامد للإنتاج السينمائي»، لقد خلف تعدد الأقسام والوحدات الانطباع لدى العديد من المتتبعين بأن السينما الفلسطينية هي (سينما الشتات)،وهو ما لم يخدم الجبهة الموحدة للنضال، مما عجل بإصدار مذكر قدمتها الثورة الفلسطينية للجنة التحضيرية للمهرجان الأول لأفلام وبرامج فلسطين سنة 1970 من أجل الحرص على تقدير الأمور كيفيا وكميا تقديرا علميا وموضوعيا،ومما جاء في المذكرة (لابد من أخذ كل الإحتياطات التي تجنبنا الوقوع في التناقض بين ما يمكن أن نقدمه محليا، وما نقدمه عالميا) ، وقد كان من نتيجة لذلك أن ثم الإعلان خلال مهرجان دمشق السينمائي الأول حول أفلام فلسطين تأسيس مؤسسة موحدة للسينما الفلسطينية تجمع الجهود و الكفاءات المتناثرة في مؤسسة واحدة وهي المؤسسة التي أعطت العديد من الأفلام التسجيلية والتي اعتمدت في أغلبها على الأرشيف السينمائي و التلفزيوني مهما كان مصدره من مثل أشرطة « نحن بخير» و « مشاهد من الاحتلال في غزة» و « رؤى فلسطينية» و غيرها،أو حتى الأفلام الروائية وكنموذج شريط « عائد إلى حيفا».

إذا كان النوع الذي ظل مهيمنا في السينما الفلسطينية هو التسجيلي – الوثائقي،لشروط موضوعية تتمثل في غياب صناعة سينمائية بالمعنى الاحترافي، لكن لأنه أيضا يمتلك القدرة على صياغة وجوه ذات أبعاد متعددة ،إلا أن الاجتياح الإسرائيلي لبنان وضرب منظمة التحرير والمقاومة اللبنانية سنة 1983 دمر الكثير من الأقسام و المعدات السينمائية، وأتلف حقبة هامة من موثقة

من تاريخ الشعب الفلسطيني، لم يكن هذا التدمير كافيا للقضاء على السينما الفلسطينية، بل كان دافعا لظهور جيل جديد من السينمائيين له تصور جمالي و سينمائي خاص، «جيل الانتفاضة السينمائي» كما يصطلح عليه، جيل السينما الفردية بدل السينما الجماعية أو سينما الفصائل، جيل بدل مقود النوع من الوثائقي إلى الروائي ، وحول الخطاب من خطاب سياسي تحريضي، إلى خطاب ثقافي اجتماعي، وذلك من خلال مخرجين من مثل» ميشيل خليفي» وفيلميه « الذاكرة الخصبة» وعرس الجليل»، و»رشيد مشهراوي» بفيلمه « حيفا» ، و « إيليا سليمان» بفيلمه « سجل اختفاء»،إلا أن ما يسجل عن هذه الأفلام أو غيرها هي أنها أعمال فردية تحاول تطويع الإمكانات المادية.

لقد وقع اختلاف نظري حول مفهوم الفيلم الفلسطيني وهويته،فإذا كان البعض من مثل أحد رواد السينما الفلسطينية «مصطفى أبو علي» كان يرى بأن الفيلم الفلسطيني هو انتماء نضالي و ليس جغرافي، أي أن الفيلم الفلسطيني هو كل فيلم- بغض النظر عن جنسية المخرج و الجهة المنتجة – يحكي عن معاناة فلسطين ،ويقدم الحياة الفلسطينية في بعدها الإنساني بتسليط الكاميرا على تفاصيل الحياة في الداخل تحت وطأة العدو، فإن البعض الآخر من مثل « جبريل عوض» كان يرى بأنه (مهما كان الأجنبي متعاطفا مع قضيتي لا يمكن أن يشعر بمأساتي التي أكتوي بنارها).

صحيح أن هوية الفيلم وبشكل عام تطرح إشكالات نظرية عميقة، وإذا ما حاصرنا شروط انتماء الفيلم وهويته في جنسية مخرجه،فإننا يمكن أن نحدد نوعين من الأفلام الفلسطينية: أفلام يصنعها فلسطينيون من داخل الأراضي المحتلة كأفلام «رشيد مشهراوي»، وأفلام يصنعها فلسطينيون خارج الأراضي المحتلة كأفلام « ميشيل خليفي» الذي يعود له الفضل في وضع أسس السينما الروائية الفلسطينية بأفلام من قبيل « الذاكرة الخصبة « عرس الجليل» و» حكايات الجواهر الثلاثة»، وأفلام مخرجين آخرين من مثل :»عمر قحطان « و « إليا سليمان»..... لكن يبدو أن هذه النوعية من الأفلام صاحبتها انتقادات كبيرة و كنموذج وصف شريط»سجل اختفاء»لمخرج «إليا سليمان « بالفيلم المهادن و المتخلي عن المواجهة،لأنه حاول أن يعبر فيه عن الهوية من موقع وضع السؤال حول ما معنى أن تكون فلسطينيا في فضاءات تغيرت أشكالها، أي عن مدى الشرخ بين الهوية و المكان، وهو ما دفع بالمخرج للدفاع والرد عن هذه الانتقادات بالقول :(اعتاد المشاهدون على رؤية سينما فلسطينية باكية، شعاراتية ودعائية،لذلك صدمهم الفيلم الذي يسجل وقائع من غير اكليشيهات».

يمكن عموما ومن خلال جل الأفلام الفلسطينية التي أخرجها فلسطينيون في الداخل أو الخارج أن نسجل على أن هذه السينما و بصيغة الجمع دأبت على معالجة الحياة اليومية للفلسطينين داخل المخيمات،و إظهار رد الشعب الفلسطيني من خلال معالجات متعددة يتم فيها التعبير فيها من خلال شخوص واقعية ،وتحولت بعضا من هذه الشخوص إلى علامات سيميولوجية ، كشخصية أم الشهيد المقابل للهوية و الاستمرارية، وشخصية الشهيد المقابلة رمزيا للنضال المتواصل، هكذا يمكن أن نرصد بعض المواضيع المعالجة في:

قضية الهوية، وهي القضية التي ثم طرحها في العديد من الأفلام من مثل شريط « جواز سفر» لرشيد مشهراوي والذي يحكي عن معاناة فلسطيني يحرمه الإسرائيليون من الهوية وجواز السفر.

أفلام المرأة كفيلم « الذاكرة الخصبة» لميشيل خليفي والذي يحكي عن قصة فلسطينيتين،إحداهما عاملة والأخرى مطلقة، ومن خلال حياتهما نكتشف صورا عن حياة المرأة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة و المجتمع الفلسطيني بصفة عامة.

أفلام عن المخيمات لحكي عن حياة الفلسطينين في المخيمات وطموحاتهم ،والإطار العام الذي يحكم علاقاتهم الاجتماعية و الثقافية

أفلام عن الانتفاضة و أطفال الحجارة كفيلم « الربع الأخير» لمحمد السوالمي او فيلم «أطفال من جبل النار»

أفلام عن حضارة وثقافة فلسطين كفيلم « عرس الجليل» لميشيل خليفي والذي حاول فيه إبراز دور الثقافة و التقاليد الشعبية و تصوير الصمود اليومي للفلسطينين.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت/الاحد 8/7 يناير 2023 الموافق 15/14 جمادى الثانية 1444 العدد 13.344

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مؤرخ ومهندسة معمارية يسبران أغوار المبنى السجني بالمغرب

ربيع رشيدي

صدر مؤخرا عن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، ضمن منشورات (Bouillon de culture) في حوالي 243 صفحة من القطع الكبير والمعزز بعدة صور فوتوغرافية ونماذج من الوثائق التاريخية كتاب «المبنى السجني: الفاضاءات والهندسة المعمارية» لصاحبيه المؤرخ المغربي جيلالي العدناني، والمهندسة المعمارية سليمة المنجرة ويندرج هذا المؤلف الفريد ضمن سلسلة ترمي إلى التعريف بالشأن السجني في أبعاده السياسية والاجتماعية، ، وهو كتاب خصص لعالم السجون بالمغرب، تناولا فيه تيمة المبنى المعماري السجني. وتبرز الأهمية الأكاديمية لهذا الكتاب في كونه تطرق لموضوع قلما كتب حوله، بسبب ندرة الشهادات التاريخية، وشبه انعدام الدراسات الأكاديمية، اللهم إذا استثنينا ما ورد من إشارات متفرقة في مصادر تاريخية لم يكن موضوعها الرئيسي هو السجن. ولعل اعتماد المؤرخ الجيلالي العدناني على وثائق الأرشيفات الأجنبية وبخاصة محفوظات أرشيف الخارجية الفرنسية بنانط(CADN) والأرشيف الوطني ما وراء البحار بإيكس- آن-بروفانس قد مكنا الباحث جيلالي العدناني، وهو أستاذ التاريخ المعاصر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أكدال الرباط ورئيس وحدة التكوين في الدكتوراه الزمن الراهن، من السبق في استثمار هذه الوثائق الأصيلة في الموضوع بشكل جامع مانع ؛وهي الوثائق التي تجمع عن مسألة مادية الاعتقال في تاريخ المملكة المغربية.

لقد انطلق الباحثان من إشكالية مفادها؛ أن أماكن الاعتقال تمثل فوائد جمة للبحث الأكاديمي الجاد، وذلك من خلال كشف النقاب عن اللامفكر في تدوينه حول السجون المغربية. فالمبنى السجني ثابت عبر تاريخ الأسر الحاكمة، لكن القضايا الاجتماعية والسياسية للسجن والسجناء ظلت تعتريها بياضات.

إن الكتاب موضوع التعريف يسلط الضوء على القضايا السياسية، والاجتماعية لظاهرة الاعتقال؛ أي أنه محاولة جادة لإزالة اللبس وتنوير القارئ الذي ظل يرى في المصادر، والكتابات التي تناولت هذا الموضوع ارتساما أجوف حول السياسي، والاجتماعي في ظاهرة الاعتقال بالمغرب. فضبط أسباب الجريمة وعدم البث فيها، وعدم الوقوف عند وضعية الجناة يجعل هؤلاء خارج الحياة الاجتماعية وهم في وضعية اعتقال. وهو مايروم الكتاب الوقوف عنده حتى لا تظل مراكز الاعتقال ولزمن طويل مكانا للنسيان.

استهل الباحثان عملهما الرصين بالوقوف عند وضعية ممارسة الاعتقال بالمغرب وسبر أغوار جذوره التاريخية بالتطرق إلى الأماكن المخصصة لهذا الاعتقال التي ظلت موجودة تحت الأرض، وهي خاصية مميزة لجميع سجون العالم. واستمرت لعدة قرون. وقد رصد الباحثان مظاهر الاعتقال والحياة اليومية للسجناء؛ حيث كانوا يقيدون بالسلاسل في ظروف قاتمة إذ يغيب الضوء وتنعدم صيانة المباني السجنية. وقد تعددت أماكن الاعتقال حسب الباحثين؛ فتارة تشمل مخازن الحبوب، وتارة فضاءات أخرى للتخزين تم تحويلها الى أماكن اعتقال كما توصل الباحثان إلى غياب الرونق المعماري الذي يميز السجون عن باقي العمارات الأخرى؛ مثل الحمامات، والمساجد التي تجسد المعيش اليومي لدى الساكنة.

يعتبر القرن التاسع عشر الميلادي حسب الباحثين الحقبة التي عرف فيها المبنى السجني تحولا عمرانيا. هذا الأخير سوف يتطور مع الحماية الفرنسية؛ إذ وضعت إطارا تشريعيا ومرجعيا أسهم في تفعيل النظام السجني الاستعماري من خلال بناء مؤسسات سجنية جديدة وترميم أماكن الاحتجاز القديمة.

وبعد حصول المغرب على استقلاله بدأ تطور البناءات السجنية التي ستعرف نموا كبيرا. وفي عهد الملك محمد السادس ستأخذ ظروف الاعتقال طابعها الإنساني الذي تؤطره مفاهيم من قبيل الكرامة وحقوق الإنسان، ودولة الحق والقانون، والمفهوم الجديد للسلطة، وربط المسؤولية بالمحاسبة ولعل الشكل المعماري الذي أصبح يميز سجون المملكة ليعكس صراحة التطور البارز في تاريخ أماكن الاحتجاز بالمغرب. فقد أصبح هم الدولة والمندوبية المشرفة على سجون المملكة هو الاهتمام بالنزلاء وتأهيليهم وإعادة إدماجهم. وهي الوظيفة التي ظلت مغيبة في تاريخ السجون والسجناء.

وبعد سبرهما لأغوار المبنى السجني بالمغرب، وتحديد خصوصياته المعمارية وأدواره الاجتماعية الباهتة ينتقل الباحثان إلى الوقوف عند خصوصياته خلال المرحلة الراهنة باعتباره مكانا يتوفر على نظام محكم يحُول دون الهرب أو محاولة ذلك، وبالتالي فالنظام السجني الحالي يجمع بين العمل العقابي وتطور المقاربة المعمارية.

إن الثورة التكنولوجية حسب الباحثين ألهمتهما التفكير في حدود لا يمكن اختراقها من طرف المعتقل دون اللجوء إلى القضبان الحديدية والسجناء ظلت تعتريها بياضات.

إن الكتاب موضوع التعريف يسلط الضوء على القضايا السياسية، والاجتماعية لظاهرة الاعتقال؛ أي أنه محاولة جادة لإزالة اللبس وتنوير القارئ الذي ظل يرى في المصادر، والكتابات التي تناولت هذا الموضوع ارتساما أجوف حول السياسي، والاجتماعي في ظاهرة الاعتقال بالمغرب. فضبط أسباب الجريمة وعدم البث فيها، وعدم الوقوف عند وضعية الجناة يجعل هؤلاء خارج الحياة الاجتماعية وهم في وضعية اعتقال. وهو مايروم الكتاب الوقوف عنده حتى لا تظل مراكز الاعتقال ولزمن طويل مكانا للنسيان.

استهل الباحثان عملهما الرصين بالوقوف عند وضعية ممارسة الاعتقال بالمغرب وسبر أغوار جذوره التاريخية بالتطرق إلى الأماكن المخصصة لهذا الاعتقال التي ظلت موجودة تحت الأرض، وهي خاصية مميزة لجميع سجون العالم. واستمرت لعدة قرون. وقد رصد الباحثان مظاهر الاعتقال والحياة اليومية للسجناء؛ حيث كانوا يقيدون بالسلاسل في ظروف قاتمة إذ يغيب الضوء وتنعدم صيانة المباني السجنية. وقد تعددت أماكن الاعتقال حسب الباحثين؛ فتارة تشمل مخازن الحبوب، وتارة فضاءات أخرى للتخزين تم تحويلها الى أماكن اعتقال كما توصل الباحثان إلى غياب الرونق المعماري الذي يميز السجون عن باقي العمارات الأخرى؛ مثل الحمامات، والمساجد التي تجسد المعيش اليومي لدى الساكنة.

يعتبر القرن التاسع عشر الميلادي حسب الباحثين الحقبة التي عرف فيها المبنى السجني تحولا عمرانيا. هذا الأخير سوف يتطور مع الحماية الفرنسية؛ إذ وضعت إطارا تشريعيا ومرجعيا أسهم في تفعيل النظام السجني الاستعماري من خلال بناء مؤسسات سجنية جديدة وترميم أماكن الاحتجاز القديمة.

وبعد حصول المغرب على استقلاله بدأ تطور البناءات السجنية التي ستعرف نموا كبيرا. وفي عهد الملك محمد السادس ستأخذ ظروف الاعتقال طابعها الإنساني الذي تؤطره مفاهيم من قبيل الكرامة وحقوق الإنسان، ودولة الحق والقانون، والمفهوم الجديد للسلطة، وربط المسؤولية بالمحاسبة ولعل الشكل المعماري الذي أصبح يميز سجون المملكة ليعكس صراحة التطور البارز في تاريخ أماكن الاحتجاز بالمغرب. فقد أصبح هم الدولة والمندوبية المشرفة على سجون المملكة هو الاهتمام بالنزلاء وتأهيليهم وإعادة إدماجهم. وهي الوظيفة التي ظلت مغيبة في تاريخ السجون والسجناء.

وبعد سبرهما لأغوار المبنى السجني بالمغرب، وتحديد خصوصياته المعمارية وأدواره الاجتماعية الباهتة ينتقل الباحثان إلى الوقوف عند خصوصياته خلال المرحلة الراهنة باعتباره مكانا يتوفر على نظام محكم يحُول دون الهرب أو محاولة ذلك، وبالتالي فالنظام السجني الحالي يجمع بين العمل العقابي وتطور المقاربة المعمارية.

إن الثورة التكنولوجية حسب الباحثين ألهمتهما التفكير في حدود لا يمكن اختراقها من طرف المعتقل دون اللجوء إلى القضبان الحديدية التي تؤدي نفس الدور. ولكن لا تسمح بممارسة نفس الوظائف وهي إعادة إدماج السجين على أساس تحمل المسؤولية. إن أطلال السجون التي غالبا ما توجد في وسط أحياء المملكة يمكن التفكير في إعادة تأهيلها باعتبارها جزء لا يتجزأ من الذاكرة الشعبية الجماعية دون الخلط بين إرث الماضي وسجون الغذ، وهذه مهمة المهندس المعماري الذي يجب أن يرى في السجن فضاء للاستلهام والدمج المشترك بين هذين الزمكانين .ففي ظرف عشرين سنة أصبح مكان الاعتقال مهيئا ومحدثا بشكل يستجيب للمعايير الدولية فعلى الأقل إن هذه الأمكنة تحاكي إلى حد ما أشكال المعمار المتعارف عليه بالشكل الذي يصون كرامة الإنسان.

أما فيما يخص الجزء الثاني من الكتاب فإنه يجعل القارئ يحل محل المهندس المعماري الذي أوكلت إليه مهمة بناء السجن تصميما وبناء؛ فإلى جانب التصميم التقني والمواصفات التي تقدمها المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج للمهندس المعماري فإن هذا الأخير لا يغفل جانبا ظل منسيا لعقود؛ يتعلق الأمر بإنجاز هندسة معمارية تأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية للمعتقل والموظف والزوار بشكل يستجيب لمشروع الحياة حسب تعبير الباحثين، فالفضاء السجني يجب أن يساهم في العقوبة مما يطرح أمام المهندس مهام جسيمة أي كيف يمكن تصميم بناء سجني بمعايير عمرانية تجمع بين كون المكان خصص لقضاء عقوبة سجنية تحرم السجين من الحرية، وتجعله ينخرط في حياة جماعية قسرية خاضعة للمراقبة والانضباط المفروض وبناية تجعله يحس بأنه مستعد للتأهيل والادماج بعد مغادرة أسوار السجن. ولابد من التذكير أن الكتاب المقدم يأتي في إطار سلسلة من الكتب التي تهم المسألة السجنية بالمملكة المغربية وهو بالتالي إضافة نوعية تكمل الإصدارات السابقة لهذه المندوبية من قبيل ؛»الفنون من داخل السجون»، «صناع مصير مغاير»، «الكرامة» وكلها كتب ترمي إلى حفظ كرامة السجين الذي واكب التغيير في المنظومة السجنية خلال العقدين الاخيرين .

أستاذ باحث في التاريخ المعاصر

> أماكن الاعتقال تمثل فوائد جمة للبحث الأكاديمي الجاد، وذلك من خلال كشف النقاب عن اللامفكر في تدوينه حول السجون المغربية. فالمبنى السجني ثابت عبر تاريخ الأسر الحاكمة، لكن القضايا الاجتماعية والسياسية للسجن والسجناء ظلت تعتريها بياضات

> أطلال السجون التي غالبا ما توجد في وسط أحياء المملكة يمكن التفكير في إعادة تأهيلها باعتبارها جزء لا يتجزأ من الذاكرة الشعبية الجماعية دون الخلط بين إرث الماضي وسجون الغذ، وهذه مهمة المهندس المعماري الذي يجب أن يرى في السجن فضاء للاستلهام

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في حوار مع محمد الأمين الراكب ..

حكاية عائد من جحيم تندوف

محمد الأمين الراكب

يعد الأستاذ محمد الأمين الراكب واحدا من العائدين من جحيم المخيمات بتندوف إلى أرض الوطن. وحتى نتمكن أكثر من التعريف بمعاناة أبنائنا بجمهورية الوهم والعراء، وحتى نقارب الملف من وجهة نظر رجل كان يتبنى الطرح الانفصالي سابقا، لكنه عاد عن طواعية إلى وطنه وبطيب خاطر، وحتى يعرف القراء أكثر حجم وفظاعة كل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بجحيم المخيمات، حاورت «الاتحاد الاشتراكي» الأستاذ محمد الأمين الراكب، وفقي ما يلي نص الحوار:

■ إيمان الرازي

❐ كيف تصف الحياة في المخيمات؟

■■ لا يخفى على أي أحد أن مخيمات تندوف أو مخيمات الحمادة أسوأ مكان في العالم، والحمادة هي أرض جغرافيا تضاريسها جد وعرة يصعب على أي كائن بشري أن يتحمل العيش فيها، وأول من سكنها هم الصحراويون، وهي أرض جزائرية معروفة بالحرارة المفرطة ونذرة المياة، لقد تعجب كل من يعرف لحمادة كيف عاش فيها الصحراويون واستطاعوا أن يواكبوا العيش في أرض مناخها جد صعب، ومن الأكيد أن كذبة البوليساريو الأولى وصانعتها الجزائر هي أن لحمادة هي قلعة الصحراويين كقنطرة عبور لحل ينهي معاناتهم فلم يختاروها بإرادتهم وليست حلا أبديا مضى عليه أكثر من نصف قرن من سياسة التنكيل والاعتقال التعسفي والقتل العمد وسياسة الترهيب والترغيب.

❐ كيف يمكن أن تقربنا أكثر من معاناة ساكنة المخيمات المحاصرة ؟

■■ إن معاناة ساكنة المخيمات المحاصرة معاناة لا يمكن وصفها ولا تخيل حجم فظاعتها، نصف قرن من سياسة التنكيل والاعتقال التعسفي والقتل العمد وسياسة الترهيب والترغيب حتى الاغتصاب الفكري والثقافي والاختطاف الذي مس حتى الأطفال الذين زج بهم في معسكرات كوبا وأمريكا اللاتينية واسبانيا ليتم بيعهم لمنظمات تنصيرية، حيث يمكثون من عشرين إلى ثلاثين سنة مقابل الدولارات التي تجنيها قيادة البوليساريو، وأنا شاهد على كل هذه الأكاذيب بحكم أنني كنت منسقا للطلبة وأستاذا بالمخيمات بالتالي لا أتكلم بشكل اعتباطي.

الحديث عن المعاناة داخل المخيمات هو حديث ذو شجون، هل سأتحدث عن معاناة أهالينا المحاصرين في السجون السرية والعلنية كسجن ذهيبية وسجن الرشيد سيء الذكر أو داخل السجون العسكرية الجزائرية السرية والعلنية كسجن بشار تندوف العبادلة حيث تم اقتياد أبناء عمومتي تحت التعذيب في سجن الرشيد وهم ضمن 64 شخص ضمن ما يعرف في مخيمات تندوف بأصحاب الشبكة سنة 1984، أم أذكر معاناتنا ومعاناة أهالينا الذين ماتوا في سجن الذهيبية بين سنتين 1981 و 1988 حيث تجاوز عدد المعتقلين 1200 معتقل صحراوي أما عدد الموتى 59 و مجهولي المصير 600 مفقود.

هناك أشخاص لازالوا أحياء ومنهم شقيقي البشير الراكب الذي لازال يحمل في جسده ككل المعتقلين الصحراويين آثار التعذيب الجسدية والنفسية منهم العديد من العائدين الموزعين على الأقاليم الجنوبية الثلاثة.

الحديث عن المعاناة الإنسانية بتندوف يقودنا إلى الحديث عن معاناة أهالينا مع سياسة الإنجاب الممنهجة وغير المنظمة حيث يتم إجبار النساء على الحمل لإرضاء قيادة البوليساريو على حساب أرواح النساء الصحراويات وأرحامهن، حيث تستفيد قيادة البوليساريو من تزايد أعداد الساكنة المغرر بها من أجل الاستفادة من الإعانات لكل فرد للاستفادة من المعونات وهذا هو أكبر اتجار بالبشر وبالأرواح، إذ يتم الاتجار أيضا بهذه المساعدات الإنسانية التي يتم بيعها في ميناء وهران والجزائر والسوق الحرة في نواكشوط والزويرات بشمال موريتانيا.

سياسة تكميم الأفواه ومنع حرية التنقل والتجمع معاناة أخرى تنضاف لكل ما سبق، لأن من يعرف دستور البوليساريو بين قوسين يعرف أنها تمنع منعا كليا إحداث الجمعيات والمنظمات الموازية وتمنع حرية النقد خصوصا نقد القيادة الذي يكون مصير من انتقدها الموت والاختطاف القسري والوجهة المجهولة، ولدينا قائمة طويلة في جمعية العائدون للتنمية المندمجة على سبيل المثال لا الحصر، أحمد بريه رئيس سابق لما يسمى بلجنة حقوق الإنسان بجبهة البوليساريو والذي كان مستشارا للرئاسة بالرابوني في عهد محمد عبد العزيز والذي انتقد القيادة سنة 2009 الآن هو مجهول المصير شوهد آخر مرة بأحد السجون العسكرية الجزائرية وقد زاره أحد أبنائه الذي فقد حاستي السمع والنطق بعد لقائه به سنة 2009.

ناهيك عن معاناة ساكنة المخيمات المحاصرة من تقليص المساعدات الغذائية التي تهبها المنظمات الإنسانية التي وثقت بيع قيادة البوليساريو لبيع المساعدات الإنسانية وبيع المعدات الصحية ما جعل هذه المنظمات تقلص المساعدات ما جعل الساكنة أمام معاناة شح المواد الغذائية والتردي في الخدمات الصحية، اضافة إلى نذرة المياه الصالحة للشرب خاصة أن ساكنة تندوف تشرب مياه مالحة غير صالحة للشرب ما يعرضهم لانتشار أمراض الكلى بسبب عدم تصفية المياه، إضافة إلى انقطاع الكهرباء في كل مكان في المخيمات على رأس كل ساعة خلال 24 ساعة.

❐ متى فكرت لأول مرة في العودة إلى أرض الوطن وكيف تحقق ذلك وكيف نجوت من انتقام البوليساريو والمخابرات الجزائرية؟

■■ حتى أكون صريحا معكم، إن فكرة العودة إلى أرض الوطن ليست مفروشة بالورود بقدر ما هي محفوفة بكل المخاطر، بحكم عملي كأستاذ بالمخيمات طلبت من قيادة البوليساريو رخصة لزيارة عمتي زوجة الرئيس السابق لدولة موريتانيا لكي أزورها ومن هنا نسقت مع السفارة المغربية بنواكشوط التي أحالتني على القنصلية المغربية بنواذيبو، وعدت بعد ذلك إلى أرض الوطن معززا مكرما.

خيار العودة ليس سهلا لأننا تشبعنا بالفكر الشيوعي الثوري الاشتراكي، لأن البوليساريو دججت أفكارنا بأكذوبة أن المغرب هي الدولة الأمنية التي قتلتنا وشردت أهلنا. وبالتالي العودة إلى المغرب الذي كنا نعتقده جميعا كبعبع الدولة الأمنية كانت صعبة جدا خاصة أننا درسنا مادة تسمى أساليب التأطير السياسي والتحريض ضد النظام المغربي والتي كان يدرسها أساتذة في الظاهر جزائريون لكننا اكتشفنا فيما بعد أنهم رجال مخابرات عسكريين جزائريين برتب عسكرية عالية، لقنونا عدة أفكار تمتح من الكراهية ضد المغرب على أساس أنه دولة بوليسية قمعية تحاصر الصحراويين في الأقاليم الجنوبية.

لكن رغم كل هذه الحمولة التحريضية ضد كل ما يربطنا بالمغرب عدت إليه ككل العائدين الذين تجاوز عددهم 12 ألف عائد ممن خاطروا بأرواحهم، خاصة أن منهم من عاد فارا على رجليه من جحيم المخيمات وبعضهم من توفوا لأنهم خاطروا بأرواحهم وهم يغادرون الحزام الأمني بسبب وجود الألغام بكثرة، لهذا فأنا اعتبر نفسي محظوظا لأن عودتي كانت عودة استثنائية لا يحظى بها كل من حاول العودة إلى أرض الوطن، لكن فراق الأهل حال دون فرحتي بعودتي لوطني والذين مازال يتم الاتجار بهم في المخيمات المحاصرة، صحيح ما أعظم أن تعود إلى الوطن خيل لك ودججت أفكارك ضده لأكثر من ثلاثة عقود وتعود إليه باسطا أبوابه لك كابن بار للوطن وليس العكس.

خيار العودة بالنسبة لي لم يكن سهلا لعدة أسباب أولها أن تعود وتاركا وراءك أهلك وعائلتك ليس بالأمر الهين لأن الحياة لا تقاس بالعيشة تحت الخيام ولا باللجوء بل لأنك اعتدت على العيش هناك لعقود وسط من تحب وتفترق معهم وتعود إلى الوطن الذي لا تعرفه وليس لديك أحد من أهلك به هو فعلا ليس بالأمر السهل، أن تفترق مع مشروع انفصالي اشتراكي شيوعي آمنت به تحت الضغط لمدة عقود وتتخلى عنه بين عشية وضحاها، وحينما تعود للوطن تجد نفسك أمام لعنة ذوي القربى الذين يتهمك بعضهم بالخيانة وبوليساريو تتهمك بخيانة الخط التحريري والنضالي للجبهة، إضافة إلى من يتهمك بعض ابناء المنطقة عموما يتهمونك بخيانة الجبهة وبالتالي تصبح تحت المطرقة والسندان، لكنني عدت إلى وطني بنداء ملكي وليس بوازع قبلي، وأن الإدارة الترابية وفرت لنا كل الإمكانيات والميكانيزمات المواتية لهذه العودة إلى أرض الوطن في إطار أن الوطن غفور رحيم وعناية الملك محمد السادس كان قد دعا في خطابه السامي أن الحل الوحيد الذي سينهي هذه المعاناة الإنسانية التي عمرت لعقود هو حل الحكم الذاتي لإنهاء الصراع المفتعل بالصحراء المغربية.

❐ حين عودتك للمغرب لابد أنك وقفت على حجم الأكاذيب التي تروجها البوليساريو ضد المغرب لترسيخ الكراهية بين المحتجزين حدثنا عن شعورك وأنت تحط الرحال لأول مرة بأقاليمنا الجنوبية كيف وجدتها وهي التي تعيش ثروة تنموية حقيقية مقارنة مع ما كان يروج له من انعدام شروط السكن وانتهاكات حقوق وما إلى ذلك؟

■■ ما أعظم العودة إلى الوطن الأم لأن الرجوع إلى الأصل فضيلة حتى أننا نربط بين أجدادنا وبين العرش العلوي بيعة تاريخية خاصة أنهم بايعوا الملك محمد الخامس بالرباط وبايعوا من بعده الملك الراحل الحسن الثاني ومن بعده وارث السر ملكنا محمد السادس.

رغم أنني عانيت من بعض القلق لكنني اندمجت بشكل كامل في المجتمع المغربي وأسست جمعية لإدماج العائدين اقتصاديا واجتماعيا ووقفت بأم عيني على ما تحقق من تنمية بالصحراء المغربية حتى أنني صلت وجلت كل ربوع الوطن ولم يسألني أحد عن بطاقة التعريف ما جعلني أمام حقيقة تفند كل الأكاذيب المزعومة حول منع حرية التنقل والتجمع.

وجدت المغرب دولة حداثية ديمقراطية خاصة أقاليمنا الجنوبية التي تركها المستعمر الاسباني أرضا خلاء وصحراء جرداء، لكن بعد المسيرة الخضراء التي كانت اللبنة الأولى للثورة التنموية التي يترجمها النموذج التنموي الذي رصد أكثر من 77 مليار درهم في نهضة شاملة يقودها جلالة الملك وهي الاستكمال الحقيقي لمسيرة النماء والمصالحة ومسيرة الأوراش التنموية والديمقراطية التشاركية.

وقفت على المنشآت والمؤسسات التعليمية، حيث كانت هناك مدرستين فقط بمدينة السمارة في السبعينات من القرن الماضي، اليوم هناك العديد من المدارس وملاعب القرب والمستوصفات والمشاريع الضخمة، أكبر مكتبة وسائطية، إضافة إلى خط تزنيت الداخلة الذي يربط الأقاليم الجنوبية ببعدها الافريقي، إضافة إلى مطار الحسن الثاني بمدينة العيون التي أصبحت تظاهي أكبر المدن في العالم فيها كل المرافق العمومية وكل المشاريع الثقافية الكبرى والأسواق النموذجية، إن ما تنعم به الأقاليم الجنوبية من أمن ورخاء وطمأنينة فاق كل التوقعات.

> معاناة ساكنة المخيمات المحاصرة معاناة لا يمكن وصفها ولا تخيل حجم فظاعتها، نصف قرن من سياسة التنكيل والاعتقال التعسفي والقتل العمد وسياسة الترهيب والترغيب حتى الاغتصاب الفكري والثقافي والاختطاف الذي مس حتى الأطفال

> سياسة تكميم الأفواه ومنع حرية التنقل والتجمع معاناة أخرى تنضاف لكل ما سبق، لأن من يعرف دستور البوليساريو بين قوسين يعرف أنها تمنع منعا كليا إحداث الجمعيات والمنظمات الموازية وتمنع حرية النقد خصوصا نقد القيادة الذي يكون مصير من انتقدها الموت والاختطاف القسري والوجهة المجهولة

> خط الشهيد يعري الواقع المأساوي الذي بلغته قيادة البوليساريو ومعاناة أهالينا بسببهم، يمكنني القول أن هذه الحركة السياسية تسعى إلى ابتكار وإيجاد حلول تنهي معاناة الصحراويين وتجمع شملهم، حركة لها امتداد حقيقي وواسع ينتسب إليها سريا العديد من قادة البوليساريو وأيضا العديد من الطلبة الصحراويين

أنا كشاب من جيل المأساة، اتخذت قراري أن أخدم وطني كعربون وفاء ولن أتراجع في ذلك وأن أتجاوز كل الإكراهات وأن أندمج اندماجا كليا في النسيج المجتمعي لمدينة السمارة، وقد أشرفنا في جمعية العائدون للتنمية المندمجة على أكثر من 42 مشروع لصالح شريحة العائدين، حيث أسسنا نواة تأطيرية لكل العائدين بالتنسيق مع الجهات المعنية التي تعاملت معنا في إطار اندماج العائدين اقتصاديا واجتماعيا، وهذا بالضبط ما جعلني أقدم تصورا للجنة النموذج التنموي عن آليات وميكانيزمات إدماج العائدين وكيفية الاستفادة من هذا الورش الملكي وكيف نحول العودة إيجابا وليس سلبا من أجل الاسترزاق.

بخصوص المقاربة الأمنية وجدت فروقا حقوقية كبيرة بين الجبهة والجزائر من جهة وبين المملكة المغربية من جهة أخرى، يجب علينا من باب الغيرة والصدق التأني والحذر وأن نوفر كل الظروف لأن البوليساريو تراهن على العنصر البشري خاصة إذا استطعنا استقطاب العديد من العائدين فإننا سننجح في فضح كيان البوليساريو أمميا.

❐ كيف ترى كمغربي صحراوي حر عائد لحضن الوطن حل الحكم الذاتي لإنهاء الصراع المفتعل بالصحراء المغربية؟

■■ يجب استثمار المقاربة التي اعتمدتها الدولة المغربية في تجربة الإنصاف والمصالحة وجبر الضرر التي غدت نموذجا في العدالة الانتقالية، هذا الانتقال الحقوقي والديموقراطي الذي هو بداية بشائر الحل الوحيد وهو الحكم الذاتي الذي قرأته وأنا بالجزائر فاطلعت عليه ووجدته مشروعا طموحا وواقعيا وجديا وله مصداقية كما وصفته كبريات العواصم الدولية ويحظى بإجماع وتأييد دوليين وإشادة أممية.

أنا كعائد وقف على كل ما تحقق من إنجازات عملاقة ومشاريع تنموية حقيقية، أرى بأن هذا الحل هو فرصة تاريخية للصحراويين المغاربة لإنهاء معاناتهم داخل المخيمات، وهو شكل راق من أشكال تقرير المصير وهو مشروع أرى فيه المشروع الوحيد الشامل أن يمكن الصحراويين من تسيير أنفسهم بأنفسهم.

❐ كيف تقيم أداء وزارة الخارجية المغربية في تدبير ملف الصحراء دبلوماسيا؟

■■ صراحة أرى بأن وزارة الخارجية المغربية في السنوات الأخيرة عرفت زخما دبلوماسيا كان محل إجماع دولي، لأن الدبلوماسية الرسمية بالتوجيهات الملكية استطاعت أن تخلق الحدث وأن تربك خصوم الوحدة الترابية بدءا من العودة التاريخية للمغرب إلى عمقه الافريقي حيث لم تكن عودة تكتيكية فقط بل كانت عودة استراتيجية بعدها مباشرة بدأ مسلسل سحب الدول الافريقية بالكيان الوهمي خاصة السنتين الأخيرتين والتي عرفت مقاربات دبلوماسية استباقية أعطت ثمارها من خلال إشعاع الزخم الدبلوماسي الرسمي الذي مكن من فتح 25 قنصلية ما بين العيون والداخلة، وهذا اعتراف صريح بمغربية الصحراء، كما لا يخفى على أي أحد أن البعثات الدبلوماسية لا تفتح قنصلياتها اعتباطا لكنها تفتحها وفقا لمؤشرات التنمية المرتفعة وما تنعم به الأقاليم الجنوبية من أمن ورخاء وطمأنينة هو اعتراف ضمني بمغربية الصحراء.

استحضر هنا الخطاب الملكي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب الأخير، والذي قال فيه جلالته بأنه يجب التعامل بكل حزم وصرامة وندية مع مواقف الدول الخارجية حيث شرعت وزارة الخارجية في تنزيل هذه المقاربة الندية خاصة بعد اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية، المانيا واسبانيا.. ما يجعلني كناشط مدني أشيد بكل هذا الزخم الدبلوماسي حتى أن بعض دول امريكا اللاتينية بدأت بسحب الاعتراف ما سيؤدي لا محالة إلى إفلاس خصوم الوحدة الترابية حيث وجدت الجزائر نفسها أمام مأزق حقيقي ذلك يتمثل في تهورهم وانسداد أفقهم حتى اضطروا لقطع العلاقات مع المغرب دون سابق إنذار.

❐ هل لازالت الجبهة اليوم قادرة على الاستمرار في ظل تغول الجنرالات والمخابرات الجزائرية؟ هل الجبهة اليوم محاصرة سياسيا وعسكريا حالها حال ساكنة المخيمات المحاصرة؟

■■ أولا حتى أكون صادقا معكم قيادة البوليساريو اليوم هي قيادة هرمة ومفلسة وعاجزة عن الحلول حتى أن الاحتقان الداخلي الذي يوجد في الجزائر قد أرخى بظلاله داخل المخيمات، قيادة البوليساريو في السابق كانت قوية ولها امتداد داخل المخيمات، لكن اليوم نجدها عكس ذلك تماما فهي هشة ودمية في يد الجنرالات الذين يصارعون الزمن لإلهاء المواطن الحزائري عن التفكير في حقه في الثروات الوطنية وصرف أنظاره عن ذلك.

قيادة البوليساريو قيادة فاشلة اليوم، تسللت إليها المعارضة من الداخل والدليل على ذلك خروج آخر وزير منهم بفرنسا نؤخرا، والذي صرح بأنهم فاقدين للقرار، خاصة ولاء كل واحد منهم لتيارات معينة من الجنرالات، وأننا أمام صراع أجنحة البوليساريو والانشقاقات والهروب من فظاعة المخيمات لأن القيادة ضعيفة لا تستطيع السيطرة خاصة بعد تعرية كل وسائل التواصل الاجتماعي لفشلهم وفضح الصراعات والانفلاتات الأمنية بعد رفض العديد للوصاية الجزائرية لقيادة البوليساريو التي تتصارع بسبب ولاءها المتعدد لأجنحة بطانة المربع الذهبي للعسكر.

❐ هل لتيار الجبهة الشعبية خط الشهيد امتداد داخل دواليب قيادة البوليساريو وحتى في أوساط الساكنة المغرر بها والمساهمة في إنهاء هذه المعاناة الإنسانية؟

■■ أرى بأن حركة خط الشهيد أوسع من أن نحصرها في تيار فقط لأنه وللأمانة، إن حركة خط الشهيد حركة إصلاحية خرجت من رحم مخيمات تندوف، حركة معارضة لجبروت البوليساريو وفاضحة للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان داخل المخيمات.

خط الشهيد يعري الواقع المأساوي الذي بلغته قيادة البوليساريو ومعاناة أهالينا بسببهم، يمكنني القول أن هذه الحركة السياسية تسعى إلى ابتكار وإيجاد حلول تنهي معاناة الصحراويين وتجمع شملهم، حركة لها امتداد حقيقي وواسع ينتسب إليها سريا العديد من قادة البوليساريو وأيضا العديد من الطلبة الصحراويين، وبالتالي فهي رقم في المعادلة خاصة أنها استطاعت أن تخلق خلخلة داخل المخيمات وتربك قيادة البوليساريو على الصعيد الوطني والدولي.

من وجهة نظري الشخصية حركة خط الشهيد هي أقرب لنا من كل المبادرات، لأنها قادرة على قلب الموازين داخل المخيمات لها خطاب سياسي يؤثر في النخبة داخل المخيمات، هي مشروع سياسي إذا تم دعمه والتعاون معه له من القاعدة الشعبية ما يكفي والتي من الممكن أن تصنع الحدث في المستقبل القريب.

❐ ما هي رسائلك لرفاق الأمس ولساكنة المخيمات المحاصرة؟

■■ يمكنني القول إن مغرب اليوم مغرب محمد السادس مغرب الحداثة الي يفتح حضنه لكل أبناء الوطن المغرر بهم والراغبين في العودة الحقيقية إلى أرض الوطن، ومن لهم الرغبة الحقة في تكسير جدار الوهم والالتحاق بأرض الوطن الذي يفتح حضنه كما بسط يديه للجيران يفتحها كذلك لأبنائه.

مغرب الإصلاح والمصالحة الذي أسس ملكه ثورة حقيقية وهادئة بدستور جديد وإصلاحات عميقة من أكبر المستفيدين منهم هم أبناء الأقاليم الجنوبية، وهي ثورة مكنت الشباب من أن يفتحوا الأفق الواعد للنجاح والاشتغال.

مغرب اليوم طوى كل التجاوزات والتراجعات إلى غير رجعة، وفتح الأمل لكل المغاربة حتى المغرر بهم لتنمية الأقاليم الجنوبية بمشاريع عملاقة كان لها أثر مباشر على التنمية.

أقول لرفاق الأمس مغرب اليوم يناديكم وتحملوا مسؤولية احتضان هذا التنظيم العسكري لآمالكم، والذي لا يريد لكم السداد والرشاد في حين أن وطنكم المغرب يحتاج لكم ولكل ابنائه شريطة عودة استثنائية مبنية على الرجوع للوطن والاندماج داخل النسيج المجتمعي والتمتع بكل الحقوق المكفولة لأننا في دولة المؤسسات ولسنا في دولة العراء.

كفاكم من تضييع عشرات السنين والأجيال التي ضاعت رهينة البوليساريو والجزائر والمتاجرة بالقضية دون حسيب أو رقيب.

كسروا جدار الصمت وعودوا إلى وطنكم الذي يناديكم بكل فرص الاستثمار والاندماج والاشتغال والحقوق والواجبات، بدل الاتجار بالذمم وتسويق الوهم.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية ببركان
إشهار حكم بواسطة قيم
طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م
ملف التبليغ:
1987/6501/2022
ملف عقاري عدد:
320/1404/2021
قرار عدد: 186 صادر عن محكمة الاستئناف بوجدة
بتاريخ: 2022/03/31
ملف العقود المختلفة
1573/1109/2022
أمر عدد: 1573

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان، أنه بناء على طلب الأستاذ توفيق محمد، النائب عن بوبوح الحسين عنوانه: دوار القلعة جماعة أغبال أحفير بصفته مدعي، الذي تقدم به إلى السيد رئيس المحكمة الابتدائية ببركان في إطار العقود المختلفة في ملف رقم 1573/1109/2022، يلتمس فيه إصدار أمر قضائي بتبليغ قرار عدد 186 الصادر عن محكمة الاستئناف بوجدة بتاريخ 2022/03/31، إلى القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية ببركان نيابة عن المتغيبين: يعقوبي محمد، زنقة عبد الله كنون رقم 1 حي الرياض بركان، عمراوي يحي، زنقة عبد الله كنون رقم 1 حي الرياض بركان، قاضي محمد، 11 زنقة فزوان حي السلام بركان.

وبناء على الأمر عدد 1573 الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية ببركان بتاريخ 2022/10/26 القاضي بتبليغ قرار عدد 186 المشار إلى مراجعه أعلاه إلى القيم القضائي بهذه المحكمة، نيابة عن المدعى عليهم المتغيبين يعقوبي محمد وعمراوي يحي وقاضي محمد.

وبناء على تبليغ القرار المذكور أعلاه للقيم القضائي بتاريخ 2022/11/29 نيابة عن المدعى عليهم المتغيبين المشار إلى أسمائهم وصفاتهم أعلاه، وبناء على الفصل 148 والفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، يعلن السيد القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية ببركان نص الحكم الآتي:

باسم جلالة الملك وطبقا للقانون قررت المحكمة علنيا انتهائيا وغيابيا بوكيل في حق كل من يحي عمراوي ومحمد قاضي وفتيحة بغدادي ومحمد اليعقوبي وغيابيا في حق الباقي.

في الشكل: بقبول الاستئناف

في الموضوع: بإلغاء الحكم المستأنف وتصديا بالحكم على المستأنف عليهم بفتح ممر في عقاراتهم يربط بين عقار المدعي ذي الرسم العقاري عدد 56624/40 والطريق العمومي وفق الاقتراح الوارد بالخبرة المنجزة على ذمة الملف وذلك بعرض 4 أمتار وطول 150 متر مع أداء المستأنف للمستأنف عليهم التعويضات التالية: مبلغ 11.800,00درهم لفائدة محمد وعمري، مبلغ 15.900,00درهم لفائدة حسن وعمري، مبلغ 13.300,00درهم لفائدة بغدادي فاتحة وبغدادي الطاهر وبغدادي عبد المجيد، ومبلغ 12.400,00درهم لفائدة يحي عمراوي ومحمد يعقوبي، و2.300,00درهم لفائدة محمد قاضي وتحميل المستأنف عليهم الصائر على درجتين.

ع.س.ن/039/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة السعيدات
جماعة السعيدات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/01

في 2023/01/31 على الساعة 10 صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة السعيدات فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل كراء موقف السيارات بمركز اكويدير بجماعة السعيدات إقليم شيشاوة. يمكن سحب ملفات طلب العروض بمكتب الصفقات لجماعة السعيدات أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

مرفق موقف السيارات بمركز اكويدير:

الضمانة المؤقتة في 4000.00درهم (اربعة آلاف درهم). المبلغ التقديري للكراء: 45600.00درهم (خمسة وأربعون ألف وستمئة درهم) سنويا.

مدة الكراء: من 01 فبراير 2023 الى غاية 31 دجنبر 2024

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية للمتنافسين:

* ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب وكيل المداخيل بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا طبقا للفصل 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/04.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل الخامس من نظام الاستشارة.

ملحوظة: جميع الوثائق المقدمة من طرف المتنافسين على شكل نسخ يجب أن تكون مصادق عليها من طرف السلطات المختصة.

ع.س.ن/045/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
المصلحة التقنية
مكتب الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان
رقم: 2023/02
- جلسة عمومية -

في يوم 02 فبراير 2023 على الساعة الثانية عشر سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة عين حرودة، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: الدراسات التقنية وتتبع اشغال تهيئة الطرق الحضرية بجماعة عين حرودة - عمالة المحمدية-.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات لجماعة عين حرودة، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 60.000,00درهم (سبعة وستون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 3.166.800درهم (ثلاثة ملايين ومائة وستة وستون ألف وثمان مائة درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد27 و29 و31 من المرسوم رقم349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات لجماعة عين حرودة.
- إما إيداعها الكترونيا عبرالبوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/048/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان
رقم: 2023/01
- جلسة عمومية -

في يوم 02 فبراير2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة عين حرودة ،فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: الدراسات التقنية وتتبع اشغال التهيئة وإعادة هيكلة الاحياء بجماعة عين حرودة- عمالة المحمدية-.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات لجماعة عين حرودة، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 60000 درهم (ستون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 4.430.400,00درهم (أربعة ملايين و أربعة و ثلاثون الف وأربع مائة درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد27 و29 و31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات لجماعة عين حرودة.
- إما إيداعها الكترونيا عبرالبوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/049/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مديرية جهة طنجة تطوان
مندوبية شفشاون
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2023/01
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 31 يناير 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مقر المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بشفشاون، فتح أظرفه المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: دراسات معمارية ومتابعة أشغال اعادة بناء ثلاث مساكن وظيفية بجماعة بني دركول إقليم شفشاون.

- يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من قسم التجهيزات والصفقات المندوبية الاقليمية للصحة شفشاون ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في مبلغ مليون و خمسمائة ألف (1.500.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101 و102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصالح الصفقات بالمندوبية الاقليمية للصحة شفشاون..
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة المعماري.

ع.س.ن/052/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الفحص-أنجرة
دائرة الفحص
قيادة البحراويين
جماعة البحراويين
رقم ...../2023

إعـــلان بإيـــداع

ينهى إلى العموم أن مشروع تصميم تهيئة الشريط الساحلي لإقليم الفحص-أنجرة (مقطع البحراويين) و ضابطة التهيئة ، قد تم إيداعهما بمقر جماعة البحراويين وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ، تبتدىء من يوم : الأربعاء 18 يناير 2023 . و أن ملفا و سجلا سيوضعان لهذا الغرض ، في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم و ذلك بنفس المقر و أثناء أوقات العمل الرسمية .

ع.س.ن /041/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵏ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⵙⵓⵔⵜ ⴰ ⵙⵏⵜⵓⵔⵉⵜ ⴰⵎⴰⵏⵉ

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé et de la Protection sociale

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat –Salé- Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et du Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات

إعـلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا القنيطرة يوم الأحد 05 فبراير 2023، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الثالثة.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: (المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني، كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط).

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها بجهة الرباط سلا القنيطرة في عشرة (10) مناصب، ويحتفظ ب 25 %من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري الديم أو محارب قديم و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

التخصص	Spécialité	عدد المناصب
تقني في طب الأسنان	Prothésiste dentaire	ثلاثة (03) مناصب
ومساعد طبيب الأسنان	Assistant Dentaire	سبعة (07) مناصب

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية. ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة او الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون ان يتجاوز 45، سنة والحاصلين على دبلوم تقني متخصص المسلم من طرف احدى مؤسسات التكوين المهني أو احدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها وفقا للمقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:

يتعين على المترشح(ة) تعبئة بيان المعلومات الخاص بدرجته والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية-www.sante.gov.ma- في أجل أقصاه يوم الأحد 22 يناير 2023.

2. إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على المنصة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية-www.sante.gov.ma- ويعتبر الأحد 22 يناير 2023 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح. وكل ملف ترشيح يصل بعد هذا التاريخ لن يؤخذ بعين الاعتبار.

3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

ملاحظات هامة:

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة؛
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتغيير؛
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على الوسيجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى بشأنها من بين المترشحين الذين حصلوا على 12 من 20 على الأقل؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

ع.س.ن /010/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مكتب الصفقات
المصلحة التقنية

إعلان الغاء

إن إعلان طلب العروض المفتوح بأثمان رقم 2023/01 الخاص بشراء الأدوية لمصلحة حفظ الصحة لجماعة عين حرودة قد تم إلغاؤه.

ع.س.ن /051/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية ـ الجماعة الترابية عين حرودة
مديرية المصالح ـ مصلحة الاشغال والصفقات

ROYAUME DU MAROC - MINISTERE DE L'INTERIEUR
PREFECTURE DE MOHAMMEDIA - COMMUNE AIN HARROUDA
DIRECTION DES SERVICES - SERVICE DES MARCHES ET TRAVAUX

إعلان طلب عروض مفتوح بأثمان

طلب عروض رقم : 2023/03

في يوم : 02 فبراير 2023 على الساعة العاشرة بمقر جماعة عين حرودة، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة عين حرودة ،فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح جلسة عمومية لأجل : " شراء الأدوية لمصلحة حفظ الصحة لجماعة عين حرودة"

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لجماعة عين حرودة الكائن بإقامة ياسمين .

و يمكن كذلك تحميله من البوابة الرقمية للصفقات العمومية: "www.marches.publics.gov.ma".

اسم المشروع	الضمان المؤقت	التكلفة التقديرية للمشروع
شراء الأدوية	60000.00 درهم (ستون الف درهم)	1971780.00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وتسع مائة و واحد وسبعون ألف وسبع مائة وثمانون درهم)مع احتساب الرسوم

يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 ، 29 و 30 من المرسوم السالف الذكر رقم :349.12.2 و يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بعين حرودة .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة .
- اما ايداعها الكترونيا.
- اما ارسال أظرفتهم عبر البريد المضمون الى العنوان اعلاه.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 09 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المادة 06 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /050/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: Jaridati1@Gmail.com 0539.96.15.30
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف11 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/01/06
12.470
توزيع: سبريس

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت - الأحد 08/07 يناير 2023 الموافق 15/14 جمادى الثانية 1444 العدد 13.344

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

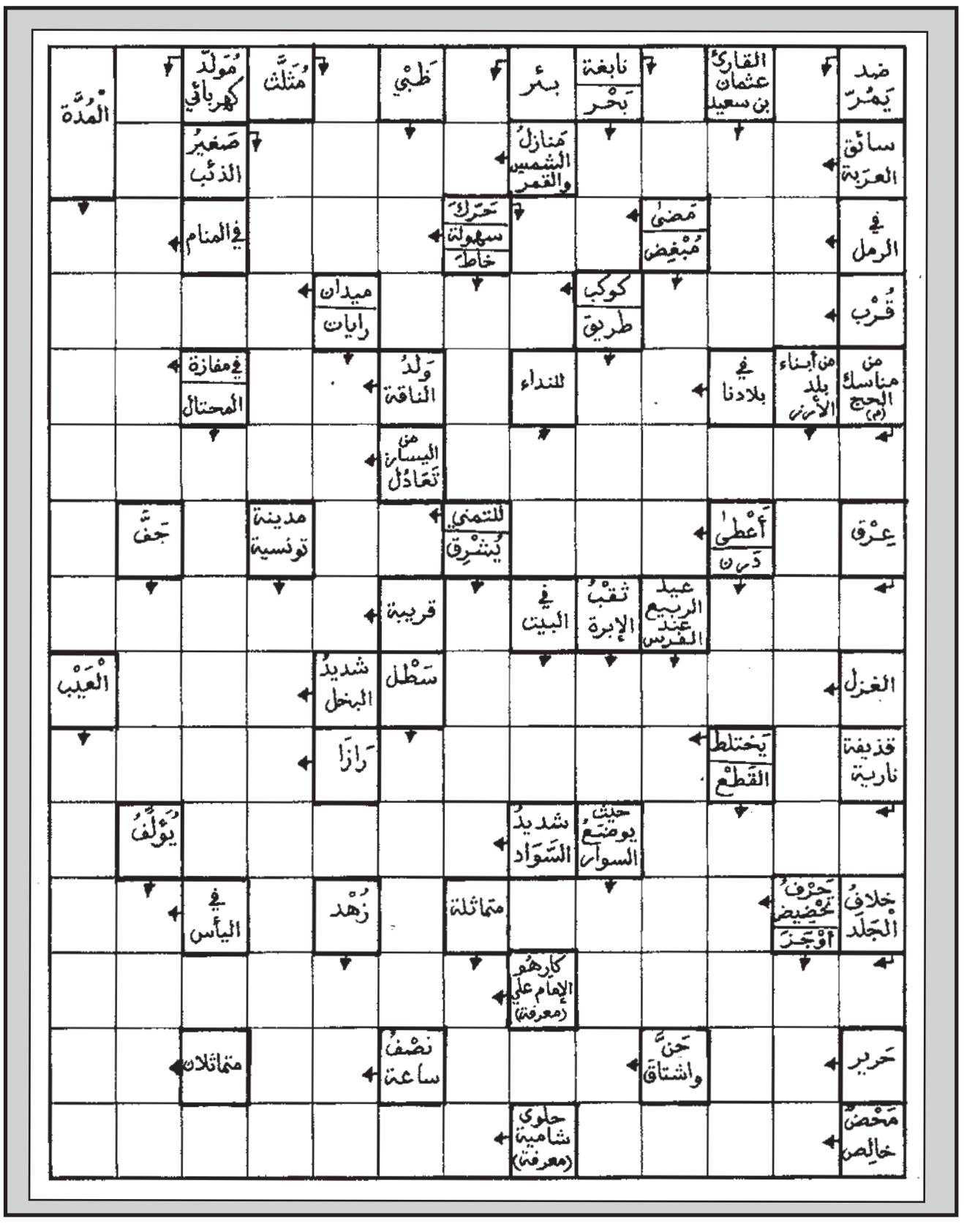

سودوكو سهلة

	6	5			8		2	4
	4		2	5		9	6	
			6	4	9	7		
4		9		3	6			
		6	4		7	5		
			9	8		3		6
		3	7	9	4			
	9	8		6	5		3	
1	5		8			6	7	

سودوكو متوسطة

6				7	3			5
		5	6	4			1	
9								
			1	8		2		
7		6	3		5	8		9
		2		6	4			
								2
	6			5	1	9		
5			7	9				4

سودوكو صعبة

8		2	9	6				
6								8
1	7					3		
2	6		7				5	
			5		2			
	8				9		3	1
		8					7	6
4								3
				5	6	9		2

حل سودوكو سهلة

2	1	5	8	9	4	7	6	3
6	9	3	2	7	5	1	8	4
8	7	4	6	3	1	5	2	9
4	6	2	9	5	3	8	7	1
7	5	9	4	1	8	6	3	2
3	8	1	7	2	6	9	4	5
1	2	8	3	6	9	4	5	7
5	3	6	1	4	7	2	9	8
9	4	7	5	8	2	3	1	6

حل سودوكو متوسطة

3	5	2	8	6	9	4	1	7
9	6	1	5	7	4	2	8	3
7	8	4	1	3	2	5	6	9
4	2	9	7	1	6	8	3	5
5	1	6	9	8	3	7	2	4
8	7	3	2	4	5	1	9	6
2	3	8	6	5	7	9	4	1
6	9	7	4	2	1	3	5	8
1	4	5	3	9	8	6	7	2

حل سودوكو صعبة

2	9	1	8	5	3	7	6	4
7	5	3	4	6	2	1	8	9
6	8	4	9	1	7	5	3	2
5	3	6	1	4	9	8	2	7
9	4	7	5	2	8	6	1	3
1	2	8	7	3	6	9	4	5
4	6	9	3	8	5	2	7	1
3	7	2	6	9	1	4	5	8
8	1	5	2	7	4	3	9	6

حل المسهمة

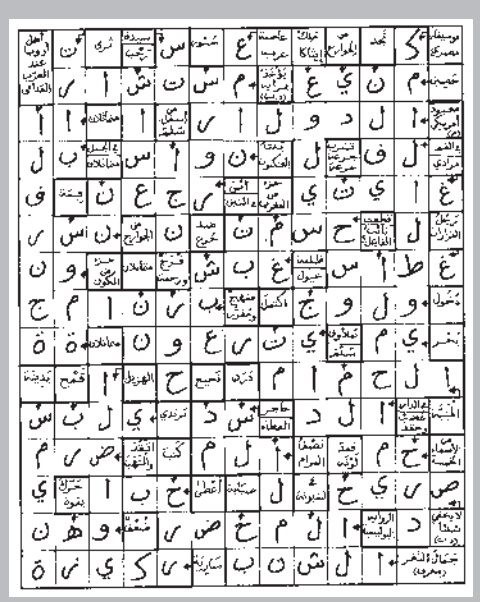

حل الشبكة المزدوجة

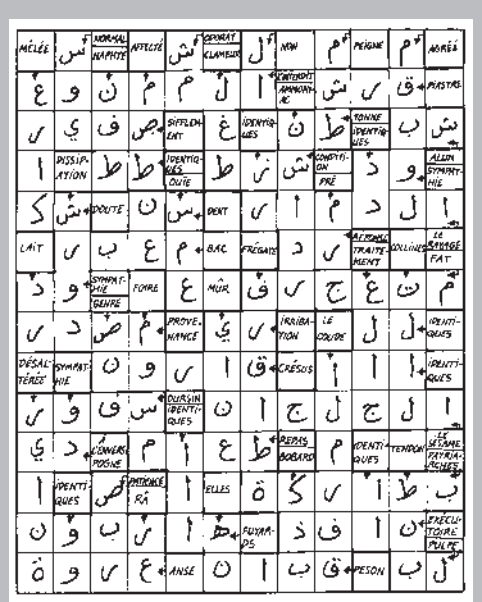

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

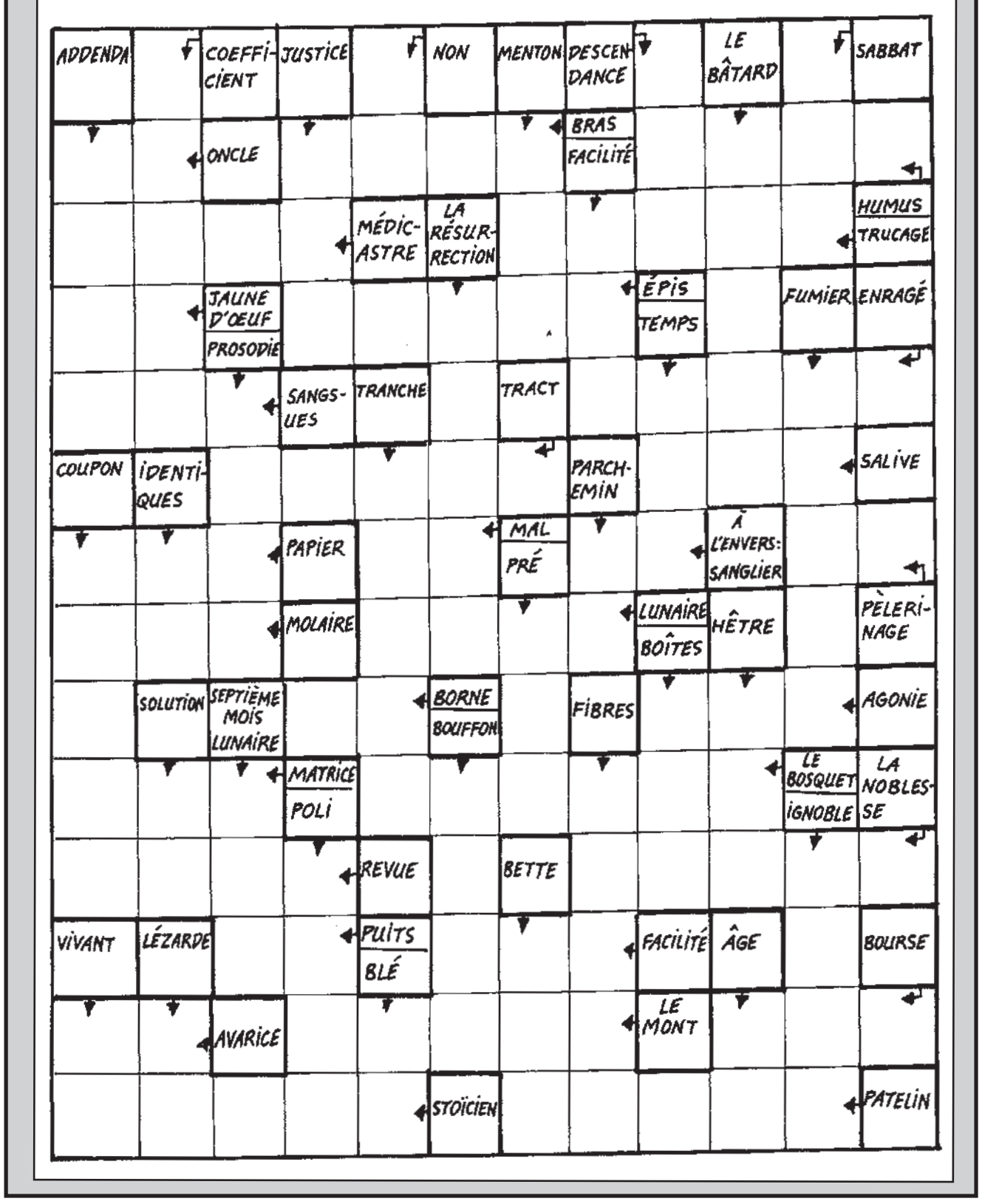

عمالة مديونة «توافق» على إقامة حلبة لسباق الدراجات بالقرية الرياضية

شهد مقر عمالة إقليم مديونة، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعا بين عامل الإقليم، علي سالم الشكاف، ولحسن خرسي، الكاتب العام لجامعة الدراجات ورئيس عصبة جهة الدار البيضاء سطات، والكاتب العام للعصبة يوسف الكص، تمحور حول تعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين العصبة والجامعة من جهة وعمالة إقليم مديونة من جهة أخرى.

وفي هذا الصدد ، تقدم لحسن خرسي، حسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، بناء على مراسلة من رئيس الجامعة، بملتمس للسيد العامل قصد إدراج مشروع إقامة حلبة لسباق الدراجات بالقرية الرياضية، المزمع الشروع في إنجازها بتراب جماعة تيط – مليل بإقليم مديونة خلال الأشهر المقبلة.

وفي هذا السياق، أكد عامل إقليم مديونة لمسؤولي عصبة جهة الدار البيضاء – سطات حرصه على إدراج مشروع حلبة لسباق الدراجات ضمن مرافق القرية الرياضية المستقبلية، منوها بالنتائج الإيجابية التي تحققها رياضة سباق الدراجات والأدوار التي تلعبها الدراجة باعتبارها صنفا رياضيا وأسلوب حياة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعلان المكتب الجامعي عن موعد الميركاتو يضرب استقلالية العصبة الاحترافية

الجامعة تتهيأ لرفع يدها عن نزاعات الفرق في غضون السنوات الثلاث المقبلة

المكتب الجامعي يقرر في كل تفاصيل كرة القدم الوطنية

إبراهيم العماري

انطلقت يوم الثلاثاء الماضي فترة الانتقالات الشتوية، وتتواصل إلى غاية 31 من الشهر الجاري، حسب بلاغ للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافي، عممته الجامعة على موقعها الرسمي.

وحسب مصادر مطلعة فإن فترة الميركاتو الشتوي تم تحديدها على مستوى المكتب المديري للجامعة، وهو ما يعتبر تدخلا في شؤون هذه العصبة، ويضرب مبدأ استقلالية الأجهزة المشرفة على شؤون كرة القدم الوطنية، بمختلف أقسامها وأنواعها، لأن المنطق يقتضي أن تحدد هذه الأجهزة فترة الانتقالات وتبلغها للجامعة، وليس العكس.

وكان المكتب المديري للجامعة قد تناول هذه النقطة في اجتماعه الأخير، حيث تم الكشف فيه عن فترة الانتقالات الشتوية، مع إلزام الأندية بتسوية وضعياتها المالية بغية الحصول على ترخيص دخول الميركاتو.

وتجمع مصادرنا على أن العصب الوطنية الأربع والعصب الجهوية (13) لا تتمتع بحرية واسعة للتحرك، طالما أن القرارات تؤخذ بشكل فوقي.

وألمحت مصادرنا إلى أن ميزانية العصبة الوطنية لكرة القدم الفرنسية تفوق ميزانية الجامعة الفرنسية بضعفين، فيما تجني العصبة الوطنية لكرة القدم الانجليزية أرقاما فلكية، وتتعدى ميزانيتها مداخيل الاتحاد الانجليزي بأرقام كبيرة. في حين يتوقف وجود العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية على دعم الجامعة، بعدما لم تتمكن – وعلى مدى سنوات تواجدها – من الفطام عن الجامعة، ولم تقم بأي عقد تسويقي أو ترويجي يمكن أن يدر عليها مداخيل إضافية قد تساهم في إنعاش مالية الفرق.

وأكدت مصادرنا على أن الجامعة تتوفر على مسابقة واحدة هي كأس العرش، بينما بطولات الدوري الاحترافي بقسميه وبطولات الهواة وكرة القدم النسوية والكرة المتنوعة يجب أن تدبر من طرف العصب الوطنية المعنية بمعزل عن أي تدخل مباشر من الجامعة، التي يبقى لها حق المواكبة والمراقبة.

واعتبر مصدرنا أن مبلغ 600 مليون سنتيم الذي ترصده الجامعة للفرق، عن طريق العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، يبقى غير كاف، وبالإمكان رفعه أكثر لو كان للعصبة الاحترافية هامش كبير من الحرية والاجتهاد.

وفي سياق متصل، يسابق ثلثا أندية الدوري الاحترافي الزمن من أجل رفع المنع عن دخول سوق الانتقالات، عبر تسديد الحقوق المالية لأصحابها، بعدما حصلوا على أحكام نهائية من الجهات المختصة على مستوى الجامعة والفيفا.

واعتبر مصدر مسؤول بالجامعة أن المنع من دخول سوق الانتقالات ليس حلا نهائيا للمشكل، وإنما ينبغي القيام بإصلاح شامل لكل المنظومة الكروية، ومرافقة الأندية بشكل فعال حتى تتخلص من طريقة التدبير العشوائي، وتدخل مجال المؤسسة.

واعتبر المصدر ذاته أن الجامعة قررت بداية من الموسم الكروي الجاري صرف المنحة السنوية لكل الأندية، باستثناء تلك التي تتوفر على نزاعات قديمة، كانت الجامعة قد التزمت باقتطاع مبالغها من المنحة السنوية، وهو الإجراء الذي استفاد منه فريق الرجاء البيضاوي كثيرا.

وأكد مصدرنا أنه من الصعب الوصول إلى 0 نزاع، لأن الأمر يتطلب مضاعفة ميزانيات الأندية، وتمكينها من موارد مالية مهمة، وأن تساهم المجالس المحلية بفعالية، عكس ما يقع حاليا، حيث قطعت الكثير من المجالس صنابير الدعم عن الفرق.

وتوقع مصدرنا أنه ترفع الجامعة يدها عن مشاكل نزاعات الفرق بشكل نهائي في غضون السنوات الثلاث المقبلة، حيث سيتم إنهاء كل الملفات التي سبقت موسم 2022 – 2023.

يسعى لاستلهام إنجاز الأسود بقطر

المدرب نور الدين البوحديوي ينشد إنجازا غير مسبوق بمونديال كرة اليد

عبر مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد، نور الدين البوحديوي، عن أمله في أن يتمكن المنتخب المغربي، المشارك في كأس العالم للعبة التي تحتضنها السويد وبولونيا (11 – 29 يناير الجاري)، من تحقيق نتائج إيجابية في الدور الأول، وبلوغ الدور الأساسي، وهو ما سيشكل إنجازا غير مسبوق في تاريخ المشاركة المغربية في المونديال.

واعتبر البوحديوي، في تصريح خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، أن التأهل إلى نهائيات المونديال الحالي لم يكن سهلا، لكن العناصر الوطنية تمكنت من انتزاع المرتبة الثالثة في بطولة إفريقيا 2022 بمصر، بعدما تغلبت على المنتخب التونسي ولأول مرة خلال مواجهاتهما، لكن الأهم حاليا والمحك الحقيقي هو الذي ستواجهه في الأيام المقبلة، عند انطلاق المباريات الرسمية للمونديال.

وقال الإطار الوطني، إن المنتخب المغربي عرف عدة تغييرات في تركيبته البشرية، حيث بات يتشكل في غالبيته من لاعبين شباب يحذوهم الطموح لتحقيق نتائج مشرفة في المونديال الحالي، مضيفا أن المغرب غاب عن المونديال لست دورات وتحديدا منذ سنة 2007، ثم عاد إلى المسابقة سنة 2021 بمصر، وهي الدورة التي كانت استثنائية حيث أقيمت في ظل تفشي وباء كورونا ،الذي فرض غياب الجمهور، وهو ما حرم هؤلاء اللاعبين من إبراز مؤهلاتهم بالشكل المطلوب.

وأوضح ، في السياق ذاته، أن هؤلاء اللاعبين الشباب سيشاركون في كأس العالم للمرة الثانية بعد دورة مصر، ويحذوهم طموح كبير وعزيمة قوية لتحقيق الأفضل وبلوغ الدور الأساسي، علما بأن في كأس العالم لكرة اليد تخوض المنتخبات المشاركة الدور الأول للتأهل إلى الدور الأساسي، فيما تخوض تلك التي لم يسعفها الحظ كأس الرئيس (الترضية).

وأوضح أنه «ربما من محاسن الصدف أن تأتي مشاركة الفريق الوطني لكرة اليد في نهائيات كأس العالم، بعد الإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب المغربي لكرة القدم ببلوغه نصف نهاية مونديال قطر، ما سيجبرنا على بذل مجهود أكبر للظهور بوجه مشرف أيضا».

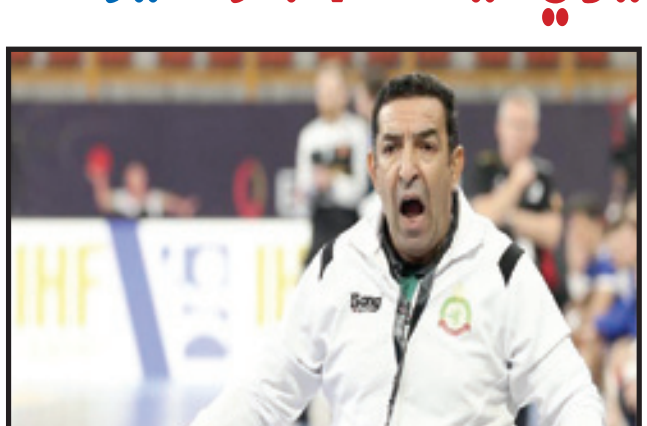

نور الدين البوحديوي

وعن المنتخبات التي ستواجهها النخبة الوطنية في الدور الأول للمونديال ضمن المجموعة السابعة (كرواتيا ومصر والولايات المتحدة الأمريكية)، أشار البوحديوي إلى أنه لن يتحدث عن منتخبي كرواتيا ومصر، اللذين يعرف الجميع علو كعبهما في كرة اليد، ويبقى المنتخب الأمريكي المغمور الوحيد الذي لا يعرف عنه أي شيء، وسيسعى للتغلب عليه لتعبيد الطريق نحو الدور الموالي.

من جهة أخرى، أبرز أن الاستعدادات انطلقت منذ مدة، وكانت البداية بمعسكر تدريبي بالدار البيضاء لمدة خمسة أيام، قبل التوجه إلى إفران حيث دخلت العناصر الوطنية في تربص إعدادي آخر لأسبوع واحد بجامعة الأخوين، ثم توجهت إلى بولونيا يوم 25 دجنبر الماضي.

وقال إن المنتخب المغربي توجه إلى مدينة غدانسك البولونية حيث يتدرب مرتين في اليوم، وخاض مباراة ودية أولى ضد فريق تيتانيا البولوني وتفوق فيها، مشيرا إلى أن هذا الفوز لا يعتبره معيارا حقيقيا للوقوف على مدى جاهزية النخبة الوطنية بدنيا وتقنيا، لكون الفريق الخصم حديث العهد بالدرجة الأولى.

وأضاف البوحديوي أن الفريق الوطني انتقل أول أمس الأربعاء إلى مدينة كاتوفيس البولونية، التي تحتضن مباريات كأس العالم حيث أجرى مباراة ودية ضد منتخب بلجيكا، والتي عاد فيها الفوز لهذا الأخير (28 – 30).

واعتبر أن الدورة الودية، التي شارك فيها المغرب ببولونيا إلى جانب منتخبي إيران وبولونيا، محك حقيقي لقياس مدى استعداد العناصر الوطنية ووضع الأصبع على نقط قوتها وضعفها، وبالتالي تدارك الأخطاء وتصحيحها قبل المباريات الرسمية للمونديال.

وسيعود الفريق الوطني بعد هذه الدورة الودية، يومه السبت، إلى مدينة غدانسك لمواصلة الاستعدادات ثم التوجه إلى السويد، حيث تقام مباريات المجموعة السابعة التي يتواجد بها المغرب.

وتعتبر هذه المرة، هي الثامنة في تاريخ مشاركة المنتخب الوطني المغربي في نهائيات كأس العالم لكرة اليد، بعد سنوات 1995 و1997 و1999 و2001 و2003 و2007 و2021.

وكانت أول مشاركة للفريق الوطني في المونديال سنة 1995 بإيسلندا (المركز 22) ، أما أفضل نتيجة حققتها العناصر الوطنية فكانت المركز السابع عشر في دورة 1999 بمصر.

أخبار الساحة

المغربي عبد العزيز بوحزاما مدربا لنادي أنجيه الفرنسي

تم تعيين الفرنسي – المغربي عبد العزيز بوحزاما، المدرب المؤقت لنادي أنجيه الفرنسي، أول أمس الخميس، كمدرب رئيسي للنادي الفرنسي.

وذكر النادي في بيان له أنه «تم تعيين بوحزاما، الذي كان يشغل حتى الآن منصب المدرب المؤقت، مدربا رئيسيا للفريق الاحترافي اعتبارا من يومه الخميس 5 يناير 2023».

وأضاف المصدر أن «إدارة النادي راضية حتى الآن عن العمل الذي قام به بوحزاما والأجواء البناءة التي استطاع أن يخلقها داخل النادي مع لاعبين عازمين على القتال للارتقاء بترتيب النادي».

وسجل أنجيه أن الروح القتالية تعتبر من قيم النادي، وسيكون الآن الهدف الرئيسي لبوحزاما، الذي تعهد بمضاعفة جهوده للسماح للفريق بالعودة إلى تحقيق النجاح مجددا.

وسيكون هدف المدرب الجديد إنقاذ النادي، الذي يحتل حاليا المرتبة 20 في الدوري الفرنسي برصيد ثماني نقاط فقط.

وسبق أن شغل بوحزاما (54 عاما) منصب مدير مركز التدريب التابع لأنجيه.

يذكر أن فريق أنجيه يضم في صفوفه الثنائي الدولي عز الدين أوناحي وسفيان وبوفال، المتألقين رفقة المنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر.

نابولي الإيطالي يقدم عرضا بقيمة 15 مليون أورو لضم عزالدين أوناحي

قدم نادي نابولي الإيطالي عرضا رسميا للفريق الفرنسي أنجي بقيمة 15 مليون أورو من أجل ضم الدولي المغربي عزالدين أوناحي.

وتضمن عرض النادي الإيطالي إمكانية استمرار أوناحي في تشكيلة فريقه الفرنسي إلى نهاية الموسم الجاري.

وأكدت تقارير إعلامية إيطالية قريبة من فريق نابولي بأن العرض الخاص باللاعب أوناحي بات جاهزا، وقد توصل به فريق أنجي الفرنسي الذي يربطه عقد بعزالدين أوناحي، ولا ينقص الموضوع سوى رد إدارة الفريق الفرنسي.

وتلقى عزالدين أوناحي،للإشارة، عدة عروض من أندية أوربية بعد الأداء الكبير الذي قدمه في مونديال قطر الأخير رفقة المنتخب الوطني المغربي، إلا أن العرض الذي تقدم به نابولي كان هو الأكثر جدية.

عزيز بلبودالي

أزمة قلبية تنهي حياة ممرض أولمبيك مراكش

عجلت أزمة قلبية حادة بوفاة أسامة أيلول، ممرض فريق أولمبيك مراكش لكرة القدم، عشية أول أمس الخميس، وهو في طريقه مشيا على الأقدام إلى ملعب القطب بالمحاميد لحضور حصة التدريبية للفريق.

وحسب مصادر مطلعة فقد انهار المعد البدني وسقط على الأرض جثة هامدة أمام ذهول المارة.

ويعتبر الفقيد من خيرة الشباب المتفاني في عمله، كما أنه كان يتمتع بشعبية كبيرة وسط مناصري الأولمبيك.

وتم نقل الفقيد من أجل دفنه بمدينة ورزازات.

برنامج الدورة 15 من بطولة القسم الثاني

في ما يلي برنامج باقي مباريات الدورة 15 من البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الثاني في كرة القدم.

السبت

رجاء بني ملال – شباب المسيرة
وداد فاس - الاتفاق المراكشي
وداد تمارة – نهضة الزمامرة

الأحد

يوسفية برشيد – سطاد المغربي
الاتحاد الوجدي – اتحاد الخميسات
سريع وادي زم – الراسينغ البيضاوي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجولة 11 من الدوري الاحترافي

القنيطرة تستقبل ديربي العاصمة والمولودية يتحدى نهضة بركان في كلاسيكو شرقي مثير

ع. النبسي – إ. العماري

تحمل الجولة 11من البطولة الاحترافية الأولى مباريات قوية، خاصة وأنها تلعب بحسابات عديدة، سواء تعلق الأمر بفرق المقدمة أو التي تقبع في أسفل الترتيب، والتي تبحث جاهدة عن جرعة أكسجين للابتعاد عن المنطقة المكهربة.

وسيكون ديربي الرباط بين فريقي الجيش الملكي والفتح الرياضي، والذي سيجرى يوم غد الأحد بالملعب البلدي بمدينة القنيطرة، انطلاقا من الرابعة عصرا، من أقوى مباريات هذه الدورة ، كونها ستجرى برهانات متعددة، لأنها ستجمع بين متزعم الترتيب، الذي سيبحث عن نتيجة الفوز للابتعاد أكثر عن جاره ووصيفه، وكذا تعويض النقطتين اللتين ضيعهما بتعادله أمام شباب السوالم، خاصة وأن المدرب داكروز كان يعول كثيرا على تسلسل انتصاراته، لربح مسافات إضافية عن الفرق المطاردة له .

مقابل ذلك سيخوض الفتح المباراة، وعينه على النقط الثلاث، ليؤكد إيقاعه التصاعدي بعد تحقيقه لفوزين متتاليين، وتقاسم الرتبة الأولى مع الجيش الملكي، وهو ما سيزيد من حدة الصراع على لقب البطولة.

وكان فريق الفتح قد استفاد كثيرا من هدية شباب المحمدية، الذي هزم الوداد الرياضي بالمركب الرياضي محمد الخامس، كما استفاد من هدية شباب السوالم الذي أجبر الجيش الملكي على التعادل.

وأظهرت فرق العاصمة الرباط (الجيش الملكي، والفتح الرياضي، والاتحاد التوروكي)، والتي تحتل تواليا الرتب الأولى والثانية والرابعة، بأن لها أكثر من هدف لتحقيقه، سواء على مستوى البطولة أو كأس العرش.

وإذا كان الجيش الملكي قد أعلن صراحة عن طموحه في استرجاع صورة «الزعيم» في جميع المنافسات، فإن مدرب الفتح الرياضي، جمال السلامي، ما فتئ يصرح بأن الفوز بلقب البطولة ليس هدفا له، لأن مشروعه يهدف إلى التكوين، إلا أن الظاهر هو أنه لا يريد جعل لاعبيه تحت ضغط هذا الهدف، حتى لا يفقدوا التركيز.

من لقاء سابق بين الفتح الرياضي والجيش الملكي

وفضلا عن ديربي العاصمة، ستعرف الجولة 11 مباريات أخرى على درجة كبيرة من الأهمية، لعل أبرزها مواجهة المغرب التطواني والوداد الرياضي، الذي سيرحل إلى ملعب سانية الرمل رافعا شعار الفوز، من أجل تعويض الإخفاق الذي لازمه في المباراتين الأخيرتين، وتسجيل الفوز الأول رفقة مدربه الجديد، المهدي النفطي، الذي سيكون مطالبا بالتدخل العاجل لإعادة ترتيب الأوراق، وإعادة القطار الأحمر إلى سكة التوهج.

وسيرحل المغرب الفاسي لمواجهة الاتحاد التوركي، الذي تجرع مرارة الهزيمة أمام جاره الفتح الرباطي، وسيدخل مواجهة الماص رافعا شعار التحدي، خاصة وأن مدربه طارق السكتيوي يعرف أدق تفاصيل فريقه الأم، وسيعمل ما أمكنه على استغلال هذه المعطى لرفع الضغط إلى منطقة عمليات النمور الصفر، ما يحمل مواجهة تكتيكية مثيرة بينه وبين عبد الرحيم شكيليط، مدرب الماص.

وإلى ملعب أكادير الكبير، يشد أولمبيك آسفي الرحال لمواجهة الحسنية، الذي يبدو أنه فقد الفعالية التي أظهرها في المباريات الأولى، تحت قيادة المدرب البرازيلي باكيتا.

المباراة ستكون مهمة للطرفين معا، خاصة أن القرش المسفيوي يتطلع هو الآخر للظفر بالنقط الثلاث، بغاية الصعود في سبورة الترتيب، والبحث عن مكان يؤهله للحصول على مشاركة خارجية.

وعلى مستوى أسفل الترتيب، سيكون نهضة بركان في انتظار جاره مولودية وجدة، في ديربي شرقي، يعد بالفرجة والأداء الكروي الرفيع، لاسيما في ظل المعنويات العالية للاعبي المولودية، العائدين في الدورة الماضية بفوز ثمين من طنجة.

البرنامج

السبت
اتحاد تواركة – المغرب الفاسي (س 16.00)
حسنية أكادير – أولمبيك آسفي (س 18.15)
نهضة بركان – مولودية وجدة (س 20.30)

الأحد
المغرب التطواني – الوداد الرياضي (س 16.00)
الجيش الملكي – الفتح الرياضي (س 16.00)
شباب المحمدية – الشباب السالمي (س 16.00)

الدورة العاشرة من الدوري الاحترافي

الوداد يسقط بميدانه والجيش الملكي يفلت من الخسارة

سعيد العلوي

تعثر فريق الوداد الرياضي بميدانه أمام ضيفه شباب المحمدية بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الخميس، بمركب محمد الخامس، برسم الجولة العاشرة من البطولة الاحترافية، بحضور جماهير غفيرة، أبدعت كالعادة بتيفو رائع وأهازيج وتشجيعات تواصلت حتى صافرة النهاية .

اللقاء، الذي أداره الحكم سمير الكزاز، عرف شوطه الأول سيطرة ودادية، تحت قيادة المدرب الجديد، التونسي المهدي النفطي، الدية اعتمد على التشكيلة المعتادة للفريق الأحمر، باستثناء الحارس رضى التكناوتي الموقوف.

وخلق لاعبو الوداد فرصا عديدة لم تترجم إلى أهداف، بفضل التنظيم الدفاعي لشباب المحمدية، الذي كان يعتمد على المرتدات الهجومية، لينتهي هدا الشوط الأول بالتعادل السلبي، وطرد الوادي جلال الداودي، بعد تدخل خشن في حق أحد لاعبي الشباب .

وعرف الشوط الثاني سيناريو مغايرا، حيث بادر شباب المحمدية إلى خلق عدة فرص، مستغلا في ذلك النقص العددي للوداد، استغل إحداها مروان زيلا، وسجل هدف التقدم في الدقيقة 46.

وساهمت التغييرات التي قام بها المدرب رشيد روكي في مضاعفة الخطورة الفضالية، بفضل الهجمات المرتدة التي أثمرت هدفا ثانيا عن طريق حمزة الواسطي في الدقيقة83، قبل أن يقلص أيمن الحسوني الفارق من ضربة جزاء في الدقيقة 90 + 10، ليمنى الوداد بهزيمته الثانية على التوالي، بعد سقوطه في الدورة الماضية بثلاثية أمام الجيش الملكي.

وبهذه النتيجة تراجع الوداد إلى المركز الثالث برصيد 18 نقطة، بينما ارتقى فريق مدينة الزهور إلى المركز الثامن برصيد 14 نقطة .

وعبر رشيد روكي، مدرب الشباب، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، عن سعادته بهده النتيجة الكبيرة، التي تحققت أمام بطل المغرب وإفريقيا، وأمام جماهير غفيرة، الشيء الذي من شأنه أن يعطي اللاعبين شحنة قوية في القادم من المباريات، قبل أن يشكر لاعبيه على المجهود الذي قاموا به وقتاليتهم طيلة أطوار المباراة.

وفي المقابل، أبدى المهدي النفطي، مدرب الوداد، أسفه على النتيجة، لأنها لا تخدم مصالح الفريق، مشير إلى أن الحظ عاكسه في ظهوره الأول باللون الأحمر، حيث كانت نقطة التحول في المباراة هي الورقة الحمراء، التي حصدها جلال الداودي، والتي بعثرت الأوراق، لكنه أضاف أنه مازال في بداية الطريق، وسيعمل على تدارك هذه الهزيمة بسرعة، بغاية الرجوع بالفريق إلى سكة الانتصارات وإسعاد الجماهير الرائعة، التي تعتبر السند الرئيسي للوداد.

النفطي يتعرض لهزيمة في ظهوره الرسمي الأول

وبملعب البشير بالمحمدية، سجل الجيش الملكي هدفاً قاتلاً، ليفلت من أول خسارة هذا الموسم ويحقق التعادل 1 – 1 أمام مضيفه شباب السوالم، ليرفع رصيده إلى 22 نقطة، بفارق ثلاث عن الفتح الرباطي، الوصيف.

وكان الجيش الملكي، الذي ساندته آلاف المشجعين، الطرف الأفضل في الشوط الأول، وافتتح التسجيل في الدقيقة 36 بواسطة المدافع حاتم الصوابي، لكن الحكمة بشرى كربوبي ألغته بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو بسبب وجود تسلل.

وتقدم شباب السوالم، الذي كان يطمح لاستعادة نغمة الفوز بعد هزيمتين متتاليتين، في بداية الشوط الثاني بعد خطأ في التغطية الدفاعية، استغله المهاجم جبريل سيلا بعد أن تفوق على مدافععسكري، وسدد بقوة على يمين الحارس أيوب لكرد.

ولعب السوالم، الذي اعتمد على المرتدات السريعة التي يتقنها لاعبوه في الخط الأمامي، بعشرة لاعبين مع بداية الوقت المحتسب بدل الضائع، بعد طرد اللاعب أيمن حديدي لحصوله على إنذارين.

وسجل الجيش الملكي هدفا بعد مرور ست دقائق، لكن الحكم المساعد أعلن عن تسلل، ليتوقف اللقاء لدقائق قليلة.

وقرب النهاية ومن محاولة من الجهة اليمنى مرر الجناح رضا سليم كرة عرضية نحو البديل لمين دياكيتي، الذي تابعها في الشباك مدركا التعادل للجيش، قبل طرد زكريا عبوب، مدرب السوالم، لاحتجاجه على التحكيم.

اللجنة الوطنية الأولمبية تربط المنحة الأولمبية بالمستوى الجيد وعدم سوابق المنشطات

قدمت اللجنة الأولمبية الوطنية المغربية، أول أمس الأربعاء بالرباط، طرق تتبع وإدارة المنح الأولمبية للرياضيين، ومكافآت الأداء الخاصة بدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، وذلك بحضور مسؤولي الوزارة المكلفة بالرياضة، أعضاء اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، وممثلي الجامعات الملكية المغربية المعنية.

وتهدف منح اللجنة إلى توفير موارد مالية إضافية للرياضيين المغاربة، استعدادا لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وتكمل هذه المنح الأولمبية الجهود التي تبذلها الجامعات الملكية المغربية لدعم هؤلاء الرياضيين وتمويل برنامج التحضير من خلال الاتفاقيات المبرمة بين اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية والجامعات الملكية المغربية.

ويمكن فقط للرياضيين الذين اقترحتهم جامعاتهم، والذين يستوفون شروط الولوج إلى البرنامج، والذين ليس لديهم سوابق متعلقة بالمنشطات، الاستفادة من هذا البرنامج بعد إجراء فحص طبي.

وسيتعين على جميع الرياضيين المؤهلين التوقيع على اتفاقية من أجل استلام منحهم في نهاية كل شهر، وسيكون عليهم الالتزام بملء تطبيق التتبع المخصص لهذا الغرض بشكل مستمر ومنتظم.

وحسب الكاتب العام للجنة، عبد اللطيف إدماحما، فإن هذا البرنامج يأخذ بعين الاعتبار الترتيب العالمي للمستفيدين والالتزام بإرسال جدول تدريبهم ونتائج فحوصاتهم الطبية وتقرير عن المسابقات، التي يخوضونها على المستوى الوطني والدولي.

وأوضح السيد إدماحما، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الاتفاق بين اللجنة والرياضي يشمل الجامعات والأندية، مما يجعلها مسؤولية مشتركة بين الأطراف المعنية.

المردودية والنزاهة شرطان أساسيان للحصول على المنحة

ومن جانبه، أكد حسن فكاك، المدير التقني للجنة، أن برنامج المنح مخصص للرياضيين، الذين لديهم مؤهلات كبيرة ويستوفون معايير أداء معينة حتى أولمبياد باريس 2024.

وأشار فكاك إلى أن «تحسين الرياضي لترتيبه العالمي، يساهم في رفع قيمة المنحة، لكن التوقف عن التدريب أو الأداء الضعيف قد يكون سببا في توقف المنحة».

من جانبه، أكد الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوسف بلقاسمي، أن البرنامج مبتكر لأنه يواكب الرياضيين ويسمح بإعداد أفضل من خلال متابعة دقيقة ويومية. وأكد المسؤول أيضا أن الوزارة شاركت في دعم هؤلاء الرياضيين لفترة طويلة جدا من خلال اللجنة الوطنية، مذكرا بالبرنامج الموقع في 2018 بتمويل كبير حتى تتمكن اللجنة من دعم الجامعات والرياضيين للتحضير لأولمبياد 2024.

ومن بين الرياضيين المستفيدين، بطلة الملاكمة المغربية خديجة المرضي، التي قالت إن هذه المبادرة جديرة بالثناء وتدل على العمل الجاد الذي تقوم به اللجنة الوطنية، وكذلك الثقة المتبادلة بين الأخيرة والرياضيين.

«برنامج المواكبة الرياضية والطبية والذهنية هو الأول بالنسبة لنا ولن يكون إلا مفيدا للرياضي»، تضيف وصيفة بطلة العالم (ماي 2022 في إسطنبول) والحاصلة على الميدالية الذهبية في بطولة النخبة الإفريقية (شتنبر 2022 في موزمبيق).

هذه المنحة هي جزء من برنامج الدعم من قبل اللجنة الوطنية للإعداد الأولمبي، الذي يغطي أيضا التدريب في المغرب والخارج، والمسابقات الدولية، والدعم الطبي والذهني، والمعدات الرياضية، والميداليات ومكافآت الأداء، والتواصل واللوجستيك للمشاركة في الألعاب. والهدف منه هو تحسين ظروف الاستعداد والتحضير للأهداف التي تضعها الجامعات الرياضية.

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج

إعلان عن توظيف 900 مراقب مربي (ذكور)

تعلن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج انها ستنظم مباريات لتوظيف **900 مراقب مربي (ذكور)** (السلم 6) بعدة مراكز موزعة وفق الجدول اسفله، ويمكن فتح مراكز أخرى إذا اقتضت المصلحة ذلك، ويحتفظ منها بنسبة 25% لفائدة المترشحين الملتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة او عسكري قديم او محارب قديم.

سيتم تعيين المترشحين الناجحين حسب الحاجيات بالمؤسسات السجنية المذكورة أسفله حسب مركز المباراة المختار من طرف المترشح، ولا يسمح للناجحين بعد تعيينهم تقديم طلب الانتقال الى مؤسسة سجنية أخرى الا بعد انقضاء مدة أربع سنوات من العمل.

الشهادة او الدبلوم والمهارات العملية المطلوبة	عدد المناصب المخصصة	مراكز المباريات	تاريخ اجراء الاختبار الكتابي	المؤسسات التي يمكن ان يتم التعيين بها حسب الحاجيات
• شهادة البكالوريا • دبلوم التأهيل المهني المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 الصادر في 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني كما وقع تغييره وتتميمه. (جميع الشعب)	100	الكاثير	12 فبراير 2023	المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجالين الترابيين لجهتي سوس ماسة والعيون - الساقية الحمراء .
	140	وجدة		المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجالين الترابيين لجهتي الشرق ودرعة تافيلالت.
	270	الرباط		المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجال الترابي لجهة الرباط - سلا- القنيطرة.
• المهارات العملية الإضافية: يتعين على المترشحين المتوفرين على مهارات او خبرات عملية الادلاء بما يثبت ذلك خاصة: - شهادة قضاء الخدمة العسكرية؛ - شهادة في الرياضات القتالية او الصباغة المعلوماتية او التدبير المحاسباتي والقانون التطبيقية او الالات الموسيقية او المساعدة الاجتماعية او التمريض او الكتابة...	150	الدار البيضاء	26 فبراير 2023	المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجال الترابي لجهة الدار البيضاء الكبرى-سطات
	100	بني ملال		المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجالين الترابيين لجهتي مراكش-أسفي و بني ملال خنيفرة.
	140	طنجة		المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجالين الترابيين لجهتي طنجة - تطوان - الحسيمة وفاس - مكناس.

شروط المشاركة :

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يكون متمتع بالحقوق الوطنية وذا مروءة؛
- أن يبلغ من العمر 21 سنة على الأقل و30 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2023 ويمكن تمديد هذا الحد من السن لمدة تعادل مدة الخدمات المدنية أو العسكرية الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد من غير أن يتجاوز 35 سنة؛
- أن يكون حاصلا على شهادة البكالوريا أو شهادة التأهيل المهني؛
- أن لا يكون مصابا بأي مرض أو عاهة يترتب عنها ضعف في القدرة البدنية من شأنه أن يحول دون مزاولته خدمة فعلية بالليل أو النهار، ولاسيما الإصابات المزمنة في الجهاز العصبي والامراض والاضطرابات النفسية التي تطلبت أو تتطلب علاجا في إحدى مؤسسات الأمراض العقلية، و كل إصابة في الحلق قد تعرقل الصوت، وتعتبر التمتمة كذلك من موانع القبول في هذه المناصب؛
- التوفر على قدرة سماع الهمس عن بعد خمسين مترا وصوت عال عن مسافة خمسة أمتار؛
- أن يتوفر على قامة لا تقل عن 1.75(من غير حذاء)؛
- أن يتمتع بحدة بصر نسبتها 17/10 على الأقل بدون تصحيح (استعمال النظارات او العدسات اللاصقة غير مقبول).

ان يلتزم كتابة بالعمل ضمن مصالح ادارة السجون واعادة الادماج لمدة لا تقل عن 8 سنوات ابتداء من تاريخ التوظيف ويلزم كل موظف أخل بهذا الالتزام بأن يرجع الى الخزينة العامة للمملكة مجموع المبالغ والرواتب التي استفاد منها خلال فترات التكوين، اضافة الى نسبة الثمن (1/8) عن كل سنة او جزء من سنة من الخدمة غير المنجزة.

طريقة الترشيح:

- يتعين على المترشح التسجيل بالموقع الالكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج www.dgapr.gov.ma ويحدد وجوبا مركز واحد للمباراة المراد المشاركة فيها، مع رفع وثائق ملف الترشيح الكترونيا كل على حدة **بصيغة PDF** ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية **21 يناير 2023** على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو آخر أجل للتسجيل الالكتروني.
- **يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**
  - طلب الترشيح موقع من طرف المترشح (يسحب من الموقع الالكتروني للمندوبية العامة والذي تم تعبئته اثناء التسجيل الالكتروني القبلي)؛
  - نسخة لأصل بطاقة التعريف الوطنية البيومترية؛
  - نسخة لأصل **شهادة البكالوريا** أو ما يعادلها أو **دبلوم التأهيل المهني** مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني أو ما يعادله؛
  - نسخة من **شهادة طبية** مسلمة من أحد أطباء القطاع العام أو الخاص تتضمن وجوبا تاريخ التحرير ، **اسم الطبيب وخاتمه وتوقيعه، وقياس الطول وحدة بصر المترشح (العين اليمنى- العين اليسرى)؛**
  - نسخة لأصل البطاقة التي تحمل صفة مقاوم او عسكري قديم او مكفول الامة او محارب قديم مع استكمال مسطرة الترشيح لاحقا عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم؛
  - ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
  - نسخة لأصل شهادة قضاء الخدمة العسكرية مسلمة من الجهات المختصة بالنسبة للمترشحين الذين قضوا الخدمة العسكرية.
  - نسخة من الشهادات التي تثبت التوفر على مهارات عملية في مجال الرياضات الدفاعية او تجربة مهنية في الصيانة المعلوماتية، التدبير المحاسباتي، الفنون التطبيقية والآلات الموسيقية، المساعدة الاجتماعية، التمريض او الكتابة...؛

ترفض ملفات الترشيح غير المسجلة الكترونيا، او مسجلة دون تحميل الوثائق المطلوبة او تنقصها أي وثيقة من الوثائق المشار اليها أعلاه او التي تتضمن شهادة طبية غير متوفرة على المعطيات المحددة أعلاه أو بها أي تشطيب أو عدم التوفر على الشهادة المطلوبة.

- **يتعين على كل مترشح اختيار مركز واحد لاجتياز المباراة، ويلغى كل طلب ترشيح في حالة تعدد مراكز الامتحان المختارة.**

مواد المباراة:

أ- الاختبار الكتابي:

الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي: يشتمل على سؤال او أسئلة عامة او أسئلة ذات اختيارات متعددة حول قضايا ومواضيع اجتماعية او اقتصادية او إدارية او ذات صلة بالشأن السجني او بالمهام او الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها أوتها علاقة بالتخصص او التخصصات المطلوبة.	ساعتان	2

ب- اختبار في الرياضة:

الاختبار في الرياضة	المعامل
يتضمن تمارين رياضية لاختبار القدرة البدنية للمترشح على مزاولة المهام	2

يتأهل لاجتياز اختبار الرياضة المترشحين الحاصلين على نقطة لا تقل عن 10 من 20 في الاختبار الكتابي، ويتعين على المترشحين المدعوين لاجتياز اختبار الرياضة الحضور في الوقت المحدد ممسوحين ببطاقة التعريف الوطنية وب:

- مخطط القلب الكهربائي(Electrocardiogramme -)E.C.G)- ممسوحا بتقرير أخصائي في أمراض القلب والشرايين؛
- تحليلة Hémoglobine Glyquée (HbA1c).

مع رفعهما بصيغة PDF على الموقع الالكتروني للمندوبية العامة.

علما أنه لا يسمح للمترشحين باجتياز اختبار الرياضة إلا بعد موافقة اللجنة الطبية المعينة بقرار للمندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج المكلفة بإجراء فحوصات متعلقة بالأهلية البدنية والنفسية للمترشحين للتأكد من عدم الإصابة بأي مرض أو عاهة يترتب عنها ضعف في القدرة البدنية من شأنه أن يحول دون مزاولة خدمة فعلية بالليل او النهار.

ج- الاختبار الشفوي أو التطبيقي:

الاختبار	المدة	المعامل
يشتمل على أسئلة تضم مواضيع مختلفة عامة، او روائز بسيكو تقنية لتقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام او الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	في حدود 60 دقيقة	4

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي او التطبيقي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 10 من 20 في الاختبار الكتابي واختبار الرياضة دون الحصول على نقطة اقصائية (5 من 20 في احدى الاختبارين)، ويتعين على المدعوين لإجراء هذا الاختبار إتمام ملف الترشيح بالوثائق التالية:

1. نسختان مشهود بمطابقتهما لأصل بطاقة التعريف الوطنية البيومترية؛
2. نسختان مشهود بمطابقتهما لأصل البكالوريا أو دبلوم التأهيل المهني؛
3. نسخة من بطاقة السوابق القضائية مسلمة من الإدارة العامة للأمن الوطني أو السجل العدلي؛
4. نسخة من نهج السيرة الذاتية والوثائق التي تثبت التوفر على مهارات وتجارب عملية في المجالات المذكورة اعلاه (يجب رفعها بصيغة PDF على الموقع الالكتروني للمندوبية العامة)؛
5. شيك ملغى (يجب رفعه بصيغة PDF على الموقع الالكتروني للمندوبية العامة).

ملحوظة هامة:

- سيعلن عن لائحة أولية للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة على الموقع الالكتروني للمندوبية العامة، وذلك ابتداء من 02 فبراير 2023 ويمكن للمترشحين غير المدرجة أسماؤهم الحصول على توضيحات عبر صفحة التسجيل القبلي المذكورة أعلاه، وذلك في أجل أقصاه 06 فبراير 2023 على الساعة الثانية عشر زوالا؛
- سيتم الإعلان عن اللائحة النهائية ابتداء من 08 فبراير 2023؛
- يعتبر نشر اللائحة النهائية للمترشحين المدعوين لاجتياز المباراة بمثابة استدعاء للمشاركة في المباراة، ويمكن سحب الاستدعاء من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ابتداء من يوم 09 فبراير 2023؛
- يجب احترام الإجراءات الاحترازية المعتمدة من طرف السلطات العمومية لمواجهة فيروس كوفيد 19 المستجد، والالتزام بالتدابير المتخذة من طرف اللجان المشرفة على المباراة.

السبت/الاحد 8/7 يناير 2023 الموافق 15/14 جمادى الثانية 1444 العدد 13.344

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مصر تعلن استعادة «التابوت الأخضر» من الولايات المتحدة

أعلنت القاهرة، الاثنين، استعادة قطعة أثرية من الولايات المتحدة، تُعرف إعلامياً باسم "التابوت الأخضر"، بعد تحقيقاتٍ قضائية استمرت أكثر من عامين.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته وزارة الخارجية المصرية في مقرها وسط القاهرة، وفق ما بثه التلفزيون الحكومي.

وشارك في المؤتمر الصحافي وزير الخارجية سامح شكري، ووزير الآثار أحمد عيسى، والمدير العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى وزيري، وبحضور القائم بأعمال السفارة الأميركية في القاهرة، السفير دانيال روبنستين.

وخلال مراسم تسلّم «التابوت الأخضر»، قال شكري: «إننا إزاء قطعة ثمينة من تاريخ مصر، تمت استعادتها بعد تعاوننا مع أصدقائنا في الولايات المتحدة، وجهد استمر عدة سنوات".

وأوضح أنّ مصر استعادت «29 ألفاً و300 قطعة أثرية في السنوات العشر الأخيرة".

وأوضح وزير الآثار المصري، في كلمته، أنّ القطعة الأثرية «سرقت منذ عدة سنوات من مصر ووصلت إلى الولايات المتحدة، وبعد تحقيقات قضائية (بين البلدين) استمرت أكثر من عامين نجحنا في استردادها".

بدوره، شرح الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أهمية التابوت، مشيراً إلى أنّه «واحد من أضخم التوابيت يصل طوله إلى 2.94 متر، وعرضه نحو 0.90 متر، وسمكه كبير جدا وسمي بذلك لوجهه الأخضر».

وأوضح أنّ التابوت يعود لكاهن عاش في عصر متأخر، بين747 و332 قبل الميلاد، وسيخضع لمزيدٍ من الدراسة لاحقاً.

وبحسب الإعلام المحلي، «يتميّز غطاء التابوت الأخضر بحجم استثنائي يبلغ طوله أكثر من ثلاثة أمتار، وهو مصنوع من الخشب المغطى بالكتابات الهيروغليفية، وله وجه ملون بالأخضر، كما زين بزخارف باللون الذهبي».

وتشهد مصر من وقت لآخر إعلان اكتشافات أثرية، وتزخر البلاد بآثار تعود لعهد قدماء المصريين الذين بنوا الأهرامات، إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة.

ما هي أفضل البدائل لموقع «تويتر»؟

بينما تتعالى الأصوات الغاضبة من قرارات إيلون ماسك المتتالية في "تويتر"، يفكر المزيد من المستخدمين في مغادرة موقع التدوين المصغر.

ويقترح موقع زي دي نت التقني بدائل يمكنها أن تؤدي وظائف "تويتر" من دون مشاكله الحالية:تشتهر هذه الشبكة الاجتماعية المستندة إلى السحابة بقواعدها الصارمة ضد المتصيدين والأخبار المزيفة. والنتيجة هي مجموعة من الرسائل النظيفة. وتُعرض المنشورات بترتيب زمني، وتمنح المستخدم طرقاً عدة لعرض التدوينات والتغريدات في أعمدة. مثلاً يمكن تخصيص عمود للأصدقاء وآخر للإشعارات، وثالثاً للزملاء، وغير ذلك.

وليس لدى المنصة مستخدمين تجاريين أو إعلانات، وتعتمد في أرباحها على التبرعات. ويحصل المتبرعون شهرياً على حساب احترافي مع مجموعة مختارة من القنوات الإخبارية المضمنة، والقدرة على تدمير ذاتي للرسائل المرسَلة. شبكة مفتوحة المصدر من الشبكات الاجتماعية، إذ تعمل على مجموعة من الخوادم. على عكس "تويتر"، لا يوجد موقع مركزي أو منظمة أو حتى برامج. كل ما يحتاجه المستخدم هو البحث عن مجموعة تناسبه، ثم الانضمام إليها.

ولا تتضمن المنصة إعلانات أو خوارزميات تحدد الرسائل التي سيراها المستخدم. بدلاً من ذلك، يتكون الموقع من مجتمعات مريحة متعددة وصغيرة من الأشخاص المتشابهين في التفكير.

وتشبه المنصة "فيسبوك" أكثر من "تويتر"، مع عدم القدرة على تعديل الرسائل بعد نشرها، مثل "تويتر".

شبكة اجتماعية تصدرت عناوين الأخبار بالتزامن مع انتشار أخبار شراء إيلون ماسك "تويتر"، وهاجر إليها مئات الآلاف حتى الآن. و"ماستودون" شبكة اجتماعية مفتوحة المصدر مكونة من المجتمعات الصغيرة. وتحتوي على أدوات مفيدة عند الرحيل من "تويتر"، مثل البحث في حساب "تويتر" عن الحسابات التي يتابعها المستخدم هناك، في محاولة للعثور على أصحابها في "ماستودون".

أشهر بديل في القائمة، إذ إنه موجود منذ مدة طويلة مع عدد مستخدمين كبير، كما أنه سهل وممتع أثناء الاستخدام. وتُذَكّر واجهته الملونة والبسيطة التي تدعم التدوين المصغر بالشبكات الاجتماعية المبكرة مثل "ماي سبايس".

كما أنه أنسب للصور والمنشورات والمدونات أكثر من المناقشات، لكن يمكن أن يعمل كشبكة مناقشة تحت كل منشور.

و"تامبلر" هي شركة تجارية فيها إعلانات، لكن يمكن التخلص منها عن طريق دفع 4.99 دولارات شهرياً أو 39.99 دولاراً سنوياً.

القصة المذهلة لأقدم توأم سيامي في العالم:

تزوجا وأنجبا وعملا من دون فصلهما

بمجموع 21 طفلاً، لا يزال اسم الأخوين تشانغ وإنغ بانكر مسجلاً بموسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية لأكبر عدد مواليد لتوأم غير مفصول في التاريخ.

وسيظل هذا الرقم مستعصيًا على الكسر، ليس فقط بسبب عدد الأطفال الكبير، ولكن أيضًا للتقدم الطبي الذي جعل فصل التوائم الملتصقة أمراً ممكنًا بعدما كان مستحيلاً في القرن التاسع عشر الميلادي، وهو ما سلط عليه الموقع الرسمي للموسوعة العالمية الضوء، مشيراً إلى تاريخ أسود وغامض لأشهر توأم ملتصق عبر العصور.

فالأخوين بانكر أول من أُطلق عليهما وصف «التوأم السيامي»، حيث ولدا عام 1811 في سيام (تايلاند الآن)، وعاشا معاً 63 عاماً دون فصل، وذاعت شهرتهما عالميًا بعدما هاجرا إلى الولايات المتحدة الأميركية، وأصبح كل توأم ملتصق لاحقا يوصف بـ»السيامي».

وبعدما شاهد رجل أعمال إسكتلندي يدعى روبرت هانتر الأخوين وهما في سن الـ13 (عام 1824)، سعى لاستثمار حالتهما لجني الأموال، وأقنع التوأم بالقدوم إلى الولايات المتحدة. لكن اتخاذ خطوة الهجرة استغرق نحو 5 سنوات بسبب عدم اقتناعهما بالفكرة، فضلاً عن تداول أنباء آنذاك عن منع ملك سيام آنذاك الأخوين من مغادرة البلاد.

غير أن تشانغ وإنغ وصلا أخيرًا إلى أميركا عام 1829، في عمر الـ17 عامًا، وصنعا اسمًا وثروة صغيرة عبر القيام بجولة عروض في الولايات المتحدة. وشهدت تلك العروض أداء حركات جسدية متناسقة، مثل الشقلبة والسباحة، وهو ما كان مصدر ثراء كبير لهانتر.

ولكن بعد قيام الأخوين بانكر بجولة في الجزر البريطانية، وتعلمهما اللغة الإنكليزية، أنهيا تعاقدهما مع هانتر، وتوليا زمام العمل منفردين، وبدآ في تقديم عروض للجماهير في إطار أكثر رسمية من عروضهما السابقة، عبر مؤتمرات ألقوا فيها الكلمات، وأجابوا عن أسئلة الحضور.

استقر أول توأم سيامي في نهاية المطاف في ولاية كارولينا الشمالية وحصلا على الجنسية الأميركية، واشترى كل منهما مزرعة لتكون مستقرًا لـ»الأطفال المملوكين لهما»، إذ كانا من مؤيدي العبودية.

وهنا تشير موسوعة غينيس إلى أن امتلاك التوأم بانكر للعبيد يعد وصمة عار أثرت سلبًا على الطريقة التي نظر بها الجمهور إليهما، عندما عادا إلى تقديم العروض بعد الحرب الأهلية الأميركية.

تزوج التوأم من الأختين أديلايد وسارة بيتس، وكان للعائلتين منزلان منفصلان، لكن حياتهما لم تكن منفصلة، ولو لساعة، باعتبار أن الأخوين بانكر ظلا ملتصقين حتى وفاتهما. فكان الأزواج الأربعة يقضون 3 أيام في كل منزل على حدة، وأنجب تشانغ وأديلايد 10 أطفال، بينما أنجب إنج وسارة 11 طفلا.

وتلفت موسوعة غينيس إلى تعثر توثيق كيفية تصرف التوأم بانكر في علاقتهما الحميمة بزوجتيهما، لكنها لفتت إلى أن الفارق بين كل طفلين في الفئة العمرية نفسها لا يتجاوز 4 أو 5 أيام فقط، ما يؤشر إلى «تنسيق ما» حكم عملية إنجاب الأخوين وزوجتيهما.

وفي عام 1850، كان أكثر من نصف عبيد التوأم بانكر تحت سن السابعة، وهؤلاء الأطفال إما أن يكبروا ليتم بيعهم من أجل الربح، وإما أن يعملوا في مزارع مملوكة للأخوين. ووصفت الصحافة الأميركية معاملة التوأم بانكر للأطفال العبيد بأنها كانت قاسية، إلا أن تشانغ وإنغ رفضا هذه الاتهامات.

في أواخر الخمسينيات من عمره، أصيب تشانغ بجلطة دماغية، ولم يتسبب ذلك في مقتله، لكنه تركه منهكًا بشدة، ما تطلب من أخيه إنغ مساعدته في معظم المهام اليومية.

وفي 17 يناير 1874، توفي تشانغ أثناء نومه، واستيقظ إنغ ليجد شقيقه ميتًا، وأدرك حينها أنه سيموت قريبًا، وهو ما حدث بعد نحو ساعتين فقط.

وأفاد تشريح الجثة النهائي بأن تشانغ مات على الأرجح بسبب جلطة دموية في دماغه، بينما ظل سبب وفاة إنغ غير واضح.

التفسير السائد هو أن إنغ مات بسبب الصدمة بعد اكتشافه وفاة توأمه الملتصق، بينما تشير تفسيرات أخرى إلى أنه مات بسبب فقدانه الدم، وذلك بعد فشل استمرار دورته الدموية، المتصلة بأخيه المتوفى.

واليوم لدى تشانغ وإنغ آلاف الأحفاد، وفي شهر مايو من كل عام تجتمع عائلتهما الممتدة معًا للاحتفال بإرث الجدين المشهورين... وإن كان إرثا ملطخا بظلام العبودية والاستغلال.

الفيتامينات الضرورية للحصول على بشرة مشرقة

ليست الكريمات وتقنيات التجميل الأساس في عنايتك بجمالك وبشرتك. في الواقع، تحتاجين إلى عناية تبدأ في العمق بتأمين الغذاء المناسب والفيتامينات الأساسية لبشرة مشرقة في مختلف الأوقات.

فإذا كانت كل هذه الوسائل مهمة فعلاً، فإنّ لبعض الفيتامينات فعاليّة قد تقللين من أهميتها عند اهتمامك بجمالك. يمكن لبشرتك أن تنقل الكثير من المعلومات عن صحتك الداخلية، ومعدلات التوتر التي تعانين منها، ومعدل ساعات نومك، ومستويات الرطوبة في جسمك، وأيضاً عن الغذاء الذي تعتمدينه بما فيه من قيم غذائية.

وإذاً كنتِ لا تحصلين على معدلات كافية من العناصر الغذائية، يحوّل الجسم تلك المتوافرة فيه إلى الأعضاء الحيوية، ما ينعكس سلباً على صحة بشرتك وأظافرك وشعرك. ولمضادات الأكسدة أهمية كبرى هنا، لأنّها تحمي بشرتك من العوامل المؤذية، كالتلوّث والسموم والأشعة فوق البنفسجية، فكلّها تساهم في تسريع عملية الشيخوخة، وتؤثر سلباً على مستويات الكولاجين والإيلاستين، ما يؤدي إلى تسريع ظهور التجاعيد.

وتعتبر الفاكهة والخضراوات مصادر ممتازة لمضادات الأكسدة، منها الأفوكادو والثوم والبصل والمكسرات والشاي الأخضر والأسود، ومن المهم أن تركزي عليها. وبقدر ما تكثرين من تناول هذا النوع من الأطعمة، تكون بشرتك بحالة أفضل. من هنا أهمية الإكثار من تناول الأطعمة النباتية بشكل خاصة حفاظاً على بشرة صحية ومشرقة.

فيتامين أ: يساعد على محاربة الجذريات الحرة، وتحفيز نمو خلايا الجلد وتجددها. كما يساهم في ضبط مستويات إنتاج الإفرازات الدهنية. أهم مصادره هي صفار البيض والكبدة. ومن بين الأطعمة النباتية، من المهم التركيز على تلك الغنية بالبيتا كاروتين الذي يتحول إلى فيتامين أ في الجسم، ومنها الجزر والبطاطا الحلوة.

النياسين: هو نفسه الفيتامين ب3 الذي يساعد على الحفاظ على نعومة البشرة وصحتها وإشراقها. يعتبر النياسين أساسياً لتجدد الخلايا، وقد يؤدّي نقصه في الجسم إلى مشكلات في الجلد، كالطفح الجلدي والحساسية الجلدية. لذلك في حال وجود اضطرابات من هذا النوع في البشرة، قد يكون السبب هو النقص في هذا الفيتامين، ولا بد من التركيز على مصادره، كالحبش والدجاج والتونا والسلمون والخضراوات الورقية الخضراء والفطر والبازيلاء الخضراء والأفوكادو وبزر دوار الشمس ولحم البقر.

الفيتامين ج: إضافة إلى فوائده في تعزيز المناعة، يعتبر الفيتامين ج أساسياً لتحفيز إنتاج الكولاجين والحفاظ على صحة البشرة والتئام الجروح. كما يساعد على حماية البشرة من أضرار الشمس والجذريات الحرة. لبشرة مشرقة، يجب الحصول على معدلات كافية منه، وأهم مصادره هي الكيوي والليمون البرتقال والفريز (الفراولة) والحمضيات والخضراوات الورقية الخضراء والبندورة (الطماطم) والكزبرة والبقدونس والبروكولي والسبانخ